آخر ساعة

العدد - ٧٩١ - ٢١ ديسمبر ١٩٤٩

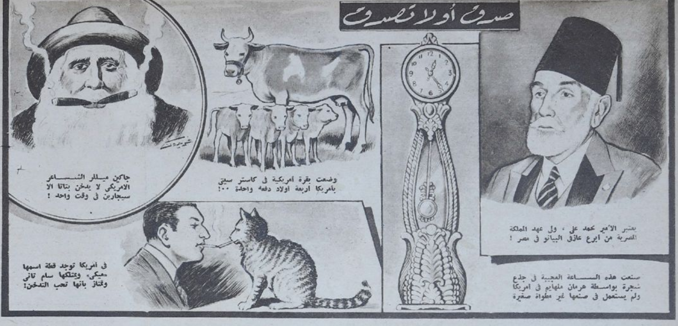
AKHER SAA No. 791 — 21 Dec. 1949

الجمال الارهابي!

[جون بيترز]

مصر تلقى ٨٠ مليون جنيه في البحر





متحف الأفكار

البراميل !

بين البراميل والمخلوقات شبه كبير : فكما أنك تسمع للبرميل الفارغ ، اذا دحرج على الارض ، دويا لا يسمعك اياه البرميل المملوء : فهكذا يملأ أصحاب الرءوس الفارغة الدنيا صراخا وتبجحا ٠٠

ولذلك كان برنارد شو على حق حين قال : « ان العربة الفارغة أكثر جلبة من العربة الممتلئة ! »

ماهو الحب ؟ !

ذهب الفلاسفة والحكماء فى تعريف الحب مذاهب شتى ٠٠ فقال روسو : « انه الالم الذى يورث الامل .. والامل الذى يورث الالم ! »

وقال فونتير : « ان الحب هو زرع الاشواك ثم الصلاة الى الله حتى لا تنتج محصولا ! »

بينما يرى لامرتين : « ان الحب وردة ذات شوك ٠٠ وكلما كانت هذه الوردة جميلة ، كثرت حولها الاشواك !! »

حفلات التكريم !

ما أكثر الحفلات التى تقام تكريما لعظيم بمناسبة أو بغير مناسبة ٠٠ وما أتفه هذه المناسبات!

وانى - والله - لا أدرى كيف يجرؤ المحتفل به أن يقف ليتغنى فى خطابه بما أداه لوطنه ٠٠ ثم يسمح بعد ذلك للمحتفلين به أو يدعوهم للتصفيق له وهو يتقبل التحية باسما مغرورا !٠٠ مع أنه لم يؤد شيئا مما يفرضه وطنه عليه !

٠٠ أين هذا العظيم من أولئك الذين يعملون فى صمت ويستشهدون فى سكون ! مع أنهم ما ماتوا الا ضحية الواجب ٠٠ وما استشهدوا الا خدمة للانسانية !!

فى سنة ١٩٢٥ أقيمت فى الاكاديمية الفرنسية حفلة للدكتور « شارل فايان » أحد العلماء الذين كافحوا مرض « السرطان » ٠٠ وخذت الاوسمة - فى أثناء الحفلة - تغدق عليه من مختلف الدول ٠٠ واتجه مصورو الصحف ليبحثوا عن المحتفل به ٠٠ فلم يتعرفوا عليه الا حين دعاه عارفو فضله ليلقى كلمة ٠٠ وتطلعت الانظار لتشاهد رجلا مبتور الذراعين ٠٠ يقف ليعتذر « بانه يأسف لأنه للآن لم يقطع سوى ذراعيه فى سبيل الواجب ! »

الشعراء ... والمال !

اذا كان الفقراء أحوج الناس الى المال ٠٠ فليس الاغنياء هم أغنى الناس عنه ٠٠ بل أغنى الناس عن المال هم الشعراء ٠٠ وفى ذلك تقول مارى كوريللى :

« ان دفع المال للشاعر من أجل قصائده معناه أن الواجب يدعو الانسان الى تقديم شىء من المال للخالق من أجل خلق الزهور ! »

شخصيتك !

هل تريد أن أعرف شخصيتك؟ اخبرنى أى رجل يعجبك ؟!٠٠ وأنا أخبرك : أى رجل أنت !!

الجمال المؤثر !!

قد تلقى أحيانا فى طريقك امرأة لا تعرفها ٠٠ فيفتنك جمالها .. فتلتفت اليها .. فتكون قد اختفت عن ناظريك ٠٠ ولا تعود تراها أبدا !

فهذا منظر من أشد المؤثرات الحسية فى النفوس التى تعشق الجمال ٠٠

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

بختك هذا الأسبوع





حسين سرى باشا
من مواليد ٢١ ديسمبر ١٨٩٣
عمره اليوم ٥٩ سنة

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● احتفظ بهدوء أعصابك ما أمكنك ٠٠٠ ستقابلك أشياء كثيرة تستدعى الثورة ولكن تمسك بهذه النصيحه ٠

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستعقد صفقة مربحة ٠٠٠ ليس معنى هذا أن الربح لابد أن يكون عالا ٠٠٠

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ستبذل جهدا كبيرا لتحقق احد اهدافك فى الحياة وسيتحقق هذا الهدف ٠

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لا تهرب من مشاكلك هذا الاسبوع ٠٠ بل واجهها ٠٠ وحاول حلها بهدوء

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● يحاول البعض التدخل فى شئونك الخاصة ٠٠ امنعهم حتى ولو بالقوة ٠

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● حدد موقفك تجاه المتصلين بك وابدا أنت بمصارحتهم بما استقر عليه رأيك ، انك بذلك لن تخسر شيئا أبدا ٠٠!

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:

● لا تعش فى الاوهام هذا الاسبوع حتى ولو لحظة واحدة ٠٠ وكن واقعيا ٠ تكسب كثيرا ٠٠ احذر أن تصدق خرافة ٠

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● اسبوع كله سعادة ٠٠ مبروك

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● المحبون من مواليد هذه الفترة ستصادفهم بعض العقبات ٠٠ بعضها هين والبعض الآخر صعب ٠

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ستقابل عددا كبيرا من الاشخاص وتتاح لك فرصة عظيمة حاول أن تقتنصها ٠٠

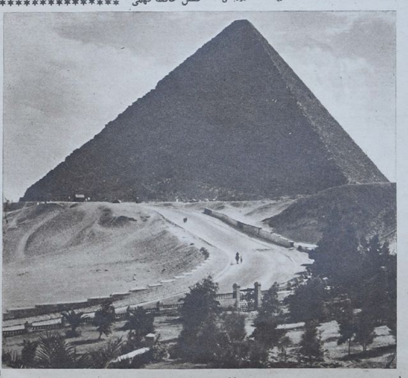
المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● واجه الجميع بالحقائق ٠٠ حافظ على صحتك ٠ سيعرض عليك مشروع لن تقبله ٠

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● امض فى سبيلك ٠٠ ولا تتوقف فى « المشروع » الذى بدأته ٠

هل تعرف بلادك ؟



الهرم الاكبر
(تصوير حسن دياب)



عزيزى القارئ

وهذه واحدة جديدة من سلسلة التحقيقات الصحفية عن مشاكلنا الحيوية ..

لقد قدمنا لك فى الاسبوع الماضى أزمة الغلاء . وفى هذا الاسبوع نقدم لك أزمة المواصلات فى القاهرة

لقد استحالت القاهرة بسبب الزحام وفوضى المواصلات الى قطعة من العذاب !

لامكان لراكب فى الترام، ولافى الاتوبيس ، ولا فى المترو ، واذا حدثت المعجزة وكان هناك مكان فى احدى هذه المركبات فان الجلوس فيه عملية محطمة للأعصاب !

ان المركبة منها — الترام والاتوبيس والمترو — ماتكاد تمشى حتى تقف وما تكاد تنطلق حتى تعود فتتسكع ثم تتعطل ويمضى الوقت، وتضيع المصالح فى غمرة هذا الزحام المجنون !

واذا كان استعمال واحدة من وسائل المواصلات فى القاهرة قطعه من العذاب فان المشى فى شوارع القاهرة على الاقدام أصبح أصعب من المشى فى طرقات جهنم نفسها !

الزحام والسيارات والترام والفوضى وسوء النظام هى صاحبة الكلمة العليا فى شوارع القاهرة الآن ، ومطلوب من السائر على قدميه — الله يعطيه السلامة — أن تكون له عيون حول رأسه ليستطيع أن يتابع كل ماحوله والا وجد نفسه بعد ثوان قد أصبح مع القديسين والابرار والشهداء فى الجنة !

ولقد أصبحت الارواح بسبب حوادث المرور فى القاهرة ارخص من التبن

وأصبح الوقت والمصالح أرخص من التراب !

وحاولنا أن نقدم بعض وسائل العلاج وهى خلاصة من آراء الاخصائيين والخبراء المصريين فى هذا الموضوع .

ونحن — كما فعلنا فى الاسبوع الماضى فى أزمة الغلاء — نطلب منك أن تساهم معنا فى حل هذه المشكلة ...

ساهم بتجربتك الخاصه ، وآرائك الخاصه ، ومقترحاتك الخاصة واكتب الينا

رئيس التحرير

أزمة المواصلات .. أزمة القاهرة الأولى!

حالة المواصلات فى القاهرة عاصمة المملكة المصرية أصبحت لا تسر عدوا ولا حبيبا !

ولقد اصبحت وسائل المواصلات فى القاهرة متعهدة توريد زبائن للحانوتية واطباء العظام والمستشفيات بطريقة منظمة

بل لقد بلغ الحال أن تعلن حالة الطوارئ بالنسبة لمركز نقل الدم فى القصر العينى وتعد غرفة الحالات المستعجلة فى الفترة ما بين الساعة الواحدة والثالثة من بعد ظهر كل يوم .. والسبب .. والسبب فى اختيار هذا الوقت بالذات هو انه موعد اشتداد حركة المواصلات بعد خروج الناس من أعمالهم عند الظهر وبالتالى عدد الحوادث !!

لقد أصبح السير فى بعض شوارع القاهرة كالسير فى الادغال مع فارق بسيط هو ان الترام والاتوبيس وسيارات التاكسى والسيارات الخاصة تقوم بدور السباع والنمور والفهود والذئاب !!

هذا فضلا عن الوقت الذى يضيع سدى من شدة الزحام

وأمس فقط اجتاز الترام رقم ٣ المسافة بين اول شارع فؤاد من ناحية حديقة الازبكية حتى منتصفه عند تقاطع الاسعاف فى ٤٧ دقيقة مع ان السائر على الاقدام يقطعها فى اربع دقائق

ثم تبقى بعد ذلك الشكوى الدائمة وهى مركبات المواصلات العامة فى القاهرة . . معظمها — ان لم تكن جميعها — لا توفر لراكبها اى شىء بل تتقاضاه مع ثمن التذكرة . . ثمنا مضاعفا من صحته وراحته واعصابه !

من المسئول

يقول وزير المواصلات ان الحكومة ليست مسئولة عن ازمة المواصلات فى القاهرة فهى لاتزال تبحث مسألة تأميم وسائل المواصلات فى القاهرة كلها . . ولم تنته بعد الى نتيجة

وتقول شركة الترام :

— ماذا نفعل ؟ اننا نخسر فى كل عام ٦١٧٦ جنيها فى سبيل الجمهور

وتقول شركة المترو :

— ونحن ماذا نفعل ؟ لقد خسرنا ٧٩٣٧٥ جنيها

واخيرا تقول شركة الاتوبيس :

— اما نحن فقد خسرنا كل راسمالنا

فاذا صدقت هؤلاء الاربعة بقى عليك ان تقرر ان الجمهور هو المخطىء وهو المسئول عن ازمة المواصلات .. فلا شىء امامك الا ان تحمله هو المسكين الذى يتحمل دائما — هذه المسئولية أيضا — !!

والواقع ان الجمهور ضحية .. ضحية مؤامرة تتحمل مسئوليتها بالتضامن وزارة المواصلات وشركة الترام وشركة المترو وشركات الاتوبيس !

الترام

تملك شركة الترام فى القاهرة:

٣٨٠ قاطرة

٧١٩ عربة

والعجيب ان هذا العدد لم يزد على ما كان عليه منذ قبل الحرب مع ان عدد سكان القاهرة زاد مليونا كاملا عما كان عليه فى ذلك الوقت ، بل ان حالة القاطرات ازدادت سوءا — وبطئا — وحالة العربات ازدادت بؤسا لدرجة ان بعضها أصبح اشبه ما يكون بالحطام !

كل هذا مع ان اجور الترام قد زادت بنسبة ٣٠ ٪ على ما كانت عليه قبل الحرب !

والذى يدعو للألم ان الشركة لا تستطيع التعلل بقيود العملة او بقيود الاستيراد لشراء عربات جديدة من الخارج فقد تمكنت من صنع عربات محلية لا تقل جودة ومتانة عما يمكن استيراده من الخارج !

وتتساءل بعد ذلك عن السبب وهو بسيط :

فان عقد امتياز شركة الترام قد اوشك ان ينتهى وليس من مصلحة الشركة ان تجدد اوتنفق او تشترى ما دامت ستسلم للحكومة كل موجوداتها بعد قليل ..

وتستطيع الحكومة عندما تتسلم موجودات الشركة وهى حطام ان تشرب من البحر اذا ارادت ولكن شركة الترام نفسها لا يهمها من الامر شىء !

وقصة شركة النور التى تسلمتها الحكومة من ليبون خردة لا تصلح الا للبيع فى وكالة البلح هى نفس القصة التى تحاول شركة الترام تمثيلها من جديد !

.. والاتوبيس !

وحكاية « الترام » هى نفسها حكاية الاتوبيس .. !

كان عقد شركة الاتوبيس ينتهى فى سنة ١٩٤٧

ومن قبل هذا بكثير طبعا اوقفت شركة الاتوبيس كل مشترياتها ، واصبح الحال هو

←

عطل فى المترو ... معنى هذا ان يقف الخط كله ساعات كاملة



رتل من قطارات المترو في انتظار اصلاح الخط

ما اسهل ان تحدث حادثة من هذا الارسال

سيارة تتعطل فتسد طريقا كاملا

حصلت عليها شركات صغيرة بعقود امتياز تتجدد كل ستة شهور .. وبذلك جاءت مشكلة جديدة الى جوار المشكلةالقديمة

مؤامرة واسعة !

والخطير فى المسالة انه ظهران شركة الترام اشترت ٨٠٪ من اسهم شركة الاتوبيس لكى تملك السيطرة الكاملة على الموقف فى حالة ما اذا تحركت الحكومة وفكرت فى الغاء الامتيازات

وهكذا نجحت خطة شركة الترام فىمحاصرة الحكومةوضاع الجمهور بين الطرفين ، وظل يتشعلق على سلم الترام ويتعرض لاحتقار سائقى سيارات الاتوبيس عندما يرفضون الوقوف فى المحطات ولدكتاتورية الكمسارية الذين يحلو لبعضهم تمثيل دور ستالين فى عربات الترام !

واخيرا .. المترو !

وكانت شركة مصر الجديدة اكثر تسامحا ..

صحيح انها تضيف عددا محترما كل يوم من الجرحى والقتلى الى قائمة ضحايا الترام الا انها اشترت ١٢ مترو جديدا ورصدت ..٤الفجنيه لتحسين خطوطها ابتداء من سنة ١٩٤٧ وتطالب شركة مصر الجديدة التعطيل ناجمة عن قلةالقطارات الاحتياطية واضطرارها الى ان تسير اا ٢٧ قاطرة مترو التى تملكها جميعا لكى تنقل ٦٠الف راكب يوميا من مصر الجديدة واليها ..

والازمة التى تتعلل بها شركة المترو لم تمنعها من أن تفكر فى زيادة خطوطها الفرعية فى مصر الجديدة نفسها لكى ترفع قيمة الاراضى النائية من الضاحية

وكان معنى مد الخطوط الفرعية الجديدة بلا زيادةفىعدد القاطرات أن تتعطل حركة المواصلات من مصر الجديدةالى القاهرة

لذلك تدخل الاستاذ احمد شاكر بك مدير التنظيم ، وقال للشركة انه لا يستطيع السماح بهذه الخطوط بحال من الاحوال قبل ان تستورد الشركة عددا محترما من القاطرات الجديدة

الحكومة النائمة !

ان الحكومة لا تزال تهرش راسها وتفكر فى التأميم

ولا تفكر فيما تصنعه حتى لو قررت ـ جدلا ـ تنفيذه عاجلا .. ماذا تفعل عند ما تتسلم وسائل مواصلات لا تكاد تصلح الا ان تباع بسعر الحديد « الخردة » !

لقد تحمل الجمهورخطاها من قبل مع شركة النور وهو اليوم بقبوله قيود الاضاءة يتحمل ثمن اخطائها

وغدا .. ماذا يفعل الجمهور؟ هل يسير على قدميه ليكفر عن اهمال حكومته فى تأمين وسائل المواصلات فى العاصمة ؟!

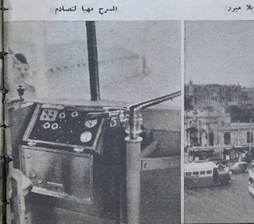
ما هو العلاج ؟

ولقد طاف ستة من مندوبى « آخر ساعة » بالمختصين الفنيين فى هذا الشان يسالونهم ما هو الحل وما هو العلاج ؟ ..

ولقدسمع مندوبو «آخرساعة» آراءالمسئولين فىوزارة المواصلات وآراء المسئولين فىشركات الترام والاتوبيس والمترو ، واستمعوا لآراء الاخصائيين فى المرور بينهم مدير المرور ووكيله ثم الى طائفة من الفنيين والمهندسين على رأسهم الاستاذ احمد شاكر بك مدير مصلحة التنظيم ...

وخرج مندوبو آخر ساعة من كل هذا بالحلول والاقتراحات الآتيه :

←



المسرح مهيا لتصادم



ترام آخر الخط ... عاطل بلا مبرر

ترام وعلبة سردين !

التى يستعملها كل يوم ٢,٥٠٠,٠٠٠ شخص فى العاصمة!

– ١ –

تشترى الحكومة فورا الاربعمائة اتوبيس التى بحث أمر شرائها وتعتمد المبالغ اللازمة لهذا ثم تطرح هذه السيارات للايجار على الشركات أو تتولى استغلالها وقد ظهر أن سيارة الاتوبيس الجديدة -التى لاتحتاج الى صيانة غالية- تغل ٧٠٠ جنيه فى الشهر بمستوى الاجور الحاليه !

– ٢ –

يميل الكثيرون الى أن تقوم الحكومة بمد امتياز الترام مع وضع شروط واضحه على الشركه ينص بمقتضاها على مواصفات العربات هذا مع الغاء بعض الخطوط وتعديل سير بعضها الآخر

– ٣ –

محاوله تزويد سيارات الاتوبيس بآله خاصة يرى منها السائق مايحدث فى داخل العربة، وتزويد المحطات بآلة اخرى لاتسمح بمرور عدد أكثر من المطلوب للسيارة كما فعلت حكومه تل أبيب مع الاسف !

– ٤ –

منع وقوف السيارات فى الشوارع الهامه منعا باتا ويجب العنايه بايجاد أماكن فسيحة فى الاحياء التجاريه لوقوف العربات أو اجبار أصحاب العمارات الجديدة على افراد الدور الاول من مبانيهم ليكون جراجات لوقوف السيارات

– ٥ –

محاوله نقل مركز الحركه من شوارع فؤاد وعماد الدين وقصر النيل وسليمان باشا ، وذلك بعدم التصريح بهدم العمارات القديمه الكائنه فى هذه المناطق لكى تبنى مكانها عمارات جديدة.. وذلك حتى لايشتد الزحام فيها وتتمركز الحركة

– ٦ –

لتخفيف الضغط عن شارع الملكه نازلى تنقل خطوط الترام التى تجرى فيها الى شارع الجلاء فيصبح شارع الملكه نازلى فسيحا ممتدا من أول ميدان الاسماعيلية حتى مصر الجديدة فى خط رأسى.
(تقرر تنفيذ هذا الاقتراح)

– ٧ –

لتخفيف الضغط على ميدان الاوبرا يهدم سور حديقة الازبكية وتهدم مافيها من مبان وتصبح حديقه مفتوحة يمر جمهور المشاة منها الى ميدان الاوبرا والمحطة وكلوت بك رأسا .. (قيد البحث)

– ٨ –

تصبح خطوط الترام دائرية بحيث لايضيع وقتا القاطرات فى نهاية الخطوط جيئه وذهابا بلا فائدة

– ٩ –

ترفع السلالم من كل مركبات الترام حتى لايقف عليها أحد

– ١٠ –

ينتهى خط سير المترو عند محطه كوبرى الليمون فلا يتغلغل فى الشوارع المزدحمة ، وينتهى خط سير قطار حلوان عند محطه السيدة زينب فلا يربك المرور فى الشوارع التى تتقاطع مع خطه من أول السيدة زينب الى باب اللوق!

– ١١ –

تلغى رخص سيارات التاكسى القديمه ، ولا يسمح للتاكسيات أن تمر فارغه فى الشوارع وعلى كل سائق تاكسى ليس معه ركاب أن يقف فى أول موقف يقابله

– ١٢ –

الاستعانة بخطوط جديدة من « الترولى باس »

– ١٣ –

ترفع أماكن الجلوس فى الترام وتقتصر على عدد محدود بحيث تتسع المركبه لوقوف عدد كبير ويخصص فى كل مركبة باب للطلوع وباب للخروج

– ١٤ –

تقسم الشوارع – كما حدث فعلا فى شارع الملكة نازلى – الى ثلاثة خطوط فى كل اتجاه .
خط للوقوف، وخط للسيارات البطيئة كالاتوبيس ، وخط للسيارات الخاصه المسرعة

– ١٥ –

يصبح المرور تابعا للبلدية المزمع انشاؤها ويخول لبوليس المرور حق توقيع المخالفة وقبض قيمتها فى الحال واعطاء المخالف ايصالا بمبلغها

– ١٦ –

يعمم تحديد العلامات البيضاء لمرور المشاة وتوقع المخالفه فى الحال على كل من لايعبر الطريق من بينها... ويفرض على سائقى السيارات أن يجعلوا الافضلية فى المرور للمشاة بين العلامات البيضاء ويوضع قانون ينص على أن أى حادث لاحد أفراد الجمهور بين الخطوط البيضاء يعتبر قتلا عمدا ، ويعاقب مرتكبه بالاعدام، كذلك يعتبر أى حادث يقع خارج الخطوط البيضاء اهمالا من الشخص الذى راح ضحيته ...

. . . . . .

وبعد ما هو رايك انت ؟

↓ فى كل مكان على السلم .. وفى الخلف ، ومن اليسار

ملكة ١٩٤٦ تقبل ملكة ١٩٤٧

ملكة ١٩٤٧ تقبل ملكة ١٩٤٨

ملكة جمال من الاسكندرية

فتاة غلاف ١٩٤٧

ملكة جمال من القاهرة

مستوى الجمال فى مصر يهبط!

يظهر ان مستوى الجمال فى مصر يهبط باطراد ...

هذا اذا صدقنا النتيجة التى تسفر عنها مباريات الجمال التى تقام كل عام لاختيار ملكة الجمال فى مصر ... والتى كان آخرها المباراة التى أقيمت فى مطلع هذا الاسبوع فى الاوبرج !

والذى لا شك فيه — من حسن حظ الجمال المصرى — ان هذه النتيجة لا تمت بصلة ... لا من قريب ولا من بعيد الى الجمال المصرى

والسبب هو الطريقة التى تقام بها المباريات

وفى كل بلد فى العالم تقام مباريات لانتخاب ملكة الجمال ، ولكن كل بلد فى العالم يهتم بهذه المباريات .. يهتم بتنظيمها والاشراف عليها واعدادها اعدادا فنيا يضمن أن تجىء — لامطابقة للواقع — ولكن على الاقل اقرب ما تكون اليه ...



ماريكم .. هل نحن جميلات .. ؟ !

ملكة جمال نوادى القاهرة

والذى يقترحه بعض الاخصائيين فى فنون الجمال ان تقام مسابقات اختيار ملكة الجمال فى مصر على هذا النحو :

تقوم كل مديرية من مديريات مصر ومحافظاتها بمباريات محلية فى عواصمها لانتخاب ملكة الجمال ... فتكون هناك ملكة جمال للغربية وملكة جمال للفؤادية وملكة جمال للاسكندرية وملكة جمال للسويس وملكة جمال للقاهرة وهكذا ...

ثم تجتمع ملكات الجمال جميعا فى اليوم المحدد فى القاهرة لكى تختار من بينهن اجمل الجميلات !

ويجب أن تقوم بهذا الاختيار لجان مكونة من اخصائيين وخبراء ، يجب ان تضم اللجان خبراء فى التجميل وخبراء فى الازياء وخبراء فى الرياضة وعددا من مخرجى المسرح والسينما الذين درسوا هذا الفن وتعلموه فى معاهد أمريكا وأوربا .. وهكذا ..

ولقد حاولت لجنة المباراة فى المسابقة الاخيرة أن تضع بعض القيود لكى ترفع مستوى المباريات فاشترطت ان تكون المتقدمة للمسابقة مصرية أو مقيمة فى مصر وحاصلة على شهادة علمية ... ومن عائلة محترمة !

ولقد نجحت هذه القيود فى ان تصد عددا كبيرا من «الكومبارس» ومن بين المائة فتاة المتقدمات قدمت لجنة الاختيار للجمهور : ٢٠ فتاة !

ومع ذلك فقد كانت العشرون فتاة اللواتى استقر الراى عليهن ليواجهن الجمهور والحكام يستطعن الفوز فى اى شىء .. فى مباراة كرة قدم مثلا أو مباراة ملاكمة . أى شىء الا مباراة جمال !!

أما لجنة التحكيم فهكذا كان حالها .. تصلح للتحكيم فى اى شىء .. فى مشكلة عرب ، أو مشكلة حدود .. او مشكلة شراء أسلحة ... اى شىء الا التحكيم فى مباراة جمال ..

والنتيجة التى اسفرت عن هذا وذاك يمكن تصورها بالطبع

وبعد فقد اصبحت انتخابات ملكات الجمال مهزلة ..

فاما أن تلغى تماما .. واما ان يتم تنظيمها تنظيما فنيا دقيقا !!

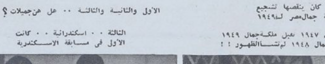




بوركسو .. الطفل الاهي .. وملكة الجمال ١٩٤٩ يحييان جمهور المعجبين







الفائزة الثانية .. كان ينقصها تشجيع القاهريين لتصبح ملكة جمال مصر لـ١٩٤٩

الأولى والثانيـة والثالثـة .. هل هن جميلات ؟

ملكة جمال ١٩٤٧ تقبل ملكة جمال ١٩٤٩ لان ملكة جمال ١٩٤٨ لم تشأ الظهور ! !

الثالثة .. اسكندرانية .. كانت الأولى في مسابقة الاسكندرية







ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

اكتب ولا أدرى من اين ابدا . ولا كيف أسير . او أين أنتهى .

اكتب وانا اشفق من ان تجيء كلمتي مضطربة . مفككة . مشوشة ، خليطا من الموضوعات المتباينة .. وخليطا من المعانى المتناقضة . ثم فيها بعد هذا وذاك ما قد يرى البعض فيه كفرا بالنظم . وكفرا بالقوانين . وكفرا بنواميس الاخلاق .

اريد ان اكتب عن الغلاء لاقول ان الامر لم يعد أزمة غلاء يشكو منها الناس على تفاوت طبقاتهم . وانما اصبح أزمة جوع عند بعض الطبقات . جوع حقيقى . جوع كافر لا يؤمن بحكم الدين ولا بالقانون ولا بنواميس الاخلاق .

واريد ان اكتب عن حكومة مصر او حكومات مصر التى تسلم بوجود هذا الغلاء وبأن اسعار ضرورات المعيشة قد تضاعفت ثلاث او اربع مرات عما كانت عليه منذ عشر سنوات ...

وماذا فعلت لعلاج هذه الحال؟

ايرادات الدولة تضاعفت اكثر من ثلاث مرات عما كانت عليه .. فهل زادت الحكومة فى مرتبات واجور موظفيها وعمالها بمثل هذه النسبة ؟

او انها اكتفت بزيادة الاجور ٢٠ ٪ – لا ٣٠٠ ٪ – وتركت لموظفيها ان يخترعوا او يبتكروا طريقة ما تمكنهم من ان يشتروا بمائة وعشرين ما اصبح ثمنه اربعمائة ؟ !

واريد ان اكتب واتساءل هل هناك نسبة محفوظة بين الارباح والاجور ؟ اعنى هل اجر العامل الزراعى مثلا قد ارتفع بنسبة ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية واجور الاراضى الزراعية ؟

وهل اجر العامل فى المصنع والمعمل قد ارتفع بنسبة ارتفاع اسعار البضائع والسلع ؟ او بنسبة ارتفاع الارباح التجارية ؟

الواقع يقول كلا . ويقرر ان الارباح من زراعية وصناعية وتجارية تجرى بخطى سريعة واسعة .. بينما الاجور تتلكأ وتسير بخطى قصيرة ثقيلة متباطئة !

ومن هنا كانت الشكوى وكان التذمر . ومن هنا كان الجوع .. ومن هنا اتسعت الفوارق بين الطبقات .

وأريد ان اقول للحكومة .. ايراداتك تضاعفت ثلاث مرات واكثر ..

واقول لاصحاب الاراضى الزراعية ولاصحاب الشركات التجارية والصناعية .. ارباحكم تضاعفت خمس وست بل وعشر مرات ..

وموظفوك ياحكومة ؟ وعمالكم يااصحاب رؤوس الاموال ماذا يفعلون وانتم جميعا تسلمون بأن اسعار ضرورات المعيشة – او مقومات الحياة – قد تضاعفت ثلاث مرات ؟ ..

هل يسرقون ؟ .. حرام !

هل يرتشون ؟ .. حرام ؟

اذن فالحلال هو ان يجوعوا .. وان يروا اولادهم يتضورون جوعا ... وان يسقط الطفل منهم مغشيا عليه ويعوده الطبيب ويقول (قلة الغذاء او سوء التغذية) ويصف الدواء ! ولكن اين هو الدواء وثمن الدواء ؟ !

وهذا هو الحلال ! وهذا مايأمر به الدين . وما تأمر به القوانين ونواميس الاخلاق !

وامامى الآن خطاب – ولقد اصبحت أجفل من فض الخطابات التى يحملها الى البريد فى كل يوم .. اجفل من هذا الانين وهذا البؤس وهذا الكرب . واجفل من لعنة الجوع ومن ذل السؤال !

امامي الآن خطاب . صاحبه موظف منذ عشرين عاما باحدى الوزارات

موظف منذ عشرين عاما تزوج خلالها ورزق بخمسة اولاد . . واستغفروا له الله وهو يقول فى هذا ان لعنة الله لحقته خمس مرات !

من اولاده الخمسة ثلاثة بالمدارس ..

ومرتبه كم ؟ عشرة جنيهات !

ماتت له طفلة فى العام الماضى ... ماتت من الضعف وقلة الغذاء !.

ومنذ ايام سقطت له طفلة وهى فى طريقها الى المدرسة ! .. ولما عادها الطبيب قال انها ضعيفة من قلة الغذاء !

ثم تخلف ابنه عن الذهاب الى المدرسة لانه أصيب بتسمم فى ركبتيه ...

والاب ينظر الى أولاده المرضى ... ويبحث عن ثمن الدواء !

والاب يذكر ماضيه فى خدمة الحكومة وكيف أنه كان يرى زملاء من حوله يرتشون ويسرقون وهو متمسك بالنزاهة والشرف ... وباحكام الدين والقانون !

منذا الذى يلومه وهو يدق اليوم كفا بكف ويلعن « تعفيفه » لانه لم يسرق ولم يرتش ايام كان لا حسيب ولا رقيب !

وهذا هو جزاء الشريف النزيه! ولن يعدم هذا الموظف النزيه من يقول له : جزاءك عند الله !

نعم جزاؤه عند الله . ونعم العزاء !

ولكنه عزاء لا يدفع الجوع ولا يملأ البطون الخاوية . ولا يصلح لشراء الدواء للطفل المريض !

***

وهانذا كتبت ، كما كتب سواى . وسوف اكتب ويكتب سواى ... هذا والارباح تتضاعف والغلاء يتضاعف . ويموت من يموت من التخمة . ويموت من يموت من الجوع والحرمان ...

هذا والدنيا تسير . والدين يأمر وينهى . والقانون يأمر وينهى ! .. والجوع يأمر ويحكم .. وحكم الجوع صدقونى لادافع له من دين ولا من قانون!

أزمة الاخلاق

ولو كان هذا الغلاء طبيعيا فرضته عوامل اقتصادية سليمة لما كان لاحد ان يشكو .. اللهم الا ان تكون الشكوى لله ! ولكنه غلاء مصطنع خلقته شهوات الطمع والجشع . وفرضته عوامل الرشوة والسرقة ، واستغلال النفوذ ..

غلاء تحالفت على اصطناعه طائفة من الموظفين والتجار واصحاب رؤوس الاموال .. ثم تقاسمت الاسلاب والمغانم على حساب مئات الالوف – ولا ابالغ فاقول الملايين – من الجوعى والمرضى والعراة والمحرومين .

هو اذن غلاء سببه او مرده الى ازمة الاخلاق او نقص الاخلاق . وبعبارة اخرى أزمة الاخلاق هى السبب فى الغلاء ! وليس الغلاء هو السبب فى نقص الاخلاق كما كتب زميل فى عدد الاسبوع الماضى ! اللهم الا اذا كان الزميل قد عنى « الضحايا » من صغار الموظفين الذين طحنهم الغلاء فمدوا ايديهم للمال الحرام ..

ولكنهم الضحايا ! ضحايا الرؤساء والاقوياء والقادرين من الطامعين الجشعين اصحاب النفوذ والمال الكثير ..

وان شاء الزميل قلت له : هناك حقيقة ازمة اخلاق بين طائفة من صغار الموظفين وان سبب هذه الازمة هو الغلاء .

ولكن هذا الغلاء . . ماسببه وما اصله ؟

أصله وسببه أزمة الأخلاق عند الكبار الذين تحالفوا على اصطناع الغلاء !

وفى عبارة واحدة لولا نقص الأخلاق عند الكبار لما كان الغلاء . ولولا الغلاء لما كان نقص الأخلاق عند الصغار !

قارىء يعيش في دنيا الأحلام

ترددت فى اختيار العنوان المناسب لهذه الكلمة او هذه المقترحات وهل يكون (كيف نكافح الغلاء ؟) ولكننى انتهيت الى اختيار هذا العنوان

والخطاب من حضرة الاستاذ احمد حزين المدرس بمدرسة دمنهور الثانوية ..

والاستاذ حزين وليس له من اسمه نصيب كما سترى لانه مسرف فى التفاؤل وحسن الظن! – الاستاذ حزين يريد أن يكلف بعض النفوس فوق وسعها . . لانه يطلب من هذه الحكومات المصرية ومن هذه المجالس النيابية المؤلفة دائما والمكونة من الاغنياء وكبار اصحاب الاملاك ومن الاساتذة المحامين الذين هم فى معظم الاحوال وكلاء هؤلاء الاغنياء وكبار اصحاب الاملاك .. يطلب منهم ان يسنوا قوانين وتشريعات ضد مصالح انفسهم ..

والآن اقرأ مايقوله الاستاذ حزين :

كذلك اقترح أن تقرر الحكومة من الآن استيلاءها على كل محصول القطن بسعر عشرة جنيهات لاغير . انها خطوة جريئة وستثير سخط الكثيرين ولكن النتيجة ستكون :

١ – يقل الاقبال على زراعة القطن وتكثر زراعة المحاصيل الاخرى ولا سيما الحبوب والخضراوات فتنخفض الاسعار

٢ – ستنخفض تبعا لذلك الايجارات الزراعية وهى مشكلة عجزت عن حلها الوزارة القومية !

٣ – ستتولى الحكومة بيع المحصول وستحصل على ارباح لا يمكن ان تقل عن خمسين مليونا من الجنيهات يمكن صرفها كاعانات انتاج للمنتجات الحيوانية والزراعية الاخرى والصناعية فتنخفض اسعار اللحوم والحبوب والاقمشة . وهى طريقة متبعة فى بريطانيا وغيرها من الدول

اما مشكلة السكن فان حلها يكون على يدى البنك العقارى الزراعى المصرى الذى اسسته الحكومة ولا يقوم الا بعمليات طفيفة لان الفلاح قد أصبح فى غنى عن رهن أراضيه . ويستطيع هذا البنك ان يمنح القروض لحساب بناء المنازل

الست ترى ان الاستاذ « فريح » – الذى اسموه خطأ « حزين » مسرف في التفاؤل وانه يعيش فى دنيا الاحلام !

حق يقابله .. حق آخر

قالت (اخبار اليوم) ان الوزارة بسبيل اصدار قانون (من اين لك هذا ؟)

يكون عملا عظيما حقا سوف يذكره الناس دائما لهذه الوزارة ويذكرونها معه بالخير والثناء .

وقانون (من اين لك هذا ؟) يعطى السلطات الحق فى سؤال الموظف – هذا اذا وقف حكم القانون عند طوائف الموظفين ولم يمتد حتى يشمل طوائف الوزراء واعضاء البرلمان و ... و .. الى آخره – سؤال الموظف من اين جئت بهذا المال او عن اى طريق من طرق الملكية تملكت هذه الاسهم والسندات او هذه الارض او هذا العقار ؟

وهو قانون مطلوب ومحمود لانه يضيق الخناق على السرقة والرشوة واستغلال النفوذ وكل طريق من طرق الحصول على المال الحرام .

ولكن الا ترون ان هذا الحق – الذى هو للحكومة فى سؤال الموظف – يجب ان يقابله حق آخر هو حق الموظف فى سؤال الحكومة (كيف اعيش بهذا ؟)

ولا احب ان اردد هنا نفس المعانى التى تضمنها صدر هذا الحديث

ولكنى احب ان اضع فى يد وزير التموين وفى يد وزير التجارة ... بل فى يد كل عضو فى هذه الوزارة ورقة وقلما واقول لكل منهم (نفرض انك لست وزيرا . بل انت موظف متوسط الحال اى ان مرتبك مثلا هو عشرون جنيها ..)

وهذا المرتب لا يناله حامل الدبلوم الا بعد خدمة نحو ثمانية اعوام . اى بعد أن يصبح فى حدود سن الثلاثين . ومن كانت هذه سنه مفروض فيه أنه تزوج وانجب ولدا او ولدين او ثلاثة اولاد .

واقول للوزير .. (ارجوك ان تضع لى ميزانية البيت وكيف كنت تدبر أمور معيشتك بهذه العشرين جنيها وانت رب اسرة مكونة من اربعة افراد)

هذا هو الاقتراح الذى اتقدم به للصحافة .. حتى توفد مندوبيها الى الوزراء ليضعوا فى ايديهم الاوراق والاقلام ويطلبوا منهم الرد على هذا السؤال !



هدايا عيد الميلاد !

ماذا اعد بابا نويل للأطفال ؟ !

وبيقى بعدها الموظفون — وهم الكثرة — الذين تقل مرتباتهم عن عشرين جنيها .. ويزيد عدد من يعولون على اربعة !

وأكاد أقطع بان الوزراء سوف يفضون الاجابةعلى هذا السؤال

.. والعود احمد !

أعود والعود احمد الى الحديث عن صاحب الجلالة الملك عبد الله بعد ان شغل الحديث عنه صحافة الشرق والغرب

أعود الى الحديث عن صاحب الجلالة الهاشمية ولكن برفق . لأن سلطات مصر التى كانت فى ظروف معروفة — تركت لصحافة مصر كامل الحرية فى نقد عمان وتصرفات صاحب عرش عمان ، عادت فتذكرت لأسباب مجهولة — حين حلا لها ان تتذكر — ان الملك عبد الله هو رئيس دولة وان فى قانون العقوبات المصرى نصاا و نصوصا تحمى رؤساء الدول ... ومن هنا لفتت انظار الصحف الى وجوب احترام القانون المذكور.

ومصر وحدها هى فيماأعرف او اذكر الدولة الوحيدة التى تحرص على حماية رؤساء الدول الاجنبية من النقد ... وفيما تنشره كل يوم صحافة امريكا وانجلترا وفرنسا وسويسرة دليل ما بعده دليل على ان تلك الصحافة حرةدائما فى أن تكتب وتنشر — وما أكثر ماتنشره من الاكاذيب — ماتشاء ضد رؤساء الدول الاجنبيةدون ان يقول لها قانون بلادها تلت التلاتة كام !

واعود الى الحديثعن صاحب الجلالة الملك عبد الله ..

جلالته يخرج سافرا على اجماع العالم العربى — واوسع منه العالم الاسلامى — ويقبل مفاوضة حكومة اسرائيل لعقد صلح نهائى .

وجلالته يخرج على اجماع العالم العربى وقرارات جامعة الدول العربية وحكومته لا تزال عضوا فيها — ويضم فلسطين العربية الى ملكه ...

وجلالته يخرج على قرار جامعة الدول العربية ويتفق فى الراى مع تل ابيب ويطالب بتقسيم القدس بينه وبين اسرائيل ...

وجلالته لا يزال بعد هذا وذاك رئيسا جليلا محترما من رؤساء دول الجامعة العربية تحميه قوانين البلاد من لمس الحرير الذى يدمى بنانه !

وجامعة الدول العربية ... اين هى ! هل أصيبت بالصمم فلم تسمع ! أو أصيبت بالبكم فلا تنطق !

اين هى هذه الجامعة العربية ولماذا لا تعلن رأيها صراحة فى عمان وتصرفات عمان ! ..

لقد مضى حين من الدهر كانت الثرثرة فى الفارغ وفى المليان هى الطابع الذى تميزت بهالجامعة وأمانتها العامة ...

ولكن المصلحة قد أطبقت اليوم على فم الببغاء ... وأغلقته بقفل من حديد !

ياحضرات الاساتذة

من أعراض أزمة الاخلاق أو أزمة الغلاء فى هذا البلدأن كثيرين ممن يشكون من هذا الغلاءلايتورعون حين تسنح الفرصة عن استغلال هذا الغلاء لحسابهم الخاص

ومن بين هؤلاء — ويؤسفنى كثيرا ان أقولها — حضرات الاساتذة المدرسين

الشكوى عامة بين طلبه الجامعة من غلاء الكتب الدراسيه وما من اسبوع الا تصل الى خطابات فى هذا المعنى من طلبة الجامعه . وأنا أغفل طبعا ذكر أسمائهم حتى لاينالهم أذى من الاساتذةالمدرسين

أحد الطلبه يؤكد لى أن عددا كبيرا من الطلبة الذين رسبوا فى الامتحانات انما كانوا ضحية جشع الاساتذة المدرسين لانهم عجزوا عن شراء الكتب

ويقول آخر ان أستاذا بكلية التجارة سبقأن نشرتله(الاهرام) مقالا جاء فيه ان تكاليف النسخة الواحدة من أىكتاب مدرسى تبلغ نحو عشرين قرشا ...

ولكن هذه النسخه تباع للطلبة بسعر يتفاوت بين ١٥٠ ومائتى قرش !

وليس هذا هو الربح المعقول الحلال ... وانما هو ربح السوق السوداء .

وغالبيه هؤلاء الطلبه من الطبقات المتوسطه — بل الفقيرة — وهى الطبقات التى تأثرت أكثر من سواها من هذا الغلاء ... فليتق الله حضرات الاساتذة فى هؤلاء الطلبة والا فسوف تنعدم كل صلة روحيه بين الطالب وأستاذه ... وهذا شر ماينكب به التعليم الجامعى .

من باريس

لاحظت ادارة الامن العام فى مدينه باريس أن عدد المتسولين قد ازدادعن ذى قبل ولهذا أصدرت أوامرها الى رجال الشرطة بأن يطبقوا قانون التشرد على كل متسول لايكون معه على الاقل ٢٠٠ فرنك .

وذات ليلة داهم رجال الشرطة عددا كبيرا من المتسولين فى أحد الميادين العامه .. وساقوهم أمامهم الى مركز البوليس .. الا واحدا منهم أعلن أن قانون التشرد لايمكن أن ينطبق عليه .

وأخرج من طيات لباسه القذر مائتى فرنك أراها لرجل البوليس! وسأله رجل الشرطة :

— ومن أين لك بهذا المبلغ ؟

وقال المتسول وهو يعيدنقوده الى جيبه ..

— ان رؤساءك الملاعين قد سنوا هذا القانون الظالم نكاية فينا . ولهذا لم أجد بدا من نشل المبلغ المطلوب من جيب أحد المارة !

وأطلق رجل البوليس سراح المتسول وهو يهز كتفيه ويقول لزملائه رجال الشرطه :

— على كل حال قد أرغمناه على أن يعمل بيديه .. بدلا من التسول !

بين ماقرأت

ماذا تكون الحياة من غير نعمة النسيان ؟

وماذا تكون الحياة من غير عزاء الذكريات ؟

هى الحياة ! تطيب لنا بين النقيضين . الذكريات والنسيان!

محمد التابعى

بريدى

نزاهة الحكم

من خطاب للاستاذ المحترم عسران عبد الكريم بك ..

سبقتك وهناتك – قبل ان تهنىء نفسك – على مساهمتك فى اثارة موضوع نزاهة الحكم ..

وفى الوقت نفسه احب ان اهنىء نفسى لاننى اثرت هذا الموضوع فى عام ١٩٣٢ فى برلمان صدقى باشا يوم قدمت سؤالى الخاص بشركة لورنيكروفت وابراهيم فهمى كريم باشا ولقد طلب دولة صدقى باشا يومئذ فصلى من عضوية مجلس النواب لانه اعتبرنى دسيسة !

ومع ذلك دعنا من هذا كله ..

المهم ان معالى على راتب باشا وزير التموين قد خبط خبطة جامدة فى الصميم . ولكن كل ما اخشاه هو وقوف التحقيق عند نقطة معينة او عند الوصول الى شخصيات تشغل مناصب هامة فى الحكومة .. او شخصيات لها مقامها خارج الحكومة! اخشى ان يقف التحقيق هنا..ويكتفى بعقوبة صغار الموظفين . ونكون (يابدر لا رحنا ولا جينا) .. وهذا هو ما تلوكه الالسن الآن !

اما اذا سار التحقيق حرا بريئا من كل ضغط او قيد فسوف ترى العجب!

وبعد .. لقد ادهشنى هذا الاسبوع حديث وزير المالية عبد الشافى باشا الذى يقول فيه ان من اسباب الغلاء ان الفلاح اصبح ياكل اللحم مرتين فى الاسبوع او ثلاث مرات . وهذه نظرية جديدة فى علم الاقتصاد يجب ان نسميها (نظرية عبد الشافى باشا) قياسا على نظرية (آدم سميث فى العرض والطلب)

والى هنا ينتهى الاقتباس من خطاب الصديق عسران بك عبد الكريم .

واقول انه اذا تحقق ما يخشاه الصديق وانتهى تحقيق التموين الى غير نتيجة حاسمة .. اى الى نتيجة تراعى فيها مصلحة او مصالح فلان وعلان وكذا وكيت ويكتفى فى النهاية بتضحية عدد من صغار الموظفين فانها تكون فضيحة أشد وادهى من نفس الفضائح التى كشف عنها التحقيق . ولكننى ارفض ان اصدق ان وزير التموين اولا ورئيس الوزراء ثانيا يقبلان ان يقال فيهما او فى احدهما (ما قدرش على الحمار قام اتشطر على البردعة) !

وبقى معالى وزير المالية ونظريته الجديدة فى الغلاء

لابد ان معالى وزير المالية الهمام حينما تكلم عن الفلاح الذى اصبح ياكل اللحم مرتين وثلاث مرات فى الاسبوع انما كان يقصد فلاحى جاردن سيتى والزمالك وشارع قصر النيل!. لا الفلاحين الذين تعرفهم أنت وأنا من سكان الريف ..

ثم على فرض صحة هذه النظرية فانها تفسر أو تبرر ارتفاع اسعار اللحم فقط .. وليس اللحم وحده هو ما يشكو الناس من ارتفاع اسعاره ..

الموز مثلا ؟ هل يزعم معالى الوزير ان الفلاح أصبح ياكل الموز مرتين وثلاث مرات فى الاسبوع ؟

الا هنيئا لهذا الفلاح ! لم يعد ينقصه الا ان يذهب الى الحقل فى سيارة شفروليه !

ودائما نزاهة الحكم

نشرنا منذ أسبوعين خطابا لحضرة صاحب العزة وكيل وزارة التجارة والصناعة وقد دافع فيه عن وزارته وموظفيها

ثم جاءنى خطاب من سيد رجانى أن لا انشر اسمه !

ومع ذلك أقتبس من خطابه ما يلى :

١ – ما هو الاجراء الذى اتخذه وكيل وزارة التجارة والصناعة فى التقرير الذى قدمه قاضى المحكمة المستعجلة بالاسكندرية عن اعمال مفتشى مراقبة الاسعار بالاسكندرية فى عام ١٩٤٧؟

٢ – ما هو الاجراء الذى اتخذه وكيل الوزارة فى المحضر الذى حرره احد مفتشى وزارته بالاسكندرية فى عام ١٩٤٨ لاحد تجار الارز وابقاه عنده بالمكتب بعلم حضرة رئيس مكتب مراقبة الاسعار بالاسكندرية ولم تتخذ فيه الاجراء القانونى ؟

الموظفون المنفيون

قبل ان انشر هذه الصرخة التى جاءتنى من السيدة رجاء مكاوى – بور سعيد – احب ان أقرر اننى لا اعترف بأن فى مصر بلادا تعتبر منفى .. وبلادا اخرى لا تعتبر منفى ! وان حكم القرى والبلاد والمدن فى مصر يجب ان يكون سواء من البحر الى اقصى الصعيد.

ثم أعود واقول ان الذنب فى هذا التفريق بين بلدان القطر الواحد يقع على رأس الحكومات المصرية

تقول السيدة رجاء مكاوى:

هناك قضية ليست أقل خطرا من قضايا المعتقلين نحب ان نلفت اليها نظر المسئولين . تلك قضية الموظفين المشردين الذين نفوا الى اقاصى الصعيد والواحات لغير ذنب جنوه . وهؤلاء لم ينقلوا نقلا طبيعيا من وزاراتهم ، ولكنهم نفوا نفيا بامر من القلم السياسى الذى لم يكتف بهذا النفى بل لقد الغى اجازاتهم الغاء تاما .. فكانوا كالمسجونين سواء بسواء .. وكفاهم ايذاء أن عائلاتهم تضطرب فى العيش .. علاوة على الضرر المادى اللاحق بهم فى مضاعفة المصروف مع ان المورد محدود .

ان سبعمائة اسرة موظف منفى ستشكر لكم هذا الموقف الجليل .

بين الواجب الوطنى واكل العيش !

كتب الي فريق من موظفى شركة شل بالسويس يقولون انهم موظفون بالشركة منذ عام ١٩٤٢ واخيرا ...

طلبنا للتجنيد الاجبارى بالجيش المصرى . فابلغتنا الشركة بانتهاء مدة خدمتنا بمجرد التحاقنا بالجيش ولما رفعنا الامر الى نقابة موظفى الشركة التى رفعته بدورها الى مصلحة العمل فكان رد الاخيرة (ان للشركة الحق فى فصلنا من الخدمة حيث انه لا يوجد اى قانون يجبر الشركات على ارجاع موظفيها الى وظائفهم بمجرد انتهاء تجنيدهم) فهل من المعقول ان نجند لخدمة الوطن وتكون نتيجة ذلك ضياعنا وضياع مستقبلنا واسرنا ومن نعولهم ؟ ونصبح بعد متعطلين او عالة على الامة؟ . مع العلم باننا لا نملك شهادات عليا تخول لنا الالتحاق بوظائف اخرى . ان ذلك ليجعلنا ننفر من خدمة الوطن ونمقت ذلك الواجب المقدس الذى كنا نتلهف لتحقيقه لو كانت النتيجة خيرا من ذلك .

والمسجونون السياسيون

جاءنى خطاب طويل ممضى (المسجونون السياسيون بسجن مصر العمومى) ... هكذا من غير ذكر اسماء .

والخطاب فى الواقع عريضة اتهام . والمتهمون هم وزارة الصحة والنيابة العسكرية ومصلحة السجون .

ونشر هذا الاتهام يكون قذفا صريحا لاشك فيه .. ولاعقاب على القذف فى حق موظف عمومى اذا تعلق بعمل من اعمال وظيفته وقام الدليل ؟

ولكن اين هو الدليل ؟ الخطاب خلو منه ..

اعتذر اذن من عدم نشر الخطاب ... او حتى الاشارة الى بعض ماجاء فيه. ونصيحتى لهؤلاء المسجونين – او لمن يهمهم امرهم – ان يبعثوا بشكواهم لسعادة النائب العمومى

كرامة الجندى

من حضرة صلاح الدين السيد لطفى ليسانس الحقوق جامعة فؤاد ..

فارسلها صرخة مدوية محتجا على معاملة بعض عائلات الضباط لجندى المراسلة فى بيوتهم الفوضى .. فيسندون اليه عمل الغسالة والطباخة والخادمة بل والمرضعة فى بعض الاحايين ! لقد اهدروا كرامة مثل هذا الجندى وكرامته من كرامة الجيش بلا شك .

أزمة الاخلاق أولا ..

قرائم كما قرأت فى عدد آخر ساعة الاخير مقالا عن ان أزمة الغلاء هى سبب أزمة الاخلاق .

ولقد صارحت الزميل كاتب المقال المذكور باننى لا اقره على هذا الراى وان العكس هو الصحيح .

ثم جاءنى فى هذا المعنى خطاب من الاستاذ نجيب جرجس المحامى ... وامشى فى مقدمة الخطاب الى ان أصل الى هذه الفقرة وفيها لب الموضوع ...

ان العامل الاساسى فى تدهورنا الخلقى هو الحياة النيابية بشكلها الحالى فهى تلك العظمة التى اختلفنا عليها واقتتلنا حولها وتضارب من اجلها الاخ مع اخيه وزال بسببها احترام الصغير للكبير وانقطع فى سبيلها رباط العائلة . واليوم تجد الناخب يبيع صوته فى المزاد ويحلف لهذا وذاك كذبا باغلظ الايمان ويأتى من امور البلطجة ما تعافه النفس الشريفة . ثم يأتى دور النائب فهو الذى فتح ابواب المسئولين امام التجار ومهد سبيل الرشوة وهو وحده الذى عمل بهذه الطريقة وبغيرها على وجود هذا الضنك الذى يعانيه الشعب .

قارىء مخلص للوطن

لا استطيع ان انشر خطابك لان نشره يتطلب منى الرد والتعليق . وفى هذا الرد والتعليق كثير مما لا احب ان انشره على الناس حتى لا يحمل على انه تفاخر او مباهاة .

ولكنى احب ان اؤكد لحضرة القارىء المخلص للوطن اننى اؤدى واجبى كاملا نحو الدولة ونحو من أشار اليهم فى خطابه.

وسوف يسرنى اذا شرفنى حضرته بزيارتى أن أقدم له الدليل . وفى بعض المدارس الثانوية وبعض كليات الجامعة طلبة لن يترددوا اذا قابلوا القارىء المخلص للوطن فى ان ينصحوه بتحرى الحقائق قبل أن يتبرع بظلم الناس !

ثم ماذا يهمك من عملى ؟ هناك حكمة قديمة تقول (اعمل بقولى اذا اعجبك ودع عنك فعلى اذا لم يعجبك) !

ثم اين هو الشاعر او الحكيم الفيلسوف الذى كانت حياته الخاصة صورة للمعانى السامية الجليلة التى نادى بها فى شعره أو فى فلسفته ؟

هل قرات تاريخ شاعر الالمان جيته ... وشاعر الحكمة بين العرب المتنبى . وشاعر الانجليز شكسبير .. ثم انك عاصرت شاعرنا الاكبر شوقى رحمه الله !

يوزباشى بالجيش

خطابك يتضمن معلومات او تفاصيل عن الفن العسكرى فهى اذن ليست مما ينشر على صفحات مجلة ... ومكانها صحيفة علمية فنية او مجلة الجيش ان كان للجيش مجلة.

م. ح. طالب جامعى

استمر فى وظيفتك وفى دراستك ولا تقل شيئا .

المنصورة

أرسلت خطابكم الى معالى وزير الصحة وانا واثق من انه سوف يعنى بتحقيق المسالة الخطيرة التى تضمنها خطابكم

توريط ولكن بلا فائدة !

ارجو من حضرات القراء الذين يرسلون الى طابع بريد لكى يورطونى فى الرد عليهم كتابة بخطاب خاص ان لا يفعلوا لاننى لن اتورط . . وانا لا ارد الا حين احب ان ارد وهنا تدفع آخر ساعة ثمن طابع البريد !

ف . ا

هل انت تعتقد اننى صاحب الدار الآمر الناهى فى آخر ساعة واخبار اليوم ؟

محمد التابعى

مصر تلقى ثمانين مليونا فى البحر !

بقلم دكتور سعيد عبده

من سخريه القدر أن مئات من المرشحين لعضوية مجلس النواب المقبل فى الانتخابات الحاضرة ، سيتزلفون للناخبين بمئات من الوعود ، وسيطالبهم الناخبون بمئات من المطالب .. من توفير الغذاء والكساء ، الى توظيف مجموعة اخرى من العاطلين فى دواوين الحكومة ، ولكن واحدا من هؤلاء المرشحين أو أولئك الناخبين لن يفتح فمه فى موضوع البلهارسيا — عدو البلاد رقم ١ بوعد مجز ، او بمطلب معقول .

ان القدر والجهل والبلهارسيا نفسها تآمرت كلها على هذه البلاد مؤامرة هائلة ، حين وارت جرثومة المرض بمهارة فى أحشاء مرضاه ، ووارت المرض نفسه فى الريف — بمهارة أعظم — عن أذهان الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد ... ووارته فى المدارس عن أذهان اكثر المتعلمين والمعلمين على السواء ... ووارته فى دواوين الحكومة عن اذهان اكثرية المهيمنين على المرافق العامة فى البلاد ... ووارته — بشكل مزر — عن أذهان الكثرة الغالية من اعضاء البرلمانات المتعددة التى سيطرت على التشريع وتبويب الميزانيات فى شتى العهود .

واولا قبس من النور يشرق على ظلمات البلهارسيا فى وزارة الصحة هذه الايام ، لقلنا انها ظلمة سرمدية لا تزول .

حقائق اولية عن البلهارسيا

توجد عدة حقائق عن البلهارسيا —هى اقرب ما تكون للبدهيات— يجب أن تطعم بها أذهان القادة ، وأذهان الجمهور ، اذا شئنا ان نصل الى أى حد من النجاح فى كفاح هذا المرض ، المتوارى حتى الآن عن الالباب .

البلهارسيا هى مرض ٨ من كل عشرة افراد

الحقيقة الاولى ان البلهارسيا قد استفحل امرها فى مصر ، ولا سيما مصر السفلى ، وان ضحاياها فى البلاد كلها يقدرون باثنى عشر مليونا ، على الاقل ، بين عشرين مليونا من السكان ،

وان المرض قد وصل فى بعض القرى الشمالية الى الحد الذى تستطيع فيه ان تمسك بتلابيب اى مخلوق ، ايا كان مستواه ، فتفحص فضوله ، فتجده ، من ضحايا البلهارسيا ، فى ثمانية او تسعة من كل عشرة افراد .

البلهارسيا هى السفاح الاكبر

الحقيقة الثانيه أن مرض البلهارسيا برغم أنه لايبرز كسبب من أسباب الوفيات ، التى يرتفع معدلها فى مصر الى حد مقلق دون أن يبالى كثيرا بكل المستشفيات والمؤسسات الصحية التى انبثت فى السنوات الاخيرة بين ارجاء البلاد ... فانه مع ذلك عامل خفى عظيم الاثر فى ارتفاع معدل الوفيات ، لان البلهارسيا — كما اقول دائما — أخبث والأم واقل رعونة وطيشا ، من التيفوس مثلا او الملاريا أو الطاعون ، اذ انها القبور لضحاياها ، وتسوقهم كالقطيع المسلوب الارادة نحو هذه القبور ، وحتى لا تبوء بوزرهم ، تترك سواها من الامراض الطارئة يجهز على المريض ، ويقوم باجراءات الدفن والجنازة ، وكتابة شهادة الوفاة ! ..

أن البلهارسيا تجبى من مصر كل عام ضريبة مقررة من الارواح وهى تتقاضى هذه الضريبة بخبث لانها تقوم بعملها بلا طبل ولا زمر ، وبغير ابراق ولا ارعاد ، ودون أن تثير من الشبهات والمخاوف فى الحواضر الكبرى ما يثيره وباء التيفوس ، فتزعج المهيمنين على اقدار هذه البلاد سواء فى كراسى الحكم او فى دور الصحف أو فى مقاعد البرلمان .

لقد اتيح لى فى سنة ١٩٤٣ ان افحص ٣٤٤ شخصا من سكان احدى القرى الشمالية يؤلفون مجموع اهل القرية بين سن الثامنة وسن العشرين ، فكان من بينهم ٢٦٩ مصابا بالبلهارسيا بمعدل ٧٨ فى المائة

لقد دعى هؤلاء المرضى جميعا للعلاج سنة ١٩٤٣ فاستجاب بعضهم وابى البعض الآخر ، ومن الذين استجابوا من اكمل العلاج ، ومنهم من صدف عنه بعد ربع او نصف الطريق .

وبلغ عدد المعالجين علاجا كاملا ١٠٤ من المرضى ، فى حين أن الباقين رفضوا العلاج او بداوه ولم يتموه .

واعيد فحص المجموعة كلها سنة ١٩٤٧ فكان عدد الذين فحصوا ٣١٨ فقط وتخلف ٢٦ منهم عشرون كانوا غائبين ولكنهم احياء وستة توفوا الى رحمة الله

ومن هؤلاء الـ ٣١٨ بلغ عدد المصابين بالبلهارسيا ١٦٠ بمعدل ٥٠ فى المائة

وكانت الظاهرة الكبرى هى علاقة علاج البلهارسيا بعدد الوفيات فى المجموعة كلها طول الاربع السنوات .

فمن ٣٦ لم يكن عندهم بلهارسيا فى الفحص الاول ولا الثانى ، لم يمت أحد

ومن ٢٦ لم يكن عندهم بلهارسيا فى الفحص الاول ووجدوا مصابين فى الثانى ، لم يمت احد

ومن ١٠٤ كان عندهم بلهارسيا وعولجوا علاجا كاملا لم يمت أحد

(وقد وجد من بين هؤلاء ٤٤ قد عدوا من جديد)

ومن ٤٣ كان عندهم بلهارسيا وعولجوا علاجا ناقصا وظلوا مصابين فى الفحص الثانى مات واحد بالحمى الراجعة وسنسقطه من الحساب

ومن ١١٥ كان عندهم بلهارسيا لم يعالجوا منها البتة مات ستة أشخاص !

وسوف لاأحاول التعليق على هذه النتيجة فان الارقام تتكلم فيها ببلاغة عن أثر البلهارسيا فى رفع معدل الوفيات ، ومنطق الارقام غنى عن كل تعليق .

البلهارسيا معول للثروة القومية

الحقيقة الثالثة أن مرض البلهارسيا مع أثره البالغ فى رفع معدل الوفيات ، هو المسئول الاول فى مصر ، وفى الوجه البحرى بصفة خاصة ، عن ضعف النمو البدنى والعقلى المشاهد هناك ، وهو العامل الجوهرى فى أمراض النقص الغذائى —لاسيما البلاجرا — وهو بهذه الاسلحة يسلب الفلاح قوة المقاومة لسواه من الامراض ، وقد بينت أثر ذلك بصفة واضحة فى مقال للانسست سنة ١٩٤٨ عن علاقة البلهارسيا المعوية والبلاجرا بالكوليرا فى وبائها الاخير . كما ان البلهارسيا بنفس الأسلحة قد أضعفت قبضة الفلاح على الفاس ، وخلخلت فى ساعديه قوة الانتاج فأثرت فى الثروة القومية بالتالى ، أثرا لايقل عن أثرها فى رفع معدل الوفيات العام بالبلاد .

منذ مائة سنة وقبل أن تتفشى البلهارسيا فى مصر أشار كلوت بك فى كتابه لمحة عامة الى مصر (الجزء الثانى —الطبعة

لا نتيجة جديدة حتى الآن . الوحش الخفى يعمل مخالبه فى احشاء الأمة ، لا يتقهقر ولا يتراجع ، والمال يعتمد ويعد ولكن ليلقى فى البحر

وتبين الرسوم ... رسم نسبة الوفيات ، ورسم الاعتمادات التى صرفت اطراد الزيادة فى اعتمادات المقاومه وثبات الوحش الخفى حيث هو ومحافظته على نسبة ضحاياه

نسبة الوفيات فى القطر المصرى لكل ألف من السكان

نسبة الوفيات فى الألف

المتوسط ٢٦,٨

١٠	٢٠	٢٢	٢٤	٢٦	٢٨	٣٠	٣٢	٣٤	٣٦	٣٨	٤٠

السنة	النسبة
١٩٠٢	٢٥,٩
١٩٠٣	٢٢,١
١٩٠٤	٢٥,٧
١٩٠٥	٢٣,٩
١٩٠٦	٢٣,٦
١٩٠٧	٢٦,٦
١٩٠٨	٢٤,٧
١٩٠٩	٢٦,٢
١٩١٠	٢٥,٩
١٩١١	٢٧,٣
١٩١٢	٢٤,٥
١٩١٣	٢٥,٣
١٩١٤	٢٧,-
١٩١٥	٢٧,٩
١٩١٦	٢٩,٦
١٩١٧	٢٩,٤
١٩١٨	٣٩,٦
١٩١٩	٢٩,٤
١٩٢٠	٢٨,-
١٩٢١	٢٥,-
١٩٢٢	٢٥,١
١٩٢٣	٢٥,٨
١٩٢٤	٢٤,٩
١٩٢٥	٢٦,٥
١٩٢٦	٢٦,٧
١٩٢٧	٢٥,٢
١٩٢٨	٢٦,٣
١٩٢٩	٢٧,٦
١٩٣٠	٢٤,٩
١٩٣١	٢٦,٦
١٩٣٢	٢٨,٥
١٩٣٣	٢٧,٥
١٩٣٤	٢٧,٨
١٩٣٥	٢٦,٤
١٩٣٦	٢٨,٨
١٩٣٧	٢٧,٢
١٩٣٨	٢٦,٤
١٩٣٩	٢٦,-
١٩٤٠	٢٦,٥
١٩٤١	٢٥,٩
١٩٤٢	٢٨,٧
١٩٤٣	٢٨,٣
١٩٤٤	٢٦,٨
١٩٤٥	٢٨,٦
١٩٤٦	٢٥,٨
١٩٤٧	

مجموع اعتمادات ميزانية وزارة الصحة بفروعها فى ٣٠ سنة

٨٠,٣٨٦٦٠٣ ج.م

السنة	الاعتمادات
١٩٣٠	١,٦٥٨٦٨٩
١٩٣١	١,٤٠٨٩٥٩
١٩٣٢	١,٣٨٧٦٨٦
١٩٣٣	١,٤٠١٧٠٤
١٩٣٤	١,٥٢٨٦٩٨
١٩٣٥	١,٦٤٩٨٠٤
١٩٣٦	٢,٨٨٩٤٦٠
١٩٣٧	٣,٠٧٠٠٠١
١٩٣٨	٣,٢٨٢٢٨٥
١٩٣٩	٣,٤٩٧٦٦٠
١٩٤٠	٣,٤٧٤٦٨١
١٩٤١	٢,٩٧٢٦٢٦
١٩٤٢	٣,٢٣٩١٠٠
١٩٤٣	٤,٢٧٥٤٠٠
١٩٤٤	٤,٦١٠٧٤٨
١٩٤٥	٦,٦٠٠١١
١٩٤٦	٦,٧٨٨٩٠٦
١٩٤٧	٦,٨١٠٤٨٥
١٩٤٨	٩,٥٢٦٤٢٠
١٩٤٩	١٠,٢١٣٢٨٠

البلهارسيا: الأخطبوط الجاثم على صدر هذه البلاد!

العربية صفحة ٥٢١) الى قوة الفلاح المصرى واحتماله قال ما ملخصه :

« ان المصرى قوى سريع النمو، يترعرع دون أن تصيبه الامراض .. نعم ان العناية الصحية به فى الطفولة سيئة ، ولكنه مع ذلك لايكاد يصل الى السابعة أو الثامنة حتى تنمو قوى عقله وبدنه نموا مبكرا ، واذا تقدمت به السن فسرعان مايطلب الانتظام فى سلك السواس الذين يعتادون الركض منذ الصغر ، ويدربون انفسهم عليه بحيث يجارون الخيول فى ركضها زمنا طويلا ، وهذه الرياضة التى لايشك أحد فى عنفها ومتاعبها ، والتى لايحتملها غير المصريين ، لاتصيبهم بما تصيب به غيرهم ممن يحاولون معالجتها من الضرر ، اذ قصارى ماينجم عنها بالنسبة للمصرى ان أعضاء التنفس وعضلاته تنمو وتكتسب حجما كبيرا »

فلأعد مرة ثانية الى التجربة القروية التى أشرت اليها من قبل.

ان هذه القرية موضوع التجربة كانت موئدى ومسرح صباى ، وأؤكد لكم ان هذه المجموعة من صبيانها وشبانها لم يكن بينها سنة ١٩٤٣ فرد واحد يقوى على مسابقة حمار يركض ولا أقول جوادا من جياد السباق !

ان سكان هذه القرية ١٣٠٠ أثبت الاحصاء الذى قام به قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب لغذائهم يومئذ ، انه كاف واف فى معظم الاحوال ، وتبين من بحث وسائل معاشهم ان أكثرهم يملكون أرضا فى زمام القرية البالغ ١٢٠٠ فدان ، وان كثيرا ممن لايملكون الارض يستأجرون أو يزارعون ، ويمتلكون مواشى، ويربون دواجن ، وان القلائل الذين لايملكون ولا يستأجرون وعددهم لايتجاوز ١٪ من كافة السكان يعيشون فى بحبوحة نسبية اذ قورنوا بأمثالهم فى الصعيد مثلا ، وهم يعملون فى الارض أجراء ، والعاجزون منهم يتلقون صدقة الزكاة التى يخرجها أكثر ملاك القرية بصفة منتظمة من كل محاصيل الغذاء .

ومع هذا الغذاء الكافى الوافى كان عدد المصابين بالبلاجرا وهى أكثر أمراض النقص الغذائى شيوعا فى الريف بين ٣٤٤ شخصا ٧٢ أى بمعدل ٢١٪ منهم ٦٩ وجدت عندهم بلهارسيا

فمن ال ٦٩ مصابا بالبلهارسيا والبلاجرا عولج ٤٢ مريضا من البلهارسيا فشفوا من البلاجرا بعد شفائهم من البلهارسيا ، دون أن يمنحوا أى اضافات غذائية أو فيتامينات . ولم يمت منهم أحد .

ومن ١٣ لم يعالجوا من البلهارسيا مات ٥ وساءت حالة الباقين ولم يعرف مصير سبعة اشخاص كانوا غائبين

ان هذه الارقام على رغم ضآلتها وعلى ضوء ما ذكرته من وفرة الغذاء فى القريه التى كانت موضع التجربة بالذات ... تجعلنى أكفر بمبدأ سوء التغدية فى القرية المصرية.. واسمعوها منى كفلاح، ان سوء التغذيه فى الريف خرافة أو هو على الاقل مبالغ فيه الى حد كبير

ان أمراض النقص الغذائى هناك ليست الا عرضا من أعراض البلهارسيا واخواتها ، ونتيجة لها هناك . وكل مجهود يبذل فى علاج النقص الغذائى بالريف مجهود ضائع اذا لم تعالج هذه الامراض .

البلهارسيا وباء

الحقيقة الرابعة ان مرض البلهارسيا وباء ، وباء بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، ومن نكد الدنيا على هذا البلد أن هذه الحقيقة البسيطه الهامه يتنكرلها أولو الامر فى مصر ، وقد قضى ذات مرة على مجهود العلاج الاجبارى الشامل فى الفيوم ، باسم حاجة وزارة الصحة الى الايدى والخيام لمقاومة الحمى الراجعة سنة ١٩٤٦!

ان البلهارسيا وباء له مصادر عدوى فى ١٢ مليونا من المصريين وله أدوات للعدوى هى قواقع خاصه تنمو وتتكاثر فى كل مجارى الرى والصرف المصرية على التقريب ويفد لنا بعضها من السودان مع ماء النيل ، وله مهيئات للعدوى تتلخص فى ندرة المراحيض بالقرى وفى نظام الرى وفى جهل القرويين . ولجراثيمه عدة عقاقير حاسمة فى العلاج ، وقلما توافرت هذه المعارف عن وباء من الاوبئة ، فى أى بلد من بلاد العالم المتحضر ، الا عد تركه يفسق فيها كما تفسق البلهارسيا فى هذه البلاد ، جريمه وطنية

والبلهارسيا كوباء - مثل سائر الاوبئة الواسعه الانتشار - هيهات أن تكافح بأنصاف الحلول، وما لم نمنع جرثومة الوباء من تلويث المياه بعلاج الاصحاء ، علاجا اجباريا حقيقيا ، مهما كانت ضحاياه ، وما لم نهيمن على القواقع الى الحد الذى تصبح فيه عاجزة عن نشر الوباء ، وما لم نحاول تعميم المراحيض لنتقى تلويث المجارى المائية من جديد.. وما لم نتخذ هذه الخطوات بعضها مع بعض فى مناطق الكفاح ، ونوفر لها المال والايدى والاطباء والعلماء والوعى القومى والعزم الرشيد ، فهيهات أن نصل من كفاح البلهارسيا الى موقف محمود

ان نسيان هذه الحقيقة وكفاح البلهارسيا بالارتجال وبالجهود المشتتة وبالروتين الحكومى المنهار قد أديا الى نتيجتين :

المليون الضائع

الاولى أننا أنفقنا مليونا من الجنيهات على استئصال القواقع من مجارى الماء بالفيوم فى السنوات العشر الاخيرة ،وبغض النظر عن النتائج التى وصلنا اليها من حيث عدد القواقع ومعدل وجودها فى هذه المجارى بعد العلاج بسلفات النحاس ، فان القضاء على البلهارسيا نفسها فى هذه البقاع - وهو محك النجاح الوحيد ، لانه لاتوجد بيننا وبين القواقع عداوة شخصيه بطبيعة الحال ! - هذا القضاء على البلهارسيا لم يحدث بدليل أن الجيل الناشىء فى قرى الفيوم أى المولود بعد تجربة استئصال القواقع - مازال معدل اصابات البلهارسيا فيه - كما أثبت زميلى الدكتور اسماعيل صالح حلمى - كمعدلها فى الجيل السابق سواء بسواء

نعم ان القائمين بأمر تجربة الفيوم يقولون انهم واجهوا صعابا من حيث التمويل ومن حيث الحصول على المقادير الكافيه من سلفات النحاس فى الوقت المناسب ، ولكن هذا ان دل على شىء فعلى ضعف ادراك أولى الأمر لمدى غوائل الوباء ، وعلى فقد التعاون المنشود بين شتى الهيئات الحكوميه للوصول الى الهدف المطلوب

ان كفاح البلهارسيا من الوجهة النظريه قد يتأتى باستئصال القواقع وحدها ولكن الثابت من الوجهة العملية ، ان استئصال جنس بعينه من الكائنات الحية على نطاق واسع - وهنا اسقط من الحساب تجارب الاستاذ خليل بك عبد الخالق فى كوم امبو وفى الواحات اذ أنها مناطق منعزلة - أو حتى السيطرة على هذا الجنس مهمة شاقة ، والسيطرة لو تمت على الوجه المطلوب تلقاء قواقع البلهارسيا ، فانها لابد أن تستغرق سنين تظل البلهارسيا فيها - ان لم يحدث التعاون المذكور - تجبى ضريبتها الفادحة على الاموال والقوى والارواح فى هذه البلاد

ستون مليونا اخرى

النتيجة الثانيه لكفاح البلهارسيا بالجهد المشتت اننا أنفقنا ملايين عديدة من الجنيهات على مئات من مستشفيات البلهارسيا الثابتة والمتنقلة خلال الثلاثين سنة الأخيرة ، وانفقنا ستين مليونا على المنشآت الصحية فى العشر السنوات الماضية دون ان نصل فى كفاح البلهارسيا الى اكثر من منع بعض مضاعفات المرض ، ودون أن نصل فى تخفيض معدل الوفيات العام الى حد ملحوظ ، ودون أن نصل كذلك الى نجاح يذكر فى الهبوط بمعدل اصابات الوباء . فما زال هذا المعدل يتأرجح حول رقم ٢٦ وفاة لكل الف من السكان من أوائل هذا القرن حتى الآن ..

الامل الوحيد هو التعاون

من اجل ذلك كله اطالب بالتعاون الكامل على علاج المرضى قسرا ، وعلاجهم علاجا كاملا شاملا حتى يبرأوا من جراثيم الوباء ، وفى الوقت نفسه محاولة الهيمنة على القواقع قدر مانستطيع ، وتعميم المراحيض .

لنتبع مجارى الرى الكبرى من منبعها فى النيل الى نهاياتها الصغرى المتشعبة فى الريف . . ولنجعل كل مجرى فى هذه المجارى وحدة مستقلة فى مشروع الكفاح ، وبذلك يقسم القطر الى مناطق تعالج بالتتابع وبمقدار ماتسمح ميزانية الدولة فى كل عام .

ان الرياح التوفيقى مثلا يتفرغ من النيل عند قناطر محمدعلى ، ويسقى ثلاث مديريات اى شرقى الدلتا بأسره ، فلو تمشينا معه بالعلاج الاجبارى الشامل ، والهيمنة على القواقع وانشاء المراحيض - أى نوع من المراحيض - وتتبعنا فروعه واحدا واحدا ، والقرى الواقعة على هذه الفروع ، بنفس الاجراءات مجتمعة ، لضمنا تحطيم سلسلة العدوى وخفضنا بالتأكيد معدل الاصابات ، وامنا الى زمن مديد خطر العدوى من جديد .

والتعاون الذى انشده نوعان :

فى مجلس الوزراء

الاول - تعاون عام فى مجلس الوزراء نفسه على كفاح البلهارسيا فليس وزير الصحة هو المكلف الوحيد بهذا الكفاح .

ان وزير المالية فى مجلس الوزراء ايا كان اسمه ولونه السياسى - مسئول أمام الله ، وأمام الوطن ، وامام ١٢ مليونا من الضحايا عن تدبير المال اللازم لكفاح البلهارسيا الموحد فى أقصر وقت مستطاع ... لقد استطاع وزير المالية ان يدبر مائة مليون لدرء خطر الصهيونية المتوقع على مصر ، ومن العار أن يعجز عن تدبير خمس هذا المبلغ على الأكثر - ولو اقتطعه من اللحم الحى - لكفاح عدو مستوطن كان ،وما زال،وسيظل افتك من الصهيونية ، واشد منها تهديدا لكيان وثروة ومستقبل البلاد .

ووزير المعارف فى مجلس الوزراء مسئول عن تخريج اكبر عدد ممكن من الاطباء ، ولكنه مسئول فوق هذا عن ادخال موضوع البلهارسا فى مناهج التعليم من المدرسة الابتدائية الى الجامعة . . فى جميع المعاهد وفى شتى انواع التعليم .. يجب ان ينشا كل طفل وفى ذهنه فكرة واضحة محددة عن هذا الأخطبوط الهائل المخادع ، الذى يفتك بوطنه وبثروة بلاده القومية منذ عشرات السنين ، ويجب أن تظل هذه الفكرة تلاحق الناشىء كالشبح فى كل مراحل التعليم . فى الكتاب الذى يقرؤه وفى الكلام الذى يسمعه ، وعلى الجدار الذى يراه .. اننا نحاول كفاح البلهارسيا ، وقد نفشل وعلى اكتاف الجيل الجديد قد يقع عبء الكفاح ،ونرجو الا يصاب هذا الجيل - حكامه ونوابه وجمهوره - بنفس الشلل والانهيار الادارى ، وبنفس الوصمة التى تدمغ جبين هذا الجيل ، انه يجهل السوس الأعظم الذى يخترم احشاءه .. ويعجز عن تدبير المال والأيدى لكفاح هذا السوس الذى ينخر فى قوائم الدولة منذ عشرات السنين .

ووزير الاشغال فى مجلس الوزراء مطالب باصلاح مجارى الماء الحاضرة ، وتخطيط مايستجد منها فى المستقبل على منوال يضمن تقليل فرص العدوى بين السكان .

حتى وزير الاوقاف مطالب بالمشاطرة فى تعميم دورات الماء فى المساجد ، وفى الدعاية الدينية على المنابر لتبصير الجهلاء بسوء ما يصنعون .

فى وزارة الصحة

والنوع الثانى من التعاون الذى انشده فى كفاح البلهارسيا هو تعاون السلطات الصحية على هذا الكفاح فى دائرة وزارة الصحة بنوع خاص .

ان من سوء الرأى ان يكون علاج البلهارسيا فى يد ادارة مستقلة ، واستئصال القواقع او كبتها فى يد ادارة اخرى ، والمرافق القروية تحت ادارة ثالثة ، واشد من هذا ايغالا فى سوء الرأى أن تمضى كل واحدة من هذه الادارات فى عملها دون تضافر فى الجهد بينها وبين الأخريات .

ان هذه الوحدات كلها كوحدات جيش يحاول أن يقتحم قلعة ، وكل وحدة تحاول ان تصل الى الهدف بوسائلها الخاصة ، وفى الوقت الذى يحلو لها ، وهيهات أن ينجح جيش ، هذا شأن خلاياه من التفكك والانحلال .

حجة العاجز

ان مايقال عن ندرة سلفات النحاس وقلة المال والاطباء هو حجة العاجز ، وقد دهمنا وباء الملاريا الخبيثة فى الصعيد ، فذعرنا فى القاهرة ، وخلقنا المال والرجال من العدم ومحقنا الوباء ... ولو كانت البلهارسيا تضرب بنفس الجلبة والضوضاء والتظاهر وتنشر كل يوم قائمة وفياتها على قراء الجرائد ، وتهدد بالموت دواوين الحكومة كما تهدد أولئك المساكين القابعين فى قرى الريف لرأينا ميزانية الدولة تقهر الروتين الحكومى ، والقانون المالى ، وتبيض كل يوم مليونا لمكافحة الوباء .

اقسم لو كان الأمر فى يدى لاشترطت فى عضو البرلمان قبل القراءة والكتابة ، ان يؤدى امتحانا فى مدى ادراكه لغوائل البلهارسيا ، وأفاعيلها السوداء فى هذه البلاد .

مشكلة ١٢ مليونا

ان مشكلة البلهارسيا ليست مشكلة مائة ولا ألف شخص ، ولكنها مشكلة ١٢ مليونا من القرويين المساكين ، هم عماد الثروة القومية فى مصر ، وترك هذا الوباء الماحق يعيث الفساد فى مصر ، انما هو جريمة وطنية ان غفرها التاريخ لفاعليها الأصليين وهم ديدان البلهارسيا والقواقع ، فهيهات أن يغفرها للشركاء العقلاء الراشدين الذين يهيمنون على مصائر هذه البلاد.

قال صلى الله عليه وسلم : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان» .. اللهم اشهد انى لا املك غير قلبى ولسانى ، وحتى لسانى لا استطيع ان أردد به كل ما اريد !!

سعيد عبده



٢٠٠ قرش

هل من العدل أن يحرم الخفير النظامى من الانصاف ؟ وهل من العدل أن يتقاضى جنيهين فقط فى الشهر وهو الذى يسهر على الامن العام ... بكم يأكل؟ وبكم يلبس ؟ وبكم يسكن ؟!

احمد عبد المعطى شكر
خفير بتلا منوفية

بطل الشطرنج

لقد قام أبطال المانش ، وابطال الحديد ، وفريق الجولف ، بما يشبه المعجزات فى سبيل الدعاية عن مصر ...

وقاموا فى بضعة اسابيع بما لم تقم به مصلحة السياحة ...

هذا فى الميدان الرياضى الجسمانى ... ولكن هل نسيت مصر ان بين جوانبها من نبغوا فى الميدان الرياضى العقلى ... وان هناك أبطالا ينتظرون الفرصة السانحة والتشجيع الكافى لينالوا بطولة العالم فى لعبة الشطرنج!! كما فاز ادمون صوصه ببطولة العالم فى البلياردو !!

لقد استطاع سعد زغلول بسيونى الحاسب الفنى بتفتيش عام ضبط النيل أن يتغلب على ثلاثة من اللاعبين الماهرين وهو معصوب العينين فى هذه اللعبة.. كما استطاع ان يفوز على جميع الهواه ...

وفى مايو القادم ستقام مباريات دورية بين ابطال الدول للتصفية ... فهل فكرت هيئات مصر ان ترسل مثل هذا الشاب الى الخارج لتمثيلها ؟!.

ان بودفنك بطل العالم فى الشطرنج انعم عليه ستالين بأرفع وسام فى الجمهورية .. فلا اقل من أن تمهد مصر الطريق امام نبوغ هذا الشاب

احد أبطال الشطرنج

علامة استفهام

تعمل الحكومة على تحسين حال رجال البوليس والادارة وهذه منة تشكر عليها ولكن هذا التحسين المادى لايكفى اذا لم يحط بسياج آخر من التحسين الادبى فكلنا يعلم ان المحافظة على كرامة رجل البوليس والادارة من أكبر الوسائل التى تساعده على تأدية عمله ولذلك يجب على الحكومة الابتعاد به عما يقلل من كرامته وينزل من شخصيته أمام الجمهور ..

كالقيام بتوزيع تذاكر الحفلات لجمعيات البر والاحسان ..

محمد البديني – معاون ادارة

رأى فى الانتخابات

ترغب المصريه فى الترشيح لعضويه مجلس النواب . كما ترغب فى اعطاء صوتها فى الانتخابات . وحيث أننا لم نصل بها بعد الى هذه الدرجة فانى أقترح أن تعطى صوتها فقط بطريق غير مباشر أى أن يتولى الرجل عنها هذا العبء . وذلك بان تكون بطاقته الانتخابية شاملة لافراد اسرته من السيدات على أن يكون صوت الانثى بنصف صوت

م. س. س. – دمياط

اجابات سريعة

على عثمان حسن (الجامعة الشعبية)

سنحاول ان نحقق رغبتك

لويس فكتور :

هذه روح طيبة نحييها فيك .. تستطيع ان تدرس مقرر الاربع سنوات معا .. اكتب الى ادارة شئون الطلبة بوزارة المعارف

احمد سمير يوسف

هذا التعهد ليس له اية قيمة ولا يربط المرشح الا كلمة الشرف !!

ب. م. (كوم امبو)

نعم ... ولكن من ادارة القرعة بالقاهرة ..

ف. م. ع. (التوجيهية) :

اتصل بنا



رشيد

هذه هى صورة ضريح سيدى أبى مندور حامى حمى رشيد !! فما اجمل مياه النيل العذبة وهى تقبل رمال الشاطىء الناعمة ! !

تصوير عزيز عبد العليم – كلية الطب – اسكندرية

لندا

ماء والرماد

«چين دوبرى پانى»

ها انت فوق مطار «اوكتسى» مطار وارسو ـ ينطقونها فارشافا عاصمة بولندا وينطقونها «بولكا» «چين دوبرى پانى». بهذا سيجيبك رجال المطار. وبهذه التحية سوف يزيل عنك شيئا من الانقباض والاضطراب. انك على باب المعقل الثانى للشيوعية

أن يتبعك احد ، يراقبك فى تجوالك وسكونك. فخدم الفندق يلتمسون منك أن يخدموك ولو كنت فى غير حاجة. وماسح الاحذية الذى يمسح حذاءك ويرفع قبعته عند الابتداء والانتهاء يعرف خطواتك جيدا.

سحر لا يقاوم !

وسوف تكتشف فجأة ان سحرك لا يقاوم ففى الفندقين والناديين الكبيرين فى وارسو ، ستلاحظ من يتتبعك بابتسامته العذبة، ونظراته الساحرة. ان هذه الفتاة الشقراء من فرقة «الاوربى» الجستابو البولونى ، فحذار. واذا كنت ابا الهول وتقدر ان تحبس لسانك فى فمك ، فلا بأس. ان الوحدة قاتلة على اي حال. ولسوف تتحدث اليك بالفرنسية او الانجليزية ، وتلبى دعوتك عند اول اشارة ، وسوف لا يتطفل احد عليك حتى ولو بنظرة عابرة، والكل يبدو انه مشغول. أن مثيلات هذه الفتاة لسن بالكثيرات فهن يجدن الفرنسية والانجليزية وآداب المجتمع. لقد كن من الطبقة الارستقراطية قبل الحرب، واضطررن الى الانضمام لفرقة «الاوربى» رغبة عن النزهة الابدية فى صقيع سيبريا. وهن دائما صديقات كل رجال السلك السياسى ، رغبوا او لم يرغبوا. وبعضهن يعملن فى المفوضيات كمترجمات ورقيبات..

ومن المضحك انهن يعرفن أن امرهن مكشوف ، وتقول لك

الواحدة «وماذا يجدى ما دمت ادخن الشيستر فيلد ، واشرب الجون هيج ، والبس تايرا من ثوب انجليزى واحصل على هدايا من باريس».

ان كل فرد فى الدولة رقيب، ليس رقيبا على نفسه وانما على ابنه وابيه. والسعيد الحظ الذى يبعث بالآخر لأى سبب الى بقاع سيبريا. وهذا السعيد الحظ سوف ياتى دوره ايضا.

الحياة السياسية !

وفى بولندا احزاب اخرى غير الحزب الشيوعى ، ولكنها مضطرة الى التفاهم والتعاون داخل البرلمان وخارجه.

وعلى الرغم من أن هناك فى الحكومة البولونية وزيرين روسيين من اصل بولونى كما يقولون، ويتوليان شؤون الداخلية والدفاع ، الا انك لا ترى صورة واحدة لستالين.

ولا يمكنك ان تلحظ مظاهر خاصة بالنشاط الشيوعى ، الا فى الاعياد الرسمية للحزب. فيجرى استعراض الجيش بموسيقاه وفرق شباب الحزب من الجنسين ، وذلك فى اكبر شوارع العاصمة واجملها وهو «شارع ستالينا» حيث يزدان بالاعلام وبصور رئيس الجمهورية وبصورة واحدة او اثنتين لستالين

مدينة الاطلال !

ولو أن التاميم لم يشمل كل شىء ، الا ان ثلاثة ارباع المرافق العامة والمتلكات العقارية قد آلت الى الدولة.

وفى وارسو لا تجد بيتا واحدا قائما ، لقد نسف الالمان كل شىء اثناء انسحابهم فى عام ١٩٤٤. لقد ارتكب الالمان افظع حوادث

بنات الفستولا

الكبارى الحديثة بوارسو ↑

الأوز المحشو بالتفاح ↓

نفق من القيشانى ↑

قصر الملك ستانيلاف فى فيلانوف ↓



القتل والتعذيب فى قلب شوارع وارسو . ولا يمكنك ان تسير فى اى شارع فيها الا وتجد على جدار لوحة تذكارية تحتها مسطبة صغيرة عليها زهرات ذابلات . انه مكان اعدام عشرة او اكثر من البولونيين الوطنيين

انك تعيش فى وارسو بين الاطلال والاشباح والزهور . ففى كل ركن بائعة زهور .

انك لتشم بين ثنايا رائحة الحرائق والبارود رائحة البارفان والروج ، وتزوغ عيناك بين كل هذه الخرائب والاطلال . اهى بقية زجاجة عطر لا تزال تنضح مافيها تحت الانقاض ؟ ولكن .. ستتدلى شفتك ، وتلمع عيناك . انه شيء يتحرك بين الاطلال . انه يرتفع وينخفض . وتمد عنقك ، وتشب على اطرف اصابعك . حذار لا تتقدم خطوة واحدة ، فانت لا تعرف المسالك انه بدا يظهر . قطعة من الذهب تلمع . انه شعر . وهذا وجه . وهذا جسم . وهذه .. سيقان نعم ... غادة هيفاء بولونية .. انهن جميعا يعشن تحت الانقاض

الخرائب فى الليل !

واذا جست فى الليل بين هذه الاطلال ، فسوف ترى الاضواء وتسمع الموسيقى والضحكات .

ان السهرات التى تمضيها بين هذه الخرائب المكسوة بالاعشاب والازهار ، أجمل مئات المرات من سهرات لندن وباريس وبراغ .

انها سهرة فى حجرة تخلفت من الدمار هنا أوهناك . وستجد فيها مزيجا عجيبا من الاثاث . كرسيا من الطراز القيصرى ، سجادة بولونية من طهران ، تحفه فرنسيه ، باهو طراز كوين آن ، آباجور حديث من الحديد المطروق ، أوانى من الكريستال البولونى ، فضيات بولونيه أو روسيه من العهد القيصرى .

ان الحجرة الواحدة تقوم بعمل اربع ، بذوق واناقة ، ولا يمكن أن تجد فى هذه الحجرة أقل من لوحتين زيتيتين لفنان بولونى حديث . سوف تتمتع بأنواع من الحساء البولونى والأوز المحشو بالتفاح ، وتأكل الكومبوت أيضا من التفاح . ثم لا تسألنى بعد ذلك عن الفودكا ، فلابد لك من حلق من حديد لا يصهره النار

الطبقة المدللة

وتذهب الى ضاحيه فيلانوف وتزور قصر الملك «تسانسلاف» وتتمتع برؤية تحفه وأثاثه ، وتتنزه فى حديقته أيضا .

ان الطبقة المدللة فى الدولة هى طبقة الفنانين والكتاب والشعراء والعلماء ، احيائهم وأمواتهم .

وسوف تحضر احتفالات «أدام مايكيفيتش» الشاعر ، ومسابقة فردريك شوبان الموسيقى الرومانتيكى ، والتى تنافس فيها كل تلامذته من كل دول الارض وكانوا جميعا ضيوفا على الدولة والتى استمر فيها عزف مقطوعاته شهرا كاملا ، من الساعه العاشرة الى الثانيه والعشرين .

هل تريد بعد ذلك أن ترى منزل شوبان ، وكيف قدسوا موطنه وكرموه .

محراب شوبان

اذن ، فلتقطع ستين كيلومترا بالسيارة حتى تصل الى ضاحية « زيلازوفا فولا » . سوف لا ترى الا حدائق هى قطعة من الشعر والموسيقى . سوف تسمع من يقول لك ان هذه الشجرة استحضرت من اليابان وتلك من الارجنتين . ان هذه الجنة هى « الافرتورا » التى تهيىء مشاعرك وأحاسيسك لتدخل محراب شوبان .

انه مع ذلك بيت ريفى متواضع أنيق . كل شيء كما تركه شوبان منذ سنة ١٨٤٩ ، الستائر ، الأثاث اللامع ، معزفاه . صوره ولوحاته . كل هذا يطويك فى عالم آخر . عالم الانغام والاحلام

وحتى تلك اليد الخالدة الرقيقة يد شوبان ، التى غمرت هذا الكون بأنغامها وموسيقاها ، لم تعد بعد قطعه من لحم ودم ، بل أصبحت قطعة باردة من الجبس الساكن الهادىء على جثه من المخمل الأحمر القانى ، فى لون قطرات الدم الذى كان ينزفه شوبان من أنفه على أصابع البيان بعد أن أضناه الجهد ، واخترق صدره الشيطان .

الليل فى وارسو !

هل تريد أن تخرج من هذا العالم الساكن ، وتطوى الطريق الجميل الى وارسو ؟

ان الساعه الآن الثامنة عشرة فلنشاهد السينما اذن ، ولنقف فى الطابور الطويل وسيتركونك ساعه حتى يأتى دورك لتقول لك الفتاة ان هذا اليوم مخصص للعمال انهم يقدمون بطاقاتهم وعشرين زلوتيا للتذكرة ، أى ما يوازى قرشين .

ان فى وارسو ثلاث صالات للسينما تعرض أفلاما بولونية وروسية . وتبحث عن القصة فلا تجدها الا فى عنوانها .

وتترك السينما الى مسرح « سيرينا » أى عروس البحر ، وعروس البحر هذه هى شعار مدينة وارسو .

انه مسرح أنيق فى تواضع . انه لا يقدم الا مسرحيات كوميدية . والكوميديات تدور كلها على التهكم والسخريه عن الامريكان . والممثل الأول الاعرج الذى فقد ساقه فى الميدان ، يتطلب دوره أن يدخن على المسرح ، فيخرج سيجارة من علبة بولونيه ، ويتعمد أن يظهرها أمام الناس . ولا يكاد يشعلها حتى يطفئها . وهو اذ يخرج الى الشارع بعد انتهاء التمثيل فى الساعة الثانية والعشرين أسرع فأشعل سيجارة أمريكية .

وكل شيء فى بولاندة بولونى وليس هناك سوق سوداء على الاطلاق . الا فى السجائر الامريكيه والدولارات . وليس هناك فى السوق الحرة من البضائع الاجنبيه الا سجائر « البال مال » الانجليزيه . وتدفع فى العلبة



« كان الفنان الاستاذ محمد عبد الرحمن فى بولندا ، وهو صاحب المقال ... وصاحب الرسوم المنشورة معه .. وهى بريشته ! »

ذات الخمسين سيجارة ٩٠٠ زلوتيا أى ٥٤ قرشا .

مطعم فى حجم الكف !

وليس فى وارسو كلها الا مطعمان . أحدهما مطعم «كناليتو» كان ولا يزال مطعم رجال السلك السياسى الاجنبى . وكناليتو فنان ايطالى مشهور هاجر الى بولاندة فى القرن السادس عشر واشتغل مصورا للبلاط ، وقد خلف ثروة فنية قيمة سجل فيها كل مظاهر الحياة فى بولاندة ، ولهذا أطلق اسمه على هذا المطعم.

ومساحة هذا المطعم لا تزيد على مساحة الكف . ولكنه كف أنيق لا يخلو من الصور الحائطية ، صور كناليتو ، ولكنها بريشة فنانين حديثين . وفى المساء تسمع أنغام البيان ويخدمك رجلان دفعة واحدة ، ويحملان لك الطعام فى طابور ، ويصب لك ثالث ماء الصودا أو الفودكا أو النبيذ . وأغلى المشروبات هو النبيذ الهنغارى فزجاجته الطويلة الرشيقة لا تكلفك أكثر من ٣٠٠٠ زلوتيا أى مائه وثمانين قرشا غير العشرة فى المائه . وهذه العشرة فى المائه لا يأخذها الجرسون وانما تؤول للدولة التى تشرف على المحل أيضا . وعلى كل كشف حساب طابع ضريبه قيمته ١٠ زلوتيا .

وأهم فندق فى وارسو هو فندق بولونيا ، وهو الفندق العتيد الذى كرم الالمان مرة ، ثم الروس مرة ، ثم تنكر له الالمان مرة أخرى فأحرقوه، وهو الآن مقر كل مفوضيات وقنصليات الدول، ولا تزال المفوضية المصرية به الى الآن .

قبلات على الايدى

وملحق بفندق بولونيا مطعم تجد على بابه طابورا طوله كيلومتر وأغلبه من النساء والفتيات فى انتظار دورهن فى الغذاء . والغذاء فيه لا يكلف أكثر من ثلاثة قروش . على شرط أن تحمل بطاقة من الدولة .

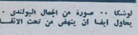
والعشاء فيه حر لأى فرد . ويمكنك أن تتناول العشاء وترقص نظير خمسين قرشا . وأحيانا ترقص ولا تتعشى ، اذ سوف لا تجد منضدة . وقد تتعشى ولا ترقص اذ تنقلب أنغام الرمبا والسامبا الامريكيتين الى موسيقى رقص بولونية . وتنقلب الصالة الى قطعة من جهنم . ويجرى الدم السلافى حارا متدفقا فى العروق وتظهر أعمدة النور ، وتتناثر جدائل الذهب على العاج والبللور واذا ما فرغت من الرقصة ، فلا بد وأن تقبل يد السيدة التى عانقتك ، وأنت لا تتكلف عناء الانحناء على يدها ، بل ستجد اليد التى خاصرتك قد امتدت وحدها لشفتيك .

وتقبيل اليد ليس مقصورا على الرقص فقط ، وانما فى كل مناسبة ولغير مناسبة ، للغريب وللقريب ، ولا تمييز فى ذلك بين اليد المسنة الخشبية ، واليد البضة الفتيه ، ولو كانت صاحبتها دون الثمانية .

وجوه من بولندا

وقد تذهب للعشاء والرقص فى مطعم فندق بريستول، وهو أفخم فندقين فى وارسو كلها ، فقد جدد تجديدا شاملا . وترقص رقصتين أو ثلاثا قبل أن يحمل لك موكب الجرسونات أول طبق فى العشاء ثم تدخن عشر سجائر قبل أن يجىء لك الطبق الثانى!

ولا يمكن أن تقع عيناك فى فندق بريستول على شاب أنيق أو غير أنيق ، بل سترى شيوخا فى الخريف . وتسأل عن هذا الشيخ الذى لم يتحول نظره عنك فتعرف أنه « فويلكيوفسكى » مدير ادارة الانشاء والتعمير وتسأل عن ذاك الذى يرنو اليك فى تحفظ ، فتعرف أنه «جنايكو» مدير ادارة الفنون بوزارة الثقافة وأما ذاك الكهل الذى يرقص الفالس كابن العشرين فهو « تشبكوفسكى » الذى لا يرى فى نفسه أنه أكبر نحات فى بولندا كما يقولون .



لوشكا .. صورة من الجمال البولندي .. انه يحاول أيضا ان ينهض من تحت الانقاض !

* * *

الى كراكوف !

وقد تقول ان وارسو ليست هى بولندا وقد يخطر لك أن تتركها برهة الى المدينة البولندية الثانية وهى كراكوف، وكراكوف كانت العاصمة الاولى لبولندا .

وهى على قرب الحدود التشيكية وهى كذلك مدينه ذات ماض تليد القصور الملكية والحصون والكنائس كلها أصبحت متاحف وفى كراكوف تشاهد المئات من التلاميذ الصغار والشبان والشابات الذين قطعوا بولاندة طولا وعرضا على عجلاتهم ، أو نظمت لهم ادارة « أربيس » رحلاتهم للتعرف على بلادهم .

وكراكوف مدينه جميله حقا . وكنائسها الكثيرة المنتشرة بقبابها وصلبانها المذهبـة ذات الطراز الباروكى من القرن الحادى عشر تبعث فى النفس راحة واطمئنانا وشعبها الهادىء المتدين ليس به ما يدعوك الى الشك والخوف . وهم لا يكادون يشعرون أن حربا كانت هناك ، وأن هناك نظاما من الحكم قد تبعه آخر .

وفى سوق المدينه الكبيرة ، تلتقى كل الصناعات الشعبية وكل السحن ، وكل الازياء المزركشة فى كل لون ، ومن كل القرى الجبلية المنتشرة فى جنوب بولندا ، فترى التماثيل الخشبية من تاترى ، والعلب المزركشة من زاكوبانا ، والعصى المزخرفة بالزهور من كراباتش .

ثم لم يبق شىء فى بولندا .. لم يبق الا أن تركب الطائرة وتودع ذلك الجمال الحزين الذى يعيش فى سجن كبير .



محطة وارسو

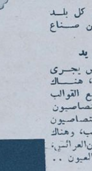


السكر .. اصل عروسة المولد

صهر السكر

الصب في القوالب

أصل عروسة المولد .. تمثال حلاوة لمحمد على



.. ان مصر تعرف عروسة المولد منذ اكثر من مائة عام .. ما العروسة نفسها فقد مرت بحوالى مائة مرحلة قبل ان تصل الى الصورة التى يعرفها كل طفل فى مصر الآن ، انها – مثلا – لم تكن فى بادىء الامر .. عروسة ، لقد كانت شيئا آخر. والقصة تبدأ من عهد محمد على

كانت الآلاف من تماثيل « الجبس » تتدفق على مصر من الخارج ... وفكر احد التجار ان يصنع هو هذه التماثيل ... وقد كان .

تمثال لمحمد على

ثم استطاع التاجر ان يصنع قالبا صب فيه تمثالا لمحمد على نفسه ..

ووزع التمثال فى جميع انحاء القطر المصرى

ثم .. فى العام التالى .صنع التاجر تمثالا الوالى من السكر المصهور .. وباعه فى مناسبة مولد النبى ..

وطوال عهد محمد على .. كان كل بيت يشترى هذا التمثال المصنوع من الحلاوة ... ليبقى محفوظا – طوال العام – دليلا على الحب والوفاء حتى يعود مولد النبى فتأكل الاسرة التمثال القديم وتشترى غيره .

بدء التطور

ثم تطور التمثال فأصبح فارسا يركب حصانا ورجلا يدخن «الشيشة»، ثم ظهرت العروسة الحلاوة لتكون الهدية التى تقدم للبنات فى مولد النبى وكان الاولاد يشترون الفارس «ابو حصان» أو راكب الموتوسيكل ..

حلاوة الريحانى وشكوكو

وفى كل عام كان صناع عروسة المولد يخرجون اشكالا جديدة .. فمنذ عشرة اعوام اخرجوا تمثالا من الحلاوة لنجيب الريحانى ثم لشكوكو

وفى العام الماضى صنعت لأول مرة تماثيل من الحلاوة للجندى المصرى والدبابة والمدفع .

وفى بداية الحرب العالمية الاخيرة استعاض صناع العروسة عن الملابس المصنوعة من القماش ملابس من الورق . . بسبب الغلاء .

والغريب ان بعض البلاد فى مصر لا تصنع العروسة بكثرة فى مولد النبى بالذات ، فالمنصورة – مثلا – تنتج اكبر كميات منها فى شهر رجب

وفى الاسكندرية وقليوب يعتبر يوم عاشوراء هو موسم العروسة الحلاوة .

ولم تدخل صناعة العروسة الى الاقاليم فى مصر الا من عهد قريب ، والذى كان يحدث هو ان ينتقل الصناع من القاهرة الى هذه الاقاليم ليصنعوا العروسة لسكانها .. ثم أصبحت العروسة تنقل بالقطارات فى المواسم والاعياد ..

وبعد ذلك ظهر فى كل بلد – تقريبا – واحد من صناع العرائس .

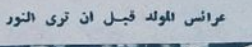
عروسة شغل يد

وفى مصانع العرائس يجرى العمل كله .. باليد ، هناك اختصاصيون فى صنع القوالب من خشب البلوط، واختصاصيون فى صهر السكر ، واختصاصيون فى صب الحلاوة فى القالب، وهناك اختصاصيات فى تزيين العرائس بالشعر ، والكحل فى العيون .. والملابس .

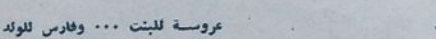


العروسة .. خارجة من القالب

الماشطة تقوم بتزيين العروسة .. العروسة الحلاوة



عرائس المولد قبل ان ترى النور



عروسة للبنت ... وفارس للولد





قفى لنسألك

هل توافقين على توحيد الزى لطالبات الجامعة ولماذا ؟

وجهت آخر ساعة هذا السؤال لبعض طالبات جامعة فؤاد الاول فكانت اجاباتهن كما يلى :



نبيس محمد الجمال
كلية التجارة

أرى أن ترتدى طالبات الجامعة زيا موحدا وبذلك يبدو منظر الطالبات جميلا. زد على ذلك ان وجود ذلك الزى يمنع الطالبات من ارتداء الملابس الغالية الثمن والتى لا يليق فى بعض الاحيان بطالبة الجامعة أن ترتديها أثناء تحصيلها الدرس



عفت فهمى
كلية الحقوق

أوافق على وجود زى خاص للطالبات لأن ذلك سيمنع هذه الفوضى التى هى موضع تعليق الزملاء كلما ارتدت احداهن فستانا جديدا فتقابل بقولهم « اش » كما ان الزى الخاص سيكسب الطالبة منظرا محترما



وداد مترى
كلية الآداب

ارى أن ترتدى الفتاة الجامعية زيا خاصا وهذا طبعا سوف لا يقلل من قيمتها فالفتاة الجامعية وان كان تعليمها عاليا الا انها لم تخرج عن انها مازالت طالبة ويجب أن ترتدى زيا خاصا

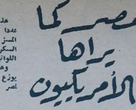
فرخنده حسن
كلية العلوم

اجل . أوافق على توحيد الزى لطالبات الجامعة لانه من المناظر التى توحى للجميع بالنظام

اننى امقت هذا التنافر فى الازياء ومما يزيدنى حنقا ان بعض الطالبات تخرج عن حد اللياقة

فوزية عطيه الشافعى
اعدادى طب

ارى أن لا تتقيد الفتاة الجامعية بزى خاص فهى حرة تلبس ما يناسبها وذلك لكى تظهر شخصيتها فيما تلبس ولا تتقيد بذوق غيرها



مصر كما يراها الأمريكيون

هذه صورة ممتعة لمصر .. ولهذه الصورة قصة فان عددا من سيدات السفارة الامريكية بلغ ستا اوسبعا بينهن المسز باترسون زوجة القائم بالاعمال والمسز ايرلاند زوجة السكرتير الاول للسفارة اردن أن يوفرن على كل الامريكيات اللواتى قد يأتين الى مصر ، عناء استكشاف البلاد من جديد وهكذا وضعن خلاصة تجاربهن فى مصر فى كتاب صغير يوزع فى هذه الدائرة الضيقة .. لكى يقدم لهن صورة لمصر ... كما تراها الامريكيات

الشقة المفروشة غير مفروشة • الشتاء شـ
شوارع القاهرة قذرة فتعالوا بزخيصة
فى الصيف • لاتلبسوا الطربوش لئلا تـ

اذن فانت فى طريقك الى مصر لابد انك قرأت الـكثير من الكتب عن مصر ، وشاهدت افلاما سينمائية تصور الحياة فيها ..

وربما تصورت من هذا كله ان الحياة فى مصر هى الجلوس فى فندق « شبرد »الكبير واحتساء اقداح الجن ...

ونستطيع ان نؤكد لك انك ستدهشين بعد قدومك الى مصر

فلسوف تجدين الشتاء فى مصر اكثر برودة ممـا كنت تتصورين .. كثيرا جدا .

وسوف تجدين الصيف اقل حرارة مما كنت تتوقعين

وربما يفيدك منذ الآن ان تعلمى ان جو القاهرة خير من جـو واشنطن فى الصيف .. اكثر منه اعتدالا واقل حرارة !

وقد يهمك ان تعلمى ان مصر حقيقة فى افريقيا ـ ولـكن القاهرة مثلا تقع الى الشمال اكثر من هوستون فى تكساس ، والى الشمال اكثر من جاكسون فى المسيسبى والى الشمال اكثر من « سانت اوجستين » فى ميامى .

ومع ذلك فالمفروض أن مصر فى افريقيا !!

ولسوف تكون المفاجاة ضخمة لك اذا وصلت فى الشتاء ، وأنت تتوقعين أن تجدى جوا حارا ، ونخيلا استوائيا ، وشمسا لا تغيب !

سوف تفاجئين ، وسـوف تجدين أن مشكلتك الكبرى هى البحث عن الدفء .. أنت التى تتصورين انك فى افريقيا القارة الساخنة !!

ويتصل بالجو ... اتصالا مباشرا أن نحدثك عن الملابس !

خذى معك كل شىء !

خـذى معك الى مصر كـل ما تستطيعين من ملابس

ملابس للصباح وملابس للرياضة وملابس للغداء ولبعد الظهر والكوكتيل

وليس كثيرا ان تأخذى معك الى مصر ستة بول او فزات من الصوف وبضعة بنطلونات من الفانلة سوف تجدينها ذات نفع فى الجولف او فى رياضة الصباح

ولابد ان يكون عندك فستان سهرة طويل الاكمام .. تضعين فوقه الفراء .. ومن المناظر التى سترينها فى اندية القاهرة الليلية منظر الفراء على اكتاف فساتين السهرة الطويلة الاكمام التى ترتديها السيدات المصريات

ولا تنسى ان تأخذى بعض قبعات انيقة .. فالقبعات مسألة هامة فى القاهرة وحذار ان تشتريها من هناك فأسعارها هنا اغلى من اسعارها فى باريس

ولا تنسى ان تقاليد لبس فساتين السهرة فى الحفلات متبعة بصرامة فى القاهرة وحذار ان تقل فساتين السهرة الجديدة لك فى كل موسم عن فستانين او ثلاثة

لا تنسى ان كل حلى الزينة موجودة فى القاهرة ولكن بأسعار خيالية .

وهذا ايضا ينطبق على الملابس الداخلية ... سوف تجدين اصنافا كثيرة منها فى القاهرة ولكن لها عيبان اولهما أنها غالية جدا والثانى انها تبلى بسرعة عجيبة !

ثم تبقى نصيحة ..

عندما تشترين وانت فى أمريكا ملابس لتستعمليها فى القاهرة لاحظى أن تكون واسعة عليك .

هل تقولين لماذا ؟

حسنا : لانك سوف تسمنين فى القاهرة ويزداد وزنك !

انت تهزين اكتافك سخرية ، وتفاؤلا بقوة ارادتك !

حسنا ... لن نجادلك ولكن لاتقولى ان احدا لم يحذرك !!

شوارع القاهرة

ثم تبقى الاحذية

خذى معك كل ما تستطيعين منها ...

فى مصر احذية ، ولكن جلدها متعب سميك ، وهى غالية الثمن ، وهى لا تلائم اقدام الامريكيات ، ولا تنسى ان يكون بين أحذيتك عدد من ذوات الكعب المنخفض ، صحيح أن شوارع القاهرة ممهدة ولكن بعضها قذر للغاية !

واخيرا مستحضرات التجميل

هل تريدين نصيحة :

خذى معك اكبر قدر ممكن منها !

الشقة المفروشة : مظلومة !

افضل الاحياء لسكنى الامريكيين فى القاهرة هى الزمالك والجيزة وجاردن سيتى والدقى وكلها لا تبعد عن وسط المدينة باكثر من ميلين ، والمعادى من أجمل الضاحيات ولكنها تبعد حوالى الثمانية الأميال عن قلب المدينة وهناك بين الامريكيين من يفضل هليوبوليس لقربها من المطار ولاعتدال أجور المساكن فيها .

وايجارات المساكن فى مصر مرتفعة جدا

ايجار الشقة غير المفروشة يتراوح بين ٣٥ و٤٥ جنيها فى الشهر

واذا استطعت العثور على شقة بايجار ما قبل الحرب طالبوك بما يسمونه « خلو رجل » وهو يصل احيانا الى ارقام خيالية

والشقة التى يسمونها « مفروشة » ويؤجرونها بمبلغ يتراوح بين ٤٥ و٧٠ جنيها مظلومة بهذا الوصف

اطرديه بادب !

والخدم من العوامل التى تجعل الحياة فى مصر ممتعة

وانت لا تضمنين دائما أن تعثرى على خادم امين ، وهى فى الواقع مسألة حظ

ويمكنك الحصول على خادم بواسطة اصدقائك ، وخدم هؤلاء الاصدقاء ، او بواسطة السفارة الامريكية فى مصر وهى تحتفظ بسجل خاص لأسماء الخدم والمخدمين وعناوينهم

وقبل أن تلحقى احدهم بخدمتك عليك أن تطلعى على شهاداته

ولن تجدى فى أحداها قذ... او سبا فيه ، ولكن حاولى ا... تقرئى تواريخها ، فان كان يغ... أمكنة عمله بسرعة ، او كان ق... قضى فترات طويلة بلا عمل .. فحاذرى منه !

ولا تأملى أن يوفر لك الخاد... كل ما تريدين ، بل ضعيه ... تحت اشرافك ، ثم لا تنسى ... معظم هؤلاء الخدم جاءوا من قر... فقيرة ومن مساكن مصنو... من الطين ، ومن حياة مختلف... تماما ، فلا تنسى أن تكونى صبو... دائما ، ولكن على ان تكو... حازمة أيضا

فاذا أردت طرد احد الخد... فافعلى ذلك دون أن تجعلي... يحس بأى جرح فى كرامته !

لا تنزعجى .. هم ضيوفه

ولسوف يكون الطاهى أه... خدم البيت

والطاهى لا يعمل شيئا خار... المطبخ ، الا أن يذهب الى السو... لشراء لوازم البيت

والطاهى المصرى طموح، يحـ... دائما ان يتعلم كيف يطهى ... جديدا

لكن له شروط صغيرة

ان لا تكلفيه بعمل شىء ... بعد الغداء الى الساعة الرابع... والنصف .

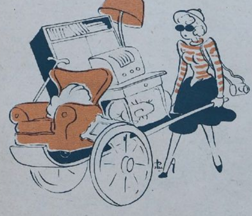
ان تعينى له « سفرجيـ... يعمل معه

ان تعينى له « صبيا »يساع... اذا كان عدد أفراد الاسرة كبـ...

وسوف يرحب الطاهى المصـ... بضيوفك ، ولن يزعجه ان تكل... باعداد طعام لعدد كبير من النا...

ولكن اذا دخلت يوما فوجد... فى مطبخك وجوها غريبة ... تنزعجى ، هؤلاء اصدقاؤ... وحذار ان تظهرى امتعاضك ... هذه هى الضريبة التى ... يتقاضاها نظير قيامه باعـ... الطعام لضيوفك الكثيرين !

ضعى الخادم دائما تحت اشرافك



خذى معك كل شىء : الملابس والاحذية والفراء والقبعات والحلى

الممثلة ـ انت مش عارف انا مين ؟

جندى المرور ـ عارفك كويس وباشوفك فى السينما وباستقتل دعك !



ـ اذا كنت مش لاقى المأذون، تعالى نتجوز النهار ده وبكره نكتب الكتاب !



الزوجة ـ انت عمرك ماتسمع نصيحة حد !

الزوج ـ دا من بختك ..والا كان زمانك لسه عانس !



المنجم ـ بختك من السما .. ح ترتاحى من حماتك بعد ١٥ سنه !



الجيل الجديد

ـ المدرس بيسالك ح تكون فاضى امتى علشان ييجى لك ؟



ـ اقلع النضاره علشان تشوف اخلاصى لك !

...البرودة والقاهرة أقل حرارة من واشنطن فى الصيف . الأسعار أكثر ارتفاعا من نيويورك . ...ة من الأحذية . الخادم المصرى لا يسرق لكنه "يأخذ" . جيوش النمل والصراصير تزحف ...تسيئوا للمصريين . البطل الأول فى مصر هو فنجان القهوة . ألذ طبق هو البامية والمسقعة !

ليست سرقة وانما هى «اخذ» !

ولا تنسى ان الخدم هنا مغرمون بشرب الشاى

وهم يشربونه خمس او ست مرات فى اليوم الواحد، وينتظرون منك أن تصرفى لهم السكر والشاى اللازمين

ولقد يكون الطباخ امينا ولكن ثقى ان هذه الامانة لن تمنعه من الحصول على نسبة معينة من البقال والجزار وبائع الخضر والفاكهة !

ولا تكونى سخية اكثر من اللازم والا اعتبروا ذلك ضعفا

ولن تستطيعى منع زبدتك من ان تذهب الى طعامهم

ولا « لبنك » من أن ينسكب فى اقداح الشاى التى يحتسونها ولا .. ولا ... اشياء كثيرة اخرى .

ولا تقولى عنهم بعد ذلك انهم لصوص .. فهم يعتقدون ان هذا مجرد « اخذ » لهذه المواد وليس سرقة لها !!

وتستطيعين ان تتغلبى على هذا بشىء قليل من الجهد !

لا تضعى السكر فى المطبخ .. ولابد أن يكون مفتاح دولابه معك

وكذلك الشاى فهم لن يكتفوا بشربه ولكن سيدعون أصدقاءهم الى شربه ..

والخمر .. حاذرى أن تكون بحيث تصل اليها ايديهم

بعضهم يشربها ، والبعض الآخر يسرق من زجاجاتك المفتوحة قيراطا كل يوم ثم يبيع ما يتجمع لديه .. وبعضهم قد يسرق زجاجات كاملة .

ابتسمى دائما !

ولسوف يتوقع خدمك ... « الطاهى » و « السفرجى » و « الولد » اجازة اسبوعية لكل منهم هى نصف يوم بعد الظهر

وسوف يتوقعون اجازة يوم كامل فى الاعياد

ولاحظى خدمك قبل العيد الصغير فهم يصومون شهرا كاملا من شروق الشمس الى غروبها،

ولا يفوتك ان تقدمى لهم البقشيش

واذا اردت ان تحتفظى معدات مطبخك فلا تنسى ان تأمرى الطاهى ومساعديه ان لا يعيروها للجيران !

وعادة اقتراض اللوازم المنزلية كالفضيات والصينى والحلل ومواقد طهى الطعام والاكواب من العادات المنتشرة فى مصر

ثم يجب ان تفهمى ان الخدم يستطيعون ان يجعلوا حياتك جحيما فى مصر اذا لم يكن صدرك متسعا لكى تتحملى بعض اخطائهم وتقابليها بابتسامة ...

اذا جاءك احدهم مثلا بالويسكى وقد نسى فوضع عليه البيرة بدل ان يضع الصودا فابتسمى !

واذا جاءك بالدجاج المشوى تفوح منه رائحة الغاز فابتسمى!

مربيات على انواع !

وتستطيعين فى مصر ان تعثرى على ثلاثة انواع من المربيات

المربية المصرية : وهى تتقاضى مبلغا يتراوح بين ٥ و ١٠ جنيهات فى الشهر ، وسوف تشترك فى تنظيم البيت وتنظيفه ، وستقوم ببعض الغسيل والكى

المربية الاوربية : وتتقاضى فى العادة مبلغا يتراوح بين ١٠ و ٢٠ جنيها فى الشهر ولا يمكن ان يطلب منها اى غسيل الا غسيل طفلها الذى تعنى بتربيته

المربية الانجليزية : وهى تتقاضى بين ١٢ و ٢٥ جنيها ويمكن ان تتصلى بمعهد المربيات فى لندن ليرسل لك واحدة على ان تتكفلى بمصاريف سفرها .. ولا تنتظرى منها بالطبع ، ولا حتى غسيل حاجات الطفل الذى تربيه !

حشرات مصر !

ومن اولى المضايقات التى سوف تواجهك فى مصر الحشرات

الصراصير فى كل مكان فى البيت

والنمل يزحف جيوشا فى الصيف

والعتة تمرح بين الملابس

آخر الانبياء

ومن المناظر المألوفة فى مصر ان تشاهدى فجاة فى اى ميدان عام وفى أى ساعة من ساعات النهار رجلا راكعا وسط الزحام

لا تندهشى اذا رايته لا يعبأ بحركة المرور الصاخبة حوله فهو بين يدى ربه يصلى ...

وحذار أن تظهرى دهشتك من هذا المنظر ... تلك عادة اهل هذه البلاد

وهم يعتبرون القرآن كتابهم المقدس وهو كلمة الله نزلت على محمد الذى يعتبرونه آخر الانبياء

والمسلمون — المتدينون — لا يقربون الخمر ولا ياكلون لحم الخنزير فراعى ذلك بالنسبة لضيوفك منهم، وبالنسبة لخدمك

لاتلبسى الطربوش !

والطربوش هو لباس الراس الوطنى

وليس له اى معنى دينى ، ولكن المصريين — مسلمين واقباطا — يتمسكون بلبسه ويعتزون به ولا يسمحون لاى اجنبى بلبسه ويعتبرون ذلك اهانة لهم ، فاذا اردت ان تشترى طربوشا تذكارا من مصر ، فاحذرى ان يلبسه احد فى مصر!

الرجل والمراة

ولقد بدأ الحجاب يختفى تدريجا — وبسرعة — من مصر ، ولكن ما زال بعض الرجال يعتقد ان المراة يجب ان تتحشم وتخفى وجهها .

ومعظم الرجال المسلمين يحضرون الحفلات بدون زوجاتهم

واذا قابلت رجلا يضع فى اصبعه خاتم الزواج وليست معه زوجته أو تكرر لقاؤك له دونها فاعلمى انه من هذا الطراز

ولقد احتلت المراة المصرية مكانا بارزا فى المجتمعات ولكن عليك ان تراعى التحفظ الشديد فى هذا الصدد ولا تقدمى على عمل اي زيارة بدون استئذان بالتليفون ..

ثم نصيحة للرجال، ان اى تظرف عادى — فى نظر الامريكية — قد يصبح بالنسبة السيدة مصرية مبعثا لسوء تفاهم خطير !

بقشيش فى كل مكان !

وسوف تجدين فى مصر كل من يفعل حاجاتك نيابة عنك

سوف تجدين من يفتح لك باب سيارتك

ومن يتطوع لحمل امتعتك

ولكن عليك ان تفهمى ان هذا كله بالثمن ، والثمن اسمه « البقشيش » !

اذا كنت فى روما !

والمثل الذى يقول :

« اذا كنت فى روما فافعل ما يفعله اهل روما »

ونحن نذكر لك هذا المثل لنحذرك من لبس « الشورت » فى شوارع القاهرة ، هذا منظر غير مالوف فى القاهرة وهو يعرضك لانظار النساء قبل الرجال

فنجان القهوة

والمصرى رجل كريم جدا

فقد يحدث أن يستقبلك فى بيته وتبدين اعجابك بشىء ما واذا هو يرسله اليك هدية فى اليوم التالى ولهذا تحفظى فى اظهار اعجابك بحاجاته ...

وسوف تجدين من الصديق المصرى عونا فى مساعدتك

وحذار أن تثقلى عليه كثيرا ..

والحياة الاجتماعية هنا نشيطة

وسوف تدركين بعد قدومك الى مصر أن معظم وقتك يضيع فى الطعام والشراب ، وستجدين ان البطل الاول فى مصر هو فنجان القهوة

اطباق مصرية

واخيرا فان اشهر الاطباق المصرية هى ما يلى :

الارز بالفراخ والحمام والسمان والكشك والكباب والكفتة وورق العنب المحشى والملوخية والمسقعة والفول المدمس والطعمية والباميا وسلطة الطحينة والكنافة والبقلاوة !

أما اهم المشروبات فهى القهوة التركى والشاى والقرفة والكركديه والزبيب !



حذار ان تظهرى دهشتك اذا رايت رجلا راكعا يؤدى الصلاة فى وسط الطريق العام غير عابىء بحركة المرور ←

لا تتصورى ان الحياة فى مصر هى الجلوس فى فندق شبرد واحتساء اقداح الجن

...المضايقات التى ستواجهك ...رات والصراصير والنمل

الجيل القديم
— وقتنا سوده لو كانوا الاولاد لسه صاحين !

الخاطبة — العروسة عندها الف جنيه .. ورقة يانصيب !

— البيه المدير مشغول جدا ..
كان سهران امبارح فى الاوبرج !



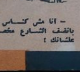
خدم اليوم
الخادمة — قبل ما اشتغل عندكم لازم اعرف البيه بيشتغل ايه وماهيته كام وبيسهر فين بالليل !



الجيل الجديد
— انا صحيح كنت اعرفها .. لكن الكلام ده من خمس سنين !



— انا مش كناس .. انا بانضف الشارع مخصوص علشانك !








جيل جديد على الأرض الطيبة

لاول مرة فى تاريخ مصر الحديثة يتولى تلاميذ احدى المدارس بناء المدرسة بايديهم، ويساهمون فى اقامة صرح معهدهم ، فيحفرون بسواعدهم الارض ، ويضعون الحجر فوق الحجر الى ان يقام المبنى ويصبح حدثا فى التاريخ ..

هذه هى مدرسة فلاحة البساتين بالقناطر الخيرية !

وقصة هذه المدرسة يرجع تاريخها لسنة ١٩٤٤ عندما فكرت وزارة المعارف فى انشاء مدرسة حديثة تضم ابناء الفلاحين الذين اتموا دراستهم فى المدارس الاولية ...

وشمرت وزارة المعارف عن

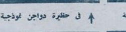


تلاميذ المدرسة يديرون ماكينة ماء .. ماء الخصب للارض الطيبة









ـمون تكعيبة للعنب ↓ درس فى الهواء الطلق ↑ فى غيط برسيم ↓ فى معمل خاص بالصناعات الزراعية ↑ فى حظيرة دواجن نموذجية ↓ الجيل الجديد يشق الطريق









ابو مبكرة !!

الكادحون على الارض الطيبة





حصة فى النجار

التلامذة يقيمون بناء بأيديهم ..



المدرسة فى مرحلة الاعداد ↑

تفريط الذرة ↓

بناءان من صغار التلاميذ ↑

فى معمل لصناعة الحلوى ↓





سواعدها ثم اقامت بضع خيام فى قطعة من الارض تبلغ مساحتها ٣٥ فدانا !

ودفعت الغيرة بعض اعيان المنطقة لاقامة المشروع، فساهموا بشراء الاسمنت والحديد والاخشاب والطوب ... وتركوا المشروع لتلاميذ المدرسة انفسهم الذين شيدوا البناء الذى زاره رئيس هيئة اليونسكو وبعض اعضاء الهيئة فقالوا عنها : هذه هى المزرعة النموذجية !

وتضم هذه المدرسة او المزرعة النموذجية غرف الناظر وهيئة التدريس ومعامل الالبان وقاعة للنوم ، وحظائر للمواشى والدواجن ..

ان مائة وخمسين تلميذا من ابناء صغار الفلاحين يثقفون فى هذه المدرسة ، الثقافة الزراعية التى تؤهلهم لحماية الارض الطيبة من عوادى الزمان ...

وبالمدرسة ١٥ مدرسا من خريجي كلية الزراعة يشرفون على تربية الجيل الجديد الذى يمثل الفلاح المصرى المثقف — وذلك لأستغلال الثروة الزراعية والحيوانية .. ومدة الدراسة فى هذه المزرعة النموذجية ، ثلاث سنوات يدرس خلالها التلاميذ هندسة الحدائق وتربية الدواجن والنحل والالبان والصناعات الزراعية الاخرى كالمربى والشيكولاته ..

وقد استطاع هذا المعهد النموذجى ان يخرج فى العام الماضى ٣٩ تلميذا كانوا قبل التحاقهم بمدرسة فلاحة البساتين ، ينامون فى الحظائر ويشربون الماء الآسن !

وهذه الدفعة — للأسف — لم يلتحق واحد منها باى عمل للآن ... وقد اقترح ناظر المدرسة على وزارة المعارف — ان تساعد هؤلاء الشبان فى الحصول على عمل يرتزقون منه، بان توزع عليهم اقطاعيات من الاراضى البور ..

ان التلاميذ الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة يقومون باعمال خارقة ، ففى استطاعتهم ان يحيلوا — بسواعدهم الخضراء — الارض الخبيثة القاحلة الى منتزهات وحدائق غناء !

برحت

مشرب «نيوبار» بميدان «الاوبرا» مشربى المفضل الذى أزجى فيه

...ر وقتي فى الضحوات والاماسى .
... برحته فى مدخل الليل الى
...رى ، اتأهب للجلوس الى المذياع ،
...ما استمع الى الحفلة الساهرة
...برى التى تقام فى مسرح حديقة
الازبكية » مشتركا فى احيائها
...اكب « مصر » فى الغناء ...
...ما بكورى فى العود الى منزلى
...لحفلة لا تبدأ الا فى منتصف
...اشرة ؟ وهل تتطلب الأهبة
...سماع هذا الوقت المديد ؟ انها
...ع لحظات أدير فيها مفاتيح

المذياع ، فتنساب الانغام فى انسجام !

لم أجد فى نفسى من جواب عن سؤالى ، فقد الفيتنى اتخلى عن اللعب بالنرد فى حلقة الصحاب ، تاركا ورائى سواطع الاضواء ، زاهدا فيمن كنت آنس اليهم من الباعة الجوالين فى المشرب ، اساومهم وأماكسهم واخرج ظافرا ببعض السلع ، لقاء ثمن بخس .

نفضت يدى من هذا كله ، وعجلت بالانصراف ، آخذ الطريق الى الدار ، على حين ان الليلة ليلة العيد ، ومن شأنها ان تثير البهجة وتبعث على الانشراح ولكنى لا أشعر بابتهاج ، بل أشعر بتذمر وتضجر ...

« كل عام وانتم بخير » !

شد ما كل لسانى اليوم من ترداد تلك العبارة الشائعة المبتذلة ، بل شد ما سئم سمعى وقعها ...

لماذا استشعر انى مستغرق فى الشواغل ، وان على كتفى اعباء من جسام المهام ، فاذا رجعت الى نفسى ، اتبين ما يشغلنى ويثقلنى ، لم المس شيئا يقوم به عذرى ، وتنهض حجتى ؟ !

تعلقت بترام « شبرا » واتخذت لى موقفا فى الدرجة الثانية ، ولبثت أعانى ضغط الزحام من حولى ، ولكنى لم ألق لذلك بالا فقد ألفت هذا الوقوف واحتمال مكارهه ، طوعا لسياسة الاقتصاد التى اخذت بها نفسى فى المعاش .

لماذا انا ضائق ؟

لقد انجزت كل مطالب العيد .

اعددت البطاقات والرسائل التى احيى بها الاهل والخلان ..

اوصيت بصنع الفطائر وشراء الفاكهة والورود ، للذهاب بها الى القرافة فى الصباح ...

كتبت قائمة بالعيديات التى على أن امنحها للمحتاجين وغير المحتاجين ممن الفوا منحتى فى هذا اليوم السعيد ...

ووجدت يدى تفزع الى جيبى تنتزع منه دفتر الحساب ، واستغرقت فى مراجعة ميزانية العيد ، مجتهدا فى اختصار ما يمكن اختصاره ، سيرا على سنن الاقتصاد الحميد ...

وما زلت مصروفا الى دفترى وحسابى ، حتى كاد الترام يجوز الموقف الذى يجب ان انزل فيه ، فقفزت من المركبة قفزة زلت بها قدمى ، فتماسكت وتمالكت ، واتخذت الطريق الى منزلى ، وانا اغمغم ساخطا ثائر النفس ...

وما خطوت بضع خطوات حتى برز لى رجل اشعث اغبر يتوكأ على عصاه ، وعلى فمه ابتسامة ملق باردة ، فمد يده القذرة قائلا :

كل عام وانتم بخير ...

فصحت به :

وانت فى شر ياسيدى ... ليس لدى ما اعطيه !

دخلت الحارة الضيقة لابلغ منزلى الصغير ...

انه المنزل الحبيب الى ، على الرغم من قدمه وضآلته ...

لقد اورثنى اياه ابى ، وانى لمشفق عليه مما اصابه من تصدع ، فما اشبهه بعليل ازمن داؤه حتى اوشك أن يصرعه ...

والحق أن من الرحمة القضاء على مثل ذلك العليل ، تخفيفا عنه ، واراحة له مما يلاقيه ، وذلك ما اعتزمت فى شأن منزلى العزيز .. لأهدمنه ، ولاقيمن مكانه دارا جديدة على طراز هندسى حديث ...

انى لفاعل ذلك حتما ... ولكن متى ؟.. لست ادرى .. فقد انتويت ذلك ، وبيتت العزم عليه منذ قضى والدى .. وهاهى ذى خمسة عشر عاما تمر ، وانا ارسم على الورق خطط الدار الجديدة ، واعمل فيها يد الاصلاح والتعديل ، وفقا لما يجد فى هندسة البناء ومرافق الحياة من مخترعات وكشوف ، وما برح المنزل القديم ماثلا يصارع الزمن فى تجلد واحتمال ...

دخلت الدار ، والقيت بالطربوش جانبا ، ورحت أمسح عرقى ، ولم يكد يستقر بى المقام حتى صافح سمعى صوت صبى يتباكى وينتحب انتحابة الملول .

انه ابن الطباخ ، ذلك الذى يكمن فى ركن المطبخ لا يبرحه فى ليل ولا نهار ، كما تكمن القطة مترصدة لكل ساقطة !

يعلم الله اي خسارة يجشمنى اياها ذلك الصبى الشره الشغوب .

انه ساعد ابيه الايمن فى التصيد والاغتنام !

فيم نحيبه وتباكيه ؟

الا يتقلب فى أعطاف خيرى ، وينمى عظمه ولحمه من حر مالى ؟

هذه الديدان الصغيرة هى التى تعمل فى خراب البيوت كما ينخر السوس فى الخشب الغليظ !

ضقت ذرعا بما تواصل على سمعى من ذلك الطنين السقيم الذى استرسل فيه ابن الطاهى ، فصحت :

ان لم تسكت لكم ضوضاء فلقت ادمغتكم ...

وانقطع الصوت ، وشاع الصمت ، وانكفأت على المنضدة اتصفح دفترى ، واراجع حسابى

ما زال دخلى وافرا بحمد الله ، وما زالت ثروتى تتكاثر ...

ما ايمن تلك السياسة الاقتصادية التى الزمتها منذ خلفت ابى على ماله ... لقد نولتنى خيرا جزيلا ، ولكنى مع ذلك ظللت فى الحياة فردا ، لايخدمنى الا ذلك الطباخ وابنه المنهوم ... وهاأنذا قد ذرفت على الاربعين ، وانا مستكمل أسباب العافية ، فى عيشة راضية ....

عجبا لاولئك الذين لا يتركون الناس يحيون فى طمأنينة وأمان .. ما شأن الخلائق بى ؟

ما بال هؤلاء المتطلعين يحدقون بى ، ويحدقون فى ، تنبعث من أعينهم نظرات الحسد والحقد ؟

وانى لاحس بأن أشد الناس عداوة لى ، هم أولئك الاقارب الذين اخالهم يعدون على ما اصيب من لقيمات ...

هذا عمى « لطيف بك » ما اسمجه واثقله ! ... قامة كالسارية عجفاء ، وعنق تمتد كأنها أفعى ، وشفتان تبدوان فى ابتسامة كابية حين يتحدث الى ... وان ريقه ليتحلب طمعا فى ثروتى التى تربو على ثروته ولا تفتأ تربو ... وانه ليتحول كل حيلة ليغل رقبتى بالزواج من بنته « فكرية » فهو ينصب لى ذلك الفخ الانيق ، ولكن هيهات ان اكون له صيدا ..

اما ابنته فاعترف بانها على شىء من الوسامة ، وانى لأحس بأنها تميل الي كل الميل ، وكيف يغيب ذلك عنى ، وانا الذى لا تند عن فطنتى خفايا النفوس ، ولايعيينى ان استكنه ما هو مستور خلف الظواهر ؟ ...

الآن عقلى ينهانى أن ارضى بهذا الزواج الذى يهدد ثروتى ، ويشفى بها على الخطر ... وهل الزواج الا نفقات اثر نفقات ، تستنزف الاموال وتهدم الثروات ؟

خاب فال عمى ! وذهب طمعه ادراج الرياح .

والفيت يدى تعبث فى درج المنضدة باوراق ، واذا بها تخرج رسوم المنزل الجديد الذى ازمعت ابتناءه . فاقبلت أدرس الرسوم وافاضل بين بعضها وبعض ، متوخيا ان يكون منزلى المنشود على احدث طراز تتوافر به الراحة والطمأنينة ...

انى لأذكر يوما دخل على فيه عمى ، وانا باسط هذه الرسوم أتصفحها ، فجعل يشاركنى فيما أنا فيه ، وكانت له ملاحظات فى شأن حجر الاطفال وما اليها ..

وفيما هو يتحدث كان يكشف لى فى ابتسامته المداهنة عن أسنان نخرة صفر ..

حقا ما اسمجه !.. ما اسمجه !

سألقى عمى هذا حتما فى القرافة صبحا ، فهو لا يتخلف عن زيارة القرافة فى كل مناسبة وكل موسم ..

انه يعد اختلافه الى تلك المقابر نزهة طيبة ، فأراه هنالك منطلق الوجه ، هانىء البال .

عجبا له يبدى هذا التفاؤل الموصول ، حتى فى مثابة الموتى !

انى ملاق عمى فى غدى ، وانى لمحييه تحية العيد لابد ، وسألقى معه شرذمة من ذوى القربى ، اولئك الذين لو كشفوا عن طواياهم وافصحوا عن نياتهم ، لصاحوا صوتا واحدا ، وهم يحيوننى :

كل عام وانت مع الراحلين !

ما اشق يوم القرافة على !

الا ساءت تلك العادات المرذولة من توزيع الفطائر والفواكه على قوم لا يطعمونها ، وانما يجمعونها ليبيعوها بدريهمات !

لقد ايقنت ان طاقات الورود التى انتقيها ، وابذل فيها غالى الثمن ، تكريما لمن يضمهم الثرى من أهلى ، لا تلبث أن تحمل بعد مغادرتى للقرافة ، فتباع لمن يطلبها زينة لمجلس ، أو حلية لعرس !

ومن هو المستغل الاول لهذه النفقات ؟

هو « التربى »

« التربى » .. يالله من هذا الرجل الذى يتظاهر بالتدين والتقوى ، لاتفارق

كل عام وانتم بخير

أقصوصة مصرية بقلم محمود تيمور

السبحة الطويلة السوداء اصابعه ولا تلقاه الا بفم يبسمل ويحمدل ويعلم الله ما يكنه فى وليجة نفسه من خبث وشر وطماعية !

هذا « التربى » .. انى ملاقيه ايضا غدا ، فهو يقف على راس الطريق ، يرتصد لمقدمى ، فما ان يلمحنى قادما حتى اجده قد تحامل على ساقيه مترائيا بالبشر قائلا لى :

كل عام وانتم بخير ..

ثم يمسك بيدى يحيينى تحية حفاوة واكبار .. فأشعر وبدى فى يده برعشة تسرى فى أوصالى ، ان تلك اليد الهزيلة المعروقة التى يحيينى بها هى التى ستوسدنى تراب القبر ، وتسوى عليه جنادله الصم .. لاكاد اراه جاثما على فم القبر ، حارسا له ، كأنما يصدنى أن اخلص من سجن التراب الى دنيا الطلاقة والنور ..

وانى لأتمثل فى مخيلتى هذا « التربى » وقد جمع حوله تلك الشرذمة من أقربائى ، على رأسهم عمى ، وهم يتقاسمون فى اجتماعهم مالى ، ويتوزعون ثروتى .. تلك الثروة التى ضنيت فى جمعها وادخارها ، وهم فى خمولهم يتثاءبون ..

هى ثروة أسهرت فيها جفنى واسقيتها جهدى ، وتعهدتها بحيلتى وفطنتى ..

كم من صفقات مربحة لبيوع جبرية ، ما زلت بها حتى اغتنمتها

كم من مآزق وضوائق فى اسواق البيع والشراء انتهزت فرصتها ، فكانت كسبا عظيما !

أأترك هذه الثروة نهبة لاولئك الحقدة الحساد من اقاربى الطامعين ؟

ما اضطرارى الى زيارة هذه القرافة ؟

أما آن لنا ان نثور على هذه التقاليد البالية التى لا خير منها ولا نفع ؟

وما لى اجشم نفسى ما لا ترتاح اليه نفسى ؟

بئس يوم العيد من يوم عبوس ، اقضيه فى هذه القرافة البغيضة فتتجمع فيه على كاهلى آلام العمر ، وهموم السنين !

وفزعت الى دفتر الحساب وانا أزفر ...

وشغلت نفسى بالارقام وقتا أجمع واطرح ..

ما الوت جهدا فى القيام بما يجب علي لذكرى والدى كليهما فى هذا الموسم الكريم ..

هانذا أوصى القراء بتلاوة القرآن ، فى المواعيد المقررة ، واجرى عليهم ما جرت به العادة من أرزاق ..

أين الشح الذى يعزوه الي هؤلاء الافاكون ؟

انا أنفق المال فى وجوهه ، قياما بالمفروض ..

حسبى أنى عن نفسى راض ، ولن يكون للحقدة والحساد من نصيب الا الخزى والخسار ..

سيمد الله فى عمرى ، وستظل فى يدى ثروتى التى تتحلب لها شفاه أولئك الاقارب المتكالبين !

ووقع بصرى على المذياع ، فنظرت فى ساعتى ...

فى الوقت فسحة ، حتى يحين موعد الحفلة ..

الحمد لله على ما وهبنى من عقل اضبط به أمرى ، وحزم احكم به تصرفى ...

لقد آثرت القفول الى دارى ، انعم بجلسة رخية ، فأستمع الى غناء الحفلة فى هدوء واطمئنان .

ورحت اخلع سترتى ، واستبدل بحذائى خف المنزل ، أكنت مستطيعا ان أكون على هذه الحال المريحة لو ذهبت الى المسرح للسماع ؟ ... المسرح المكظوظ بالرواد ، المخنوق بالانفاس وضباب الدخان .. اين يقع ذلك المسرح من جلستى الطيبة فى منزلى الآمن ، حيث أملك التصرف فى امرى كله على الوضع الذى اهوى !..

وفتحت النافذة استجلابا للنسمات الرقاق ، فطالعتنى تلك الابنية الشوامخ ، كأنما هى مردة عمالق تأخذ الطريق على منزلى الوا[ط]ع ...

وجعلت أمسح جبينى المتفصد عرقا ، وانا احاول استنشاق الهواء ، ثم انطلقت ارجع البصر حولى ...

يا له من عش جميل اسعد بسكناه !

ولكن سرعان ما تبدت لى على ضوء المصباح الكليل تلك الحوائط المتهدمة ، وذلك الاثاث الرث عيبى الذى أعترف به انى وفي الوفاء لا احب التغيير والتبديل ... بيد أن سنة الكون غالبة ، وسيجيء وقت يضطرنى الى التفريط فى ذلك العش القديم ، فاقيم مكانه مغنى عصريا جديدا .

وخطوت الهوينى ، وانا أروح وجهى بمنديل مهمهما :

يا لهذا الهدوء الجميل !

ما أروع أن ينفرد المرء بنفسه !

نعمت الوحدة ، ونعم الصمت !

وفى تلك اللحظة علا صوت ابن الطباخ يعول ، يطلب المعونة والغوث ، فصحت :

كررت لكم انى لا اريد الضوضاء .. سكوتا !

والفيت صبى يهرع الي باكى العين ، وخلفه أبوه ... وما هى الا ان أمسك به ، وانحى عليه بعنفه ، فقلت للطاهى ثائر الصوت :

ألا تسكن كم ضوضاء ؟

أليس عندكم حياء ؟

فانبرى الطاهى يعتذر ، وهو يقول :

الولد يرغب فى حلة جديدة للعيد ، وهو يصر على الا يلبس من قديم ثيابه شيئا ..

فقطبت ما بين عينى ، وانا اجيبه :

وما شأنى ؟ لقد اخذت منحة العيد منى ، فدبر امرك ..

وما لبثت ان أشرت اليه أن ينصرف ، فمضى يجرجر ابنه المتباكى ...

لا مرية عندى ان المنحة التى خصصت بها ذلك الطاهى لا تقوم ثمنا لثوب جديد ، ولكنى لست المسئول عن تدبير تلك الشئون ، فما انا ذلك الطفل بوالد ..

وانسرحت افكر ، وانا ألمح شبح الغلام متباكيا تطويه الباب فى ذلة وانكسار ..

لو كان قدر لى أن اتزوج لأعقبت مثل هذا الولد !

عجيب أن يدور ذلك الخاطر براسى !...

أي زواج ؟ واي ولد !! ...

اكنت أرضى أن يكون لى ولد مثله ، يزعجنى ببكائه ، ويقلقنى بمطالبه ؟

وحانت منى نظرة الى المذياع ، انعم النظر فيه ...

جليل الفائدة هذا المذياع !

لقد أربحنى جنيها كاملا كنت أبذله الليلة ثمنا لتذكرة الدخول فى المسرح ، غير ما قد يجد من نفقات يحمينى البقاء فى المنزل ان ابذلها ..

المسرح ... المسرح !

وظللت اتخيل ما فيه : انوار سواطع ، مشاهد بهيجة . جمهور يعلو قسماته البشر ، والائتناس ، وتتنقل بين طوائفه النكات والمداعبات .

وكيف لا يكون الامر كذلك والجمهور مقبل على الاستمتاع بحفلة من أروع حفلات السنة فى ليلة العيد ؟ ..

لماذا احس الساعة انقباضا وكآبة ، على حين ان الجو كله مدعاة الى فرح وابتهاج ؟

لماذا استشعر الآن وحشة وقلقا ، على حين انى فى منزلى الامين ، لا يشغلنى شاغل ؟

وطفقت أذرع الحجرة فى جيئة وذهوب ، واخيلة المسرح تتراقص امام عينى مختلفة الالوان

والفيتنى أتجه الى « التليفون » فاطلب بائع الدخان القائم حانوته على راس الشارع ، ذلك الذى اعرفه يعنى بالحصول على تذاكر الحفلات الكبرى ، ويتجر بها بين المختلفين الى حانوته ..

ولما اجابنى قلت له :

لم اطلبك الا لاحييك تحية العيد ، جريا على سنتى مع المعارف والاصدقاء ..

فرد الرجل تحيتى فى ادب ورقة ، فتابعت قولى :

كيف حال التجارة ؟ وماذا كان من شأن التذاكر الخاصة بحفلة الليلة ؟

فسرعان ما قال لى ، والسرور يتجلى فى صوته :

لقد بعت التذكرة بضعف ثمنها ، وقد نفدت جميعا ... أما شباك التذاكر فى المسرح ، فقد اغلق منذ الضحوة ... لا تحسبن يا سيدى ان فى استطاعتك الحصول على تذكرة الآن ..

فأجبته مكروب الصوت :

أمجنون انا حتى أسعى الى شراء تذكرة ؟ اتريدنى أن أهرق راحتى واترك منزلى لأزج بنفسى فى ملتطم من الجمهور الصاخب ؟

ووضعت سماعة « التليفون » وعدت أذرع الحجرة ضائق الصدر ...

كيف فاتنى ان ادعو نفرا من خلانى يقضون هذه الامسية معى بجوار المذياع ، فأجد لمشاركتهم ما ينفى الوحشة عنى .

ولكن هل كان يجمل بى ان ادعوهم ، دون ان أهيىء لهم بعض الطعام والشراب ، احتفاء بمقدمهم على ؟

بيد أن هذا الطعام والشراب اكثر نفقة من ثمن التذكرة وتمضية العشية فى المسرح ، فأى جدوى لهذا الاجراء ؟ الا ساء هذا التفكير !

كانت الفكرة السليمة الموفقة ان اقتصر على دعوة صديقى الاثير ، رفيقى منذ الطفولة « حسنى » ... وان ضيافة فرد واحد لن تكلفنى الا القليل

الا انى أعلم علم اليقين ان حسنى يقضى ليلته فى بيته ، بجوار المذياع ، ومن حوله زوجه وبنوه ...

لقد انشأ « حسنى » اسرة يدعى أنه ينعم معها بعيش خصيب ، فهل هو صادق فيما يدعيه ؟

يا طالما نعيت عليه انه تزوج ، وعددت ذلك زلة فرطت منه .

الزواج ! ما الزواج ؟

اليس هو اهدارا لحرية الزوج كل الاهدار ؟

أو ليس هو تجشما لألوان من التبعات تقصم الظهور ؟

أو ليس هو سلسلة من النفقات موصولة الحلقات يوما بعد يوم ، ولا سيما فى مثل يوم العيد الذى يلقبونه اليوم المبارك السعيد ..

واى بركة وسعادة لمن هو مطالب بالانفاق بعد الانفاق فيما يسمونه الواجبات والاوضاع ؟

لا عقل لمن يسلم عنقه لنير الزواج !

الحمد لله الذى كملنى بعقلى ، فحمانى ان اكون زوجا !

لست أنسى قول : « حسنى » اذ يمارينى فى شأن الزواج والابوة :

يجب الا يكون الانسان انانيا فى الحياة ، يؤثر نفسه بكل شيء ... الزواج تآلف وتعاطف ومؤازرة ، وهو سبيل الذرية الصالحة ، تلك التى هى قوام المجتمع الركين ، هى وصل لحياة الوالدين ، بعد انقضاء العمر ، هى الوسيلة الكريمة لتحقيق فكرة الخلود ...

وكان « حسنى » حين يبلغ هذا المبلغ من قوله ، يأخذ بكتفى وهو يهزنى متحمسا ، ثم يقول :

لن تفنى فى هذه الدنيا ما دام لك ولد ...

وان « حسنى » اذ يقرعنى بقوله هذا فى فلسفة الخلود ، ليذكرنى بموقفه فى عهدنا الغابر أمام مدرس الانشاء ، اذ كان يلقى بين يديه محفوظات من الشعر والنثر ينال عليها النهاية العليا فى دفتر الدرجات ، فهو اذ يردد لى اليوم كلامه فى فلسفة الخلود لا يزيد على أن يكرر على مسمعى ما يعيه من المجلات والكتب التى يبعثر فى شرائها ماله !

لقد كان « حسنى » فى عهد المدرسة تلميذا مثاليا يواظب على الحضور ، ويحفظ الدروس ، ويطيع الاساتذة ... فليس بمستنكر عليه ان يكون اليوم زوجا مثاليا يحمل ما يلقى عليه من تبعات وفروض ! ...

واحدث مرة زرت فيها دار « حسنى » كانت منذ اسبوعين ، اذ قصدته مهنئا اياه بطفله الثانى ، ولا يبرح مخيلتى مرآه وهو مقبل على فى بشر وابتهاج ، وبين يديه وليده الجديد ، وما ان لمحنى حتى بادرنى يقول وهو يميط اللثام عن وجه الطفل فى اهتياج :

انظر ... انظر .. الا ترى فيه ملامحى وضاحة متميزة ؟ انظر الى انفه ، اليس هو انفى ، انظر الى عينيه ، الست تراهما عينى ؟ ما قولك ؟ ان هذا الطفل صورة لى ، قطعة منى ... انى لأحس بأنى أحيا فيه حياة جديدة أخرى ... اليس هذا هو عين الخلود ؟!

والفيتنى أحدق فى وجه الطفل ، ملاطفا اباه وقتا ...

ما أملح هذا الكائن الصغير الذى تتجمع فيه عناصر الانسان كاملة !

انى لأعجب وانا انظر الى تلك اللفيفة المختلجة ، كيف تغدو بعد حين انسانا سويا له شأنه ؟

وتعالت صيحات الطفل ، فأخذ « حسنى » يجول به فى الحجرة يهدهده ، والطفل مسترسل فى صياحه لا يسكن ، فلم يجد ابوه بدا من ان ينطلق به الى امه ...

وشيعت صديقى فى منصرفه بابتسامة اشفاق ، وانا اردد :

هذا هو عين الخلود ! ... اراحنا الله ايها الصديق المخدوع من مثل هذا الخلود !

وبينما انا فى ملتطم هذه الاخيلة والتصورات ، اذ انبهتنى دقات الساعة يعلنها مذياع الجيران ، فانحسر عن راسى وافد

←

الذكريات المتداعية . ومددت يدى الى المذياع أهم بأن أعرك مفاتيحه ، فما لبثت أن سمعت ابن الطاهى مسترسلا فى أنينه ، فأردت ان أصبح اسكاتا له ، ولكنى لم افعل ...

ما أبين الحزن فى بكاء هذا الطفل ، فانه ليشعر بما تمتلىء به نفسه من كربة وتحسر ..

هذا الكساء الجديد الذى أعده أنا شيئا تافها لا بال له ، يعده ذلك الصبى امنيته القصوى ، وكنزه الثمين ! .. فهو يطوى الايام والليالى ارتقابا ليوم العيد ، ذلك اليوم الذى يتيح له أن يخرج فى حلته القشيبة ، مزهوا بها بين أترابه ولداته ... وها هو ذا الليلة يقتله الاسى ، اذ يجد نفسه محروما فى غده تلك المتعة ، فان يخرج الا فى ثوبه القديم ، وهو خزيان يتوارى عن عيون رفاقه المتفاخرين بالجديد من الثياب !

ولكن ماذا انا مستطيع ان اعمل له ؟

ما اكثر امثاله ممن لا ينيلهم العيد ما يشتهون !

الدنيا تزخر بالمآسى وضروب الحرمان ، وما خلقنى الله عائلا للبشرية ، كفيلا بأسعاد الاشقياء !

وتواصل عويل الطفل حزين الرنين ، فأذكرنى ذلك وليد « حسنى » ، وهو بين يدى أبيه لايسكن له صياح ، وأبوه لايمل الطواف به فى الحجرة يهدهده فى رفق وحنان ! ....

وما برحت أذنى تحمل أصداء قول « حسنى » :

ان هذا الطفل صورة لى ، قطعة منى ! ... انى لاحس بأنى أحيا فيه حياة جديدة أخرى !

ووجدتنى أذرع الحجرة تطبق على الوحشة من كل جانب ، ثم وقفت أمام الرسوم الخاصة بمنزل المزمع بناؤه ، فألقيت عليها خواطف النظرات ، ثم ارتسم فى خاطرى أن هذا المنزل قد تم بناؤه على أحدث طراز ، وهو عامر تتجلى فيه بهجة الحياة ، وتخيلت أنى مقبل على المنزل ، فاذا طيف « فكرية » ابنة عمى ماثلة فى النافذة تلوح لى بمنديل فى يدها وعلى ثغرها ابتسام !

لم تبق مرية فى أنى متعب منهوك ... والا لما دار فى رأسى هذا التخليط ، ولا جرى فى مخيلتى ذلك السخف من التصورات

وقصدت الى النافذة استروح ، وتطلعت أتفرج ...

ثمة السابلة فى غد ورواح ، وهم مستبشرون طلقة وجوههم ، يتطارحون تحايا العيد ...

مافتىء ابن الطاهى ينتحب ..

ورأيتنى أذهب الى حجرة الاصونه ، حيث تستقر الملابس والتحف ، وطفقت أقلب فيها ، حتى أخرجت منها صندوقا تليدا تصان فيه بعض الحلى والنفائس ، فوضعته على المنضدة معنيا به ، وفتحته أتملى مايحتويه ، فبرز لعينى خاتم لامى ، وذكرت قولها :

هذا الخاتم تستبقيه لزوجك يابنى ... لا تفرط فيه ، ولا تهبه لغير من تختارها لك زوجة !

وجعلت أتلمس الخاتم بين أناملى ... انه خاتم طويل العمر ، تتوارثه الاسرة خلفا عن سلف ، كما هو شأنها فى كثير غير هذا الخاتم من نفائس والطاف ..

تلك هى ساعة من الذهب كانت لابى ، وقد أوصانى أن تكون ميراثا لابنى البكر ... فتمتمت شفتاى :

ابنى ؟! ... ابنى ؟!

وظل بكاء ابن الطاهى يلاحقنى حيثما حللت ...

لامندوحة لى عن اسكاته على أية حال !

وأودعت الحلى صندوقها التليد ، وحملت الصندوق الى حرزه المكين ، وانثنيت أقلب فى الاصونه ، حتى علقت يدى بحلة صغيرة مزركشة كانت لى فى عهد صباى ، وقد صنعت فى مناسبة خاصة بى ، فاحتفظت بها أمى منذ ذلك العهد ، تذكارا لتلك المناسبة ...

وماهى الا أن انتزعت تلك الحلة وعجلت بها الى المطهى ...

لاشك أن مصير هذه الحلة أن تكون طعمة للعث ، فلا خسران على فى أن أسكت بها ذلك الصبى الذى لاينقطع لبكائه طنين !

وما أن رآنى الصبى حتى تفزع ، ولاذ بأبيه يلتمس عنده المأمن ، فقلت له وأنا أمد بالحلة يدى :

لاتخش بأسا أيها الابله . تلك حلة العيد ، ما كنت لتحلم بالحصول على مثلها ماحييت . . فافرح بها ، واقصر عن البكاء !.

فتلقفها الصبى وهو يتواثب طربا ، وفغر الطاهى فاه متعجبا ، ثم صاح بطفله يقول :

اذهب فقبل يدى سيدك الذى جاد لك بما لم يجد به أحد قبلك . ولندع له بطول العمر ورغد العيش ، والذرية الصالحة

الجيل الجديد

ـ انا مش عارفه [illegible] اللى بيستعمل صباع الروج [illegible] تاعى . بابا والا ماما ؟!

بنين وبنات يعيشون فى تبات ونبات !

وجاءنى الطفل مهتاجا يهوى على يدى بفمه ، فوقعت ألاطف شعره ، وأتوسم [illegible] وقد بدأت أستشعر ارتياحا [illegible] ..

وتلفت حولى ، [illegible] الى ان ذلك المطهى العبوس قد اكتسى تألقا وبهجة !

ثم وقعت عينى على الطاهى ، فلبثت أتفرس فى وجهه الموسوم بمختلف التجاعيد ، وهو مقوس الظهر ، كأنه شجرة عتيقة نال منها الزمن ، و[illegible] أن تعصف بها ريح الفناء !

ثم عدلت ببصرى عنه الى الصبى ، وهو [illegible] نضارة وجه ، وفتوة ملامح ، كأنه فنن رطب ينبت من ج[illegible] تلك الشجرة الفانية مورقا [illegible] للحياة !.

غدا يقتلع [illegible] ستانى تلك الشجرة العت[illegible] فيخلص بتعهده وتنميته لذلك الفنن الغض ، حتى يشق مكانه [illegible] الافق !

ولكن [illegible] تلك الشجرة العتيقة حقا[illegible]

انها أود[illegible] خصائصها جميعا ذلك الغصن النابت ، فهو يستأنف [illegible]ها فى الكون ، ويجدد عمره على ظهر الارض !

وقفلت [illegible] حجرتى ، وقد تخففت من وحشتى ، وجعلت أعرك مفاتيح المذياع معابثا اياها ، ثم أخرجت ساعتى ، وعلمت أن الحفلة بادئة بعد قليل ..

وفيما أنا قبالة المذياع ، أعابثه اذ بيدى تنسل الى جيبى فتلامس فيه شيئا .

ماذا ؟ ياللعجب ! . .. انه خاتم أمى الذى أوصتنى ان أجعله لعروسى هدية الزواج . .

كيف وضعته فى جيبى ؟

كيف نسيته فيه ؟

ومكثت أتفحص الخاتم ، وقد طاف بخاطرى شبح « فكرية » ابنة عمى ، وهى تحيينى تحية خفرة ، وتبتسم لى فى تلطف ..

لست أنكر أنها فتاة أنيسة ، ولا شك أن قلبها عامر بحبى ..

أما أنا فما هو شعورى لها ؟

أعترف بأنى تجاهها لغز معقد عصبى

وجعلت أدفع بالخاتم عاليا ، وأتلقفه باسم الثغر ..

وعدت أطوى الحجرة ذهابا وجيئة فى خطوات مهتاجة ..

وبغتة ألفيتنى أمام « التلفون » .

وأدرت القرص فى غير وعى ، واذا أنا بعد لحظة أكلم عمى قائلا :

أردت ان أبادر الى تحيتكم وتهنئتكم بالعيد . . كل عام وأنتم بخير .

ـ وأنت بخير يابنى . . . كيف حالك ؟

ـ الحمد لله . . وانتم كيف حالكم ؟

ـ لابأس . . لاجديد !

ـ ماذا تفعلون الآن ياعمى ؟

ـ نحن الآن مجتمعون تأهبا لسماع الغناء فى حفلة الليلة

ـ اتفاق طريف .. وهذا شأنى أنا أيضا !

ـ حالنا واحد .

ـ ولكن ثمة فرق بيننا ، فأنتم أسرة كثيرة العدد ، وأنا واحد فرد

ـ ولم الوحدة يابنى ؟

ـ هذا ماجرى .. ولا أكتم عنك انى أشعر بوحشة !

ـ .. هل لى ان أقترح عليك ؟

ـ اقترح ماشئت ..

ـ لم لاتكون بيننا ، فتأنس بك ، وتشركنا فيما نحن فيه من اجتماع الشمل ؟ . .

ـ كيف ؟ أأنتقل اليكم الآن وقد تأخر الوقت ؟ !

ـ يابنى لاكلفة بيننا . .. زيارتك فى كل وقت موضع ارتياح !

ـ . . لست أدرى بماذا أجيبك ؟

ـ دعنى ألح عليك فى المسارعة الى الحضور .. ستزيد ليلتنا طيبا ومسرة . .

ـ أحقا ؟

ـ أأنت فى ذلك ترتاب ؟ لاتتكاسل ، ولاتتلمس المعاذير .

ـ سأحاول ياعمى ..

ـ نحن فى انتظارك .

ـ أرجو ان أفعل ، ولكن لاتعتبوا على ان منعنى عائق ، أشكرك ياعمى أجزل الشكر .. طاب مساؤك . . تحياتى للاسرة جميعا .. تحياتى « لفكرية » ! .

وألفيتنى أهرع من فورى ، فأستخرج حلتى الجديدة ، وماهى الا دقائق ، حتى كنت أنيق البزة ينفح العطر منى ، وأنا بباب الدار جياش الوجدان ، أنتظر سيارة أجرة ذهب ابن الطاهى فى طلبها . .

وبين الحين والحين كنت أضع يدى فى جيبى لاستوثق من وجود العلبة الفاخرة ، يتوسطها الخاتم الذى أوصتنى أمى ان يكون هدية الزواج !

محمود تيمور



الوزير "الحمش" لاعب جولف قديم!



ظهر الوزير « الحمش » ـ ا ـ مرسي بدر بك ، فى مباريات الجولف الدولية بالاسكندرية . ولم يكن هناك كثيرون يتصورون ان الوزير « الحمش » لاعب جولف . . وخلع الوزير جاكتته . . ثم أمسك بمضرب الجولف وبمنتهى الحماسة ـ الحماسة التى منع بها بعثات البنات لما كان وزيرا للمعارف ـ قذف مرسى بدر بك بالكرة !

مباراة الجولف الدولية فى العاصمة الثانية !

الحاج حسين حسن عمره ٨٠ سنة بطل جولف بالقفطان



ابتسامة للفائز !..

الحاج حسين حسن يلعب بالقفطان

اللاعبون يصفقون لمرسى بدر بك اللاعب القديم

تسجلان النتائج .. والرهان

مكتب آخرساعة بالاسكندرية

انتقلت الى الاسـكندرية فى الاسبوع الماضى مباراة الجولف الدولية التى اشترك فيها لاعبون من انجلترا وفرنسا وامريكا وايطاليا وبلجيكا ..

وقد لفت الانظار فى مباراة الاسكندرية التى جرت بملاعب الجولف بسموحة شخصية اللاعب الدولى الحاج حسين حسن الذى يبلغ من العمر ثمانين عاما ويمارس اللعبة مرتديا القفطان الواسع الفضفاض الذى يصر على التمسك به عند اللعب ..

وشخصية الوزير (الحمش) .. سابقا !! مرسى بدر بك الذى قدم ليوزع الجوائز على الفائزين ممثلا نادى سبورتنج الذى قام بالدعوة الى المباراة ..

وقد لايعلم الكثيرون ان مرسى بك من ابطال مصر البارزين فى الجولف بل انه اول مصرى فاز ببطولة القطر عام ١٩٣٨ بعد ان كانت وقفا على الاجانب

واستمرت المباريات ثلاثة ايام ... واخيرا انحصرت المنافسة بين بطل انجلترا بادجهام وبطل الاسكندرية حسين خطاب ... وكسب بادجهام المباراة وتلاه خطاب متفوقا على سائر اللاعبين الدوليين ..

اجتماعيات

تابع المجتمع هذا الاسبوع حفلات افتتاح مديرية الفؤادية

ثم انهمك المجتمع فى تهنئة الباشوات الاربعة الجدد

وقال **الدكتور محمد هاشم باشا :**

« أحسست انى احلق فى جو من السعادة ، وشعرت ان جهدى المتواضع خلال الاشهر الماضية قد لقى أسمى تقدير »

وقال **عبد الشافى عبد المتعال باشا :**

« احسست انى لقيت اسمى جزاء على خدمتى فى الحكومة وهى خدمة طالت الى ٤٢ سنة »

وقال **الدكتور ابراهيم شوقى باشا :**

« لقد كان ذلك العطف حافزا لا يدانيه شيء فى المضى فى خدمة الوطن والملك »

وقال **محمد على راتب باشا :**

« حسبى هذا الرضى »

كريمة السيد المرغنى باشا

وتقوم اليوم من الاسكندرية الشريفة **كريمة السيد على المرغنى باشا** ، وكانت تقضى فترة استشفاء فى مستشفى المواساة بالاسكندرية

وقد اعدت الحكومة المصرية صالونا خاصا لها ولحاشيتها لكى تستقله الى القاهرة .. وفى القاهرة تزور الشريفة **الدكتور صبحى بك** طبيب العيون ثم تستقل الصالون الخاص الى الشلال فى طريقها الى الخرطوم ..

بداية الموسم ..

ويظهر ان موسم السياحة قد بدا وتقول **« مدام لوسيت »** قرينة المسيو **« لوسيت »** القائم بأعمال السفارة الفرنسية فى القاهرة انها حاولت أن تحجز غرفتين فى أحد فنادق القاهرة لخالتها وابنة خالتها وهما فى طريقهما لزيارة القاهرة فى الشتاء فلم تجد مكانا فى أى فندق من فنادق الدرجة الاولى ..

وقيل لمدام لوسيت ان كل الاماكن محجوزة حتى آخر يناير

ولقد حدثت فى الاسبوع الماضى مشكلة صغيرة يخشى أن يؤثر تكرار مثلها فى موسم السياحة ... وهى قصة مضحكة مع الاسف !

فقد حدث ان اتفقت الحكومة المصرية مع **المسيو موريس كاتر** مدير شركة « سابينا » البلجيكية على تحقيق برنامج عام للدعاية لمصر وتشجيع المسافرين من اوروبا الى الكونغو

وذهب المسيو كاتر الى مطار فاروق يحمل ٤٧ جنيها وقال لسائقه وهما فى الطريق ان يذكره لكى يعطيه ٣٠ جنيها يدفعها أجر مسكنه فى هليوبوليس .. ولما وصل المسيو كاتر الى مطار فاروق تذكر انه نسى سيارته فاعاد السائق لاحضارها ونسى ان يعطيه اجر الشقة ولما جاء دور فحص جواز سفره ساله الموظف المختص عما معه من نقود فقال له ان معه ٤٧ جنيها سيعطى منها خادمه ٣٠ جنيها ليدفع اجرة شقته ..

وفى هذه الفترة عاد السائق وذكر سيده أمام الموظف بأجرة الشقة ولكن الموظف الهمام رفض أن يقتنع بل فتش المسيو كاتر تفتيشا دقيقا ثم اقتاده الى نقطة البوليس القائمة عند الكيلو أربعة ونصف وظل محجوزا فيها من الساعة الثانية والنصف بعد نصف الليل حتى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى ..!

وقد احتجت وزارة الخارجية

←



صاحب الجلالة الملك ينظر الى الافق والى جواره دولة رئيس وزرائه



الملك يدق الحجر بيد « المسطرين » .. اللمسة الاخيرة فى وضع الحجر الاساسى

موكب الملك يجتاز شوارع كفر الشيخ





جاعة من المدعوين فى احتفال البورص بعيد ميلاده الخمسين





كريم ثابت باشا المستشار الصحفى لديوان جلالة الملك مصافحة ... ثم حديث مع مسز فينى

*

محمد على نمازى باشا ... يصافح مسز فينى

على مصلحه الجمارك بسبب هذا الحادث الذى وقع لو[...]د كان مفروضا أنه سيعمل [...] الدعاية للسياحه الى مصر !

مدير الاوبرا ال[...]ى

ولوحظ اقبال [...]رات من سيدات المجتمع [...] حضور مباريات الكرة مع [...]ويد ...

وكان الاستاذ [...]مان نجيب بك مدير الاوبرا ي[...]س فى مدرج المتفرجين وسط [...]وعة كبيرة من بنات الذوات [...]

وكان سليمان[...] يشجع اللاعبين على طري[...] الخاصة باعلى صوته ، ثم يتذكر [...]الجالسين حوله فيلتفت الى السيد[...]سهير رياض ويقول لها بصوت[...] :

– لامؤاخذة .. [...] أصلى عصبى !

سجاير « [...]ماهر »

وقال على ما[...] باشا هذا الاسبوع أنه لم [...]خن قبل سن الثلاثين وأن أو[...]ة شرب فيها سيجارة كانت [...]ن سافر مع الوفد المصرى [...]وربا فقد بدأ يقبل السجاير بدافع الادب فقط

ويدخن على ماهر باشا الآن سيجارة واحدة بعد الغداء وأخرى بعد العشاء من توليفة تبغ خاصة تعبا خصيصا له فى ورق رقيق جدا ... مكتوب عليه اسم رفعته ...

البورص عمره ٥٠ سنه !

واحتفلت المليونيرة **المسز اوزوالد فينى** بالعيد الخمسينى لجريدة **«البورص اجيبسيان»** .. وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الوزراء والكبراء ورجال الصحافه

وكانت مسز فينى تستقبل المدعوين وتشرف على خدمتهم بنفسها

وفى ختام الحفله ألقى **المسيو جان ماسيب** مدير البورص كل[...] رحب فيها بالمدعوين ...

واستمر جو الحفلة العائلى ب[...] ساعات لم تهدأ فيها مسز فينى وكنت تجدها دقيقة ترحب **بكريم ثابت باشا** وفى الدقيقه التاليه تجدها تعد طبقا خفيفا **لنمازى باشا** ...

لأ..

ولاً هذه المرة موجهه الى السيدات وحدهن !

وهى تمس ظاهرة خطيرة خصوصا عند مايبالغ فيها

ان كل اسرة اعرفها الآن فيها سيدة أو فتاة على الاقل تفرض على نفسها «ريجيما» خاصا فى طعامها وشرابها لكى لايزيد وزنها فتنافس رفيعة هانم مثلا !

وأنا افهم تماما هذه المسألة وافهم أن تحافظ كل انثى على رشاقتها .. وهى فى نفس الوقت تحافظ على صحتها ـ بأن تمسك ارادتها وتتحفظ فيما تلتهمه من الوان الطعام..

أفهم هذا عندما ينفذ باعتدال

ولكنى لاأفهمه عندما يبالغ فيه فيستحيل الطريق إلى الرشاقة مفروشا بالضنى والعذاب

أعرف سيدة لاتكاد تأكل شيئا على الاطلاق ، تجلس على المائدة لمجرد الجلوس عليها لا لتناول الطعام ...

ولقد اضر هذا بصحتها ونصحها كل المحيطين بها ان تترفق قليلا بنفسها فرفضت أن تسمع لاحد منهم !

أريد أن أقول لمثل هذه السيدة ان هذا الذى تصنعه ابعد مايكون عن قوة الارادة .. ان قوة الارادة الحقيقيه هى ان يستطيع الواحد منا ضبط أعصابه والتحكم فى ارادته بصفة معتدلة منتظمة ...

أما هذا الذى تصنعه تلك السيدة فهو انتحار ...

ولا أظن أحدا فى الدنيا يسمى الانتحار قوة ارادة !

« ناديه »

ملك البانيا

وسافر الى الاقصر ملك البانيا السابق **احمد زوغو**

وقد امضى جلالته فى القاهرة بضعة ايام قضاها فى فندق « مينا هاوس » قبل ان يواصل سفره من الاسكندرية ـ حيث يقيم بصفة دائمة ـ الى الاقصر.

وكان جلالته قد حجز ١٩ عربة نوم له ولجلالة الملكة جيرالدين ولولى العهد الطفل ولافراد الحاشية الملكية

وينوى جلالته ان يقضى فى اسوان والاقصر خمسة عشر يوما ...

تليفون ثان

واجيب لصاحبة العصمة **قرينة رفعة النحاس باشا** طلب جديد بتركيب تليفون ـ ثان ـ فى عزبتها بالمرج ، وكانت عصمتها قد حصلت على تليفون بعد الفراغ من بناء القصر الجديد الذى بنته فى العزبة ثم عادت فطلبت تليفونا ثانيا ذا رقم خاص لا يذاع

وقد تم تركيب هذا التليفون الجديد

كما تم تأثيث القصر حتى ادوات الزينة تم تجهيزها وقد تكلف الاثاث سبعة عشر الف جنيه وكان بناء القصر قد تكلف ما يزيد على الثلاثين الف جنيه ، وقد أجلت عصمتها بناء حمام السباحة فى حديقة القصر الى آخر موسم الشتاء بحيث يكون معدا على الصيف القادم واختارت عصمتها ان يكون قيشانى جدران حوض السباحة باللون الازرق..

السفير فى الاسكندريه

وسافر **السير رونالد كامبل** السفير البريطانى الى الاسكندرية ليحضر حفلة كلية فيكتوريا ثم عاد فى اليوم التالى ...

وجلس السفير فى القطار يتحدث عن حوادث السكك الحديدية

بطل العالم

واحتشد فريق من أعضاء نادى الجزيرة ليروا **عبد الكريم** بطل العالم فى الاسكواش يلعب مع بطل المحترفين المصريين ، وكانت المباراة شكلية للغاية فليس هناك نسبة بين بطل العالم وبين غيره من اللاعبين ولعب عبد الكريم مباراتين مع بعض اعضاء النادى قبل مباراة البطولة... ثم بدأت البطولة لتنتهى طبعا بفوز عبد الكريم بمنتهى السهولة

وكان **النبيل عباس حليم** أكثر المتحمسين لعبد الكريم

ابتسامة صغيرة

وأقام الاستاذ **جمال الدين العطيفى** احتفالا مزدوجا بمناسبة عيد ميلاد شقيقه الاستاذ **احمد صفاء الدين** وبمناسبة المولودة التى رزقت بها شقيقته قرينة الاستاذ **صوفى حسين**

ومما يذكر ان كلا المحتفى بهما فى باريس الآن ...

وقد سميت المولودة: «ابتسام» ويقول أصدقاء والديها الفرنسيون انها ابتسامة صغيرة نضرة !



فؤاد سراج الدين باشا وسعادة احمد عبود باشا يتنافشان فى فترة الاستراحة

الدكتور نجيب اسكندر باشا وعزيز المصرى باشا وفؤاد أنور باشا والزيدى باشا يتحدثون عن اللعب فى الشوط الأول

برافوا ياحنفى .. أخص يازقلط !!

بقلم
محمود بدر الدين

ان محمود بدر الدين مذيع الكرة المشهور هو محرر الرياضة فى آخر ساعة ..

وقد طلبت اليه « آخر ساعة » ان يكتب لها عن مباريات الكرة الدولية مع فريق السويد بطريقة اذاعاته الشهيرة .. وها هى التجربة :

القاهرة ضد فريق هالسنجبورج وهو ثانى دورى السويد ، وقد بدأت المباراة الآن :

توتو معاه الكورة ... طالع بيها ... باصاها لعثمان ، قطعها الباك الشمال ، وشاتها ، طلعت طويله .. برافو حنفى ، رجعها براسه .. راحت لجميعى .. من جميعى لحافظ ... ياسلام ياحافظ ... زقها من بين الباك والهافباك .. الكرة قدامه .. دخل منطقة الجزاء .. شات شوته عظيمة .. . خبطت فى التمانية . . زى الرصاص .. تستاهل ياحافظ تبقى رئيس فريق القاهرة حلمى رمى الكرة ، قطعها الباك اليمين . . . شاتها على طول . . . راحت للانسيد الشمال ، حولها للسنتر فرود ... ياسلام ياحنفى ... جميله جميله جميله قطعتك للكورة

مضى من الوقت ثلث ساعة والنتيجة صفر لصفر .. اللعب فاتر ، وما فيش باسات أبدا .. حنفى طالع بالكورة ... تقدم قوى ... ليه ياحنفى تركت محلك ... أخطر حاجه ، يعملها الظهير الثالث ، انه يسيب محله

الونج اليمين لعب الكورنر .. لعبها برجله الشمال .. خطر .. الله يحميك ياعبد الجليل ... عبد الجليل شات .. وصلت توتو .. خادها وبيجرى .. العب ياتوتو ... رايح فين ، راحت منه .. عيب الفراوده فى مصر ... أنهم بيمسكوا الكورة أكتر من اللازم ، ويدوا فرصه للخصوم .... ليتجمعوا ويغطوا مراكزهم ...

الهافباك الشمال بتاعهم .. واد حريف .. باين عليه من الباصات اللى بيعملها ... ياسلام على مسكته فى الكورة .. والمراكز اللى بياخدها ورا الفراوده

جميعى رمى الكورة لزقلط .. زقلط فوتها لعثمان ... عثمان طالع بيها ... عمل أوفر ... ماينفعشى الكلام ده ... باكتهم

عبد الجليل فى احدى قفزاته الرائعة

برافو ياحنفى صد كوره قويه براسه ..

حتى اذا امسك سفنسن الكرة بيده ... كانت قبضتاه كالكلبش





سفنسن حارس هالسنجبورج العجيب ، يبدا عن مرماه ... ضربة الجزاء ...



بدر الدين يذيع الوصف ، وحافظ عبد الوهاب يسمع ويرى ، وعبد المنعم الديب يدون ما يقال

وهافباكاتهم طوال .. وفراودتنا قصيرين ... وجولهم عظيم .. كل ده لعب ضايع

فرقة القاهرة مهاجمة طـول الوقت ... انما مافيش باسات حلوه .. مرسومه .. أعتقد أن فريقنا ٠كفء لفريق هالسنجبورج .. باين كده .. لغايه دلوقت .. ياسـلام ياتوتو .. شات كوره عظيمه ... انما جولهم .. عظيم .. مسكها بايدين زى الكلبشات

حنفى وجميعى وحلمى ... مالين الملعب ... حمدتو خـد الكوره ... حولها ناحية الشمال ... على مهلك ياحمزة .. لعبها دغرى ... ايه العـالى ده ... السنتر هافباك ضربها براسه .. قطعها جميعى ... بيجرى بيها .. رايح فين ياجميعى ... بتعمل ايه ياحلمى جنبـه ... اتقطعت الكورة .... ياخـويا الفراوده مالها ... أظن الحـكم حايصفر دلوقتى ـ الهافتايم خلص ..أهو صفر ... واللاعيبه خارجـه للراحه

***

بدأ الشوط الثانى .. الكوره مع الانسيد الشمال ، رجعهـا للهـافباك الشمال باسه طويله للونج اليمين ... قطعهـا الدالى طلعت أوت ... اترمت الاوت .. الانسيد اليمين ... لوحده ... غيرها لناحية الشمال ...والونج الشمال جوه منطقة الجزاء .... ماحدش معاه ... عبدالجليل قال رايت .. ماطلعشى من الجول .. آى جول ... قبل ماتمر دقيقة

العب ياجميعى كفايه كده .. الهافين بتوعنا انصرفوا للهجـوم فقط وتركوا الانسيدين ..الناس دى واقفه كده اليه ـ حرام عليكم .. الانسيد اليمين داخل لوحده .. شات .. جـول ... يادى الفضيحة

مانيش شايف فيهم لاعب كويس الا الجول والهـاف الشمال ... ويمكن الانسيد اليمين كمان .. انما كل واحد منهم ..عارف المحل اللى يقف فيه .. لما تكون الكوره مع زميله ... ولو أنهم ليسوا على كفايه فرديه

حنفى طالع بالكورة ..مسكين عاوز يعمل هجـوم ... مادام

←

... ولكن عبد الجليل خرج من مرماه متأخرا .. فسنحت الفرصة للمهاجم فى احراز الهدف الاول لهالســـنجبورج



مافيش حد ... ولكن حاسب ياحنفي

الكوره انقطعت راحة ناحية همامى .. برافو همامى ..برافو همامى . . بتوع السويدتعبانين ... وبيشربوا كوكا كولا ...

والمدرب بتاعهم حاطط كام قزازه على الخط ... بييجوا يبلوا ريقهم ويرجعوا .. حافظ ماشى بالكوره .. شات فى الجول .. لا سهله

حمدتو فات ... طالع على الجول .. شات ... قلشت – عارفين بعدت عن الجول قد ايه . يجى ٢٠ يارده

قد نعزو سوء البخت فى شوته أو اثنين .. او باسه تنقطع او اثنين انما اذا تكرر هذا ..فمش ممكن يكون سوء بخت – انما سوء لعب

حمدتو .. بيجرى بالكوره . دخل جوه منطقه الجزاء ... شات .. شوته نار .. ياخساره ... من جانب العارضه ...

الكوره مع حافظ ... حاور الهافباك ... اتصلحت قدامه شات ... ياخساره ... طلعت أوت ... قنبله فاتت من جانب الزاوية البعيدة

باقى ٧ دقائق ... والنتيجة ٢ لفريق هالسنجبورج وصفر لمنتخب القاهرة ...

بنالتى – الكوره لعبها الباك بأيده .. واحد من السويد بيعترض .. الحكم طلعه بره ..



فضل ان يركب حمارا بدلا من الجمال، التى ركبها زملاؤه فى رحلتهم الى الاهرام

● ● ●

طبعا مش بره الملعب ... بره منطقه الجزاء .. حمزه حايشوتها – الجول سايب لحمزه حتهفاضيه ... حمزه شات فيها ببطن رجله ... ياسلام الجول مسكها !!

اللعب قرب يخلص ... الحكم بيبص فى ساعته ... أهوصفر

وانتهت المباراة بهزيمه فريق القاهرة ... الذى كان النصرفى متناول يده ... ولكن نعمل ايه – لقد فاز علينا اليوم ... فريق منهوك القوى ... لعب ١١مباراة فى الشهر الماضى بعد ان قطع بالطائرة فى رحلته ٣١٠٠٠كيلو

المسرحية التى أوقفتها وزارة الشئون

اوقفت وزارة الشئون الاجتماعيةمسرحية « بيت الطاعة » التى الفها واخرجها ومثلها – او كان يمثلها –يوسف وهبى بك .. وهذا هو ملخص لهذه المسرحية !

* * *

الفصل الاول – يقوم بين زوج دكتور وبين زوجته المتعلمه الراقية بنت الباشا القائمقام خلاف مداره الكلب لولو المريض ويبلغ من الشدة أن تستدعى الزوجه ووالدتها مأذونا شرعيا لاجراء الطلاق ويستدعى الزوج من ناحيته مأذونا آخر للمعارضه والمكايدة ،فضلاعما يسبق الازمه من مضايقات الزوج المضحكة

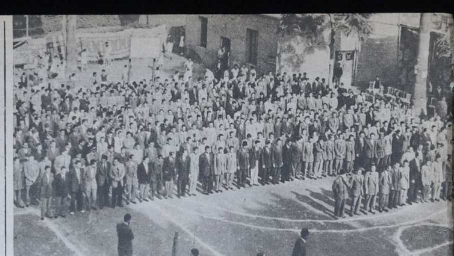
وينزل الستار على جنازة الكلب لولو ووراءها السيدات زوجة الدكتور الراقية المتعلمة ووالدتها امراة الباشا وصديقتها وجميع اهل البيت وقد رفعن عقائرهن بالصوات

الفصل الثانى – يرفع الستار عن بيت الطاعة الذى شرعه الاسلام لحسم الخلاف بين الزوجين واقرار السلام بينهما فاذا الزوج يأمر بأن يرفع من المنزل مافيه من الاثاث اللائق ويضع فى مكانه حصيرة وزيرا وكرسيا مكسور القوائم ثم يدعو الطباخ ويلقى عليه ألوان الطعام الواجب تقديمه للزوجه وهى « حسا بزيت الخروع » و « سلطه برسيم » و « مصارين فراخ ميته » الى آخره ... ثم يدعو بعد ذلك الخادم ويأمره بالا يدعو الزوجة اى سيدة البيت الا باسم « سرسوعه هانم » ووالدتها باسم « أم قوبق » والباشا والدها باسم « شرابة الخرج باشا »

وبالفعل ، لاتكاد تحضر زوجة الدكتور حتى يناديها أمام زوجها المحترم بهذه التسمية البذيئة وكذلك سائر أفراد أسرة الزوجه وقد اتخذ وضعا مهينا لهم فى وقفته وطريقة كلامه طبقا لتعليمات الزوج المحترم

ويزيد الدكتور على ذلك بأن يتزوج خادمة صديق له من أحط الطبقات للنكايه بها ويدفعها الى اهانة زوجته المحبوبة و « الردح » لها على الطريقة التى نسيها سكان أحقر الاحياء الفقيرة الجاهلة فى هذه الايام وتنهال أسرة الخادمة الزوجة على الاسرة الكريمة بالضرب وتنزل الستار على موسيقى حسب الله تطوف بالمسرح ..

الفصل الثالث – فى هذا الفصل تظهر موهبة الاستاذ المؤلف فى فن التأليف المسرحى فيوحى الى الدكتور الزوج بالحيلة العظمى الموفقه وهى الزواج ببنت ملك الجان فتنزعج زوجته المتعلمه الراقيه بنت الباشا الانزعاج الذى لا قبله ولا بعده بهذه « الضره » الجديدة الشيطانه ، وتجرى حفلة الزواج العفاريتى بحضور الجان وتؤدى هذه الحيله الشريفه جدا والمعقوله جدا الى الصلح بين الزوجين وهكذا تكون النهاية السعيدة كماهو المطلوب من سائر الروايات الاجتماعيه الاخلاقيه الراقيه



طابور الصباح .. بعد عشرين عاما !!

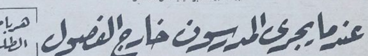




مباراة فى الفرقعة !

حسام وعصام .. انجال الصاغ سالم نجل شهيد الابراهيمية فى فلسطين

الجيل القديم يعود الى معامل الكيمياء



عندما يجرى المدرسون خارج الفصول

هربا من الطلبة !

اعدت مدرسة الابراهيمية نفسها فى الاسبوع الماضى لاستقبال ١٥٠٠ خريج من ابنائها قذفت بهم الى عرض الحياة فى مدى ربع قرن .

ولم يحضر سوى ٨٠٠ فقط . نصفهم من خريجى السنتين الماضيتين ، والنصف الآخر موزع على السنين التى تسبقهما حتى يصل الى سنة ١٩٢٥ فينخفض العدد الى اربعة فقط . كادوا أن يصلوا الى خمسة ، لولا اعتذار على الشمسى باشا

ذكريات الشباب !

ومنذ الساعة التاسعة صباحا بدأت وفود الطلبة العجائز تقبل على مدرسة الابراهيمية تحمل بين طياتها ذكرى الشباب، ذكرى حافلة بالايام الحلوة .. وتتوقف الارجل قليلا أمام باب المدرسة لتستعيد ذكرياتها الجميلة ولتحلق الاعين هنا وهناك باحثة عن تلك الذكريات .. هنا كان الجمع ينعقد كل صباح ليقرر بعد ذلك الى أين المصير .. الى طوابير المدرسة . ام الى طوابير الغرام

وتهتز الرؤوس فى أسى .. ثم تعاود سيرها الى مكان الاحتفال .. فهذا هو اليوم الوحيد الذى لم يفكر فيه طالب فى السؤال الخالد .. « هل يدخل ام لا ؟ ! »

ويدق الجرس فى الساعة التاسعة والنصف ليعلن ابتداء الاحتفال .. وبداية الاحتفال هى قراءة القرآن الكريم .. ويرتفع صوت المقرىء فتهمس شفتان فى أذن « أنه عبد العظيم .. الاتعرفه .. كان وراءنا فى ثالثة رابع !! »

وما ان تنتهى تحية القرآن للخريجين حتى تبدأ تحية الناظر .. ولكنها يجب أن تكون رسمية .. وأن تحمل فى طابعها الذكريات القديمة ، فيصطف الخريجون فى طوابير كتلك التى اعتادوا عليها فى أيام التلمذة ، وينادى الضابط على الطلبة القدماء فيتحركون يمينا ويسارا ، ويثبت أن شباب اليوم خير من شباب الامس

حصة نموذجية !

ثم تبدأ حصة نموذجية ، تلمع فيها أعين الطلبة القدماء ، فهى لحظة طالما انتظرها كل تلميذ ليثأر من استاذه ومدرسه، فليس فى هذه الحصة مجال للشخط او العقاب ، وتدور المعركة ، ولكن الطلبة للأسف يثبتون انهم مازالوا طلبة ، وأن الاساتذة هم الذين تغيروا وحدهم ! !

وترتفع أصبع من وسط حصة الطبيعة ليسأل : « الا يزال قانون الذرة يدرس كما كان منذ خمسة عشر عاما ؟ »

ويجيب المدرس بالايجاب . ثم يعقبها بأسف مميت يبدو واضحا فى حركة شفتيه ! ! وتدور مناقشة حول هذا الموضوع .. ولا تنتهى المناقشة الا بدق الجرس .. وفى هذه المرة فقط يجرى المدرسون خارج الفصل قبل الطلبة ! !

لعبة الجوالات بين الشباب والشيب

طابور عسكرى من الجيل الجديد للمحافظة : على النظام الذى لم يصنعه الجيل القديم !!



نموذج من معارك الانتخابات المقبلة!



قاسم بك المصرى يروى تفاصيل ماحدث

أسبوع كامل ولاحديث لمصر كلها الاعن انتخابات «أبو المطامير»

وتنشر الصحف على اختلاف أنواعها وألوانها قبل المعركة : ان هذا هو القياس وهذه هى علامة الرياح التى تبين الاتجاه ولايخفى الزعماء والمسئولون هذا كله فى تصريحاتهم العلنية والرسمية

يوم الانتخابات ...

ثم يجىء يوم الانتخابات

رئيس الوزراء فى مكتبه يطلب أن تبلغ له النتائج دقيقة دقيقة

والنحاس باشا فى بيته يسأل كل ربع ساعة عن أخبار « أبو المطامير »

وابراهيم عبد الهادى باشا يتصل بأبى المطامير تليفونيا ويجلس فى نادى سعد زغلول ينتظر

وزعماء الاحزاب الاخرى جميعا والذين يتبعون الاحداث السياسية كلهم يبحثون وراء الموقف صندوقا صندوقا ويحصون الاصوات وراء لجنة الفرز ويقيسون ويعلقون وينتظرون ..

ثم أخيرا .. تعلن النتيجة . لقد سقط المرشح الوفدى ، وليته استطاع أن يتمالك أعصابه بعد الهزيمة فقد أعلن رأيه بصراحة فى حزب الوفد وفى رئيسه وفى الانتخابات وفى الديمقراطية وفى كل شىء .. ومن سوء الحظ — ! — انه يختلف كثيرا عن الآراء التى أبداها فى منشوراته

ولقد أجمع الكل ان انتخابات « أبو المطامير » حدث ، انها قياس ونموذج ، وهى العلامة التى تبين اتجاه الريح خصوصا اذا ذكرنا أن أحدا من المرشحين — سواء فى ذلك المرشح السعدى الفائز أو المرشح الوفدى — لم يقدم شكوى واحدة ضد تدخل الادارة

تفاصيل ماحدث

ويروى قاسم المصرى بك المرشح السعدى الذى فاز بعضوية الشيوخ عن « أبى المطامير » فى هذه المعركة الطاحنة — تفاصيل ماحدث

يقول قاسم المصرى بك :

لأحد — سوى الذين عاشوا فى أبى المطامير — فى تلك الايام العنيفة — يستطيع أن يتصور شدة المعركة

لقد شهر حزب الوفد على الدائرة حرب أعصاب مروعة وكان سبب هذه الحرب العنيفة ظاهرا واضحا .. فقد كان المفهوم ان البحيرة من معاقل الوفد ، ثم أن نتيجة الدائرة ستلقى ضوءا هاما على معركة النواب المقبلة — وأخيرا فان هذه الدائرة من الشيوخ تمس ثمانى دوائر للنواب فى البحيرة وهى ستؤثر فى نتيجتها دون شك !

وقد بدأ الوفديون الحرب بأن همسوا فى أذن كثيرين من الاعيان بأن كل واحد منهم سيصبح مرشح الوفد فى احدى دوائر النواب اذا وقف بجانب المرشح الوفدى فى دائرة الشيوخ .. وكانت النتيجة انهم نجحوا فعلا فى تكتيل عدد كبير من الاعيان فى ظلال هذه الوعود مع مرشحهم ضدى !

الانجليز .. وأبو المطامير

ثم أشاعوا ان الانجليز مهتمون بهذه الدائرة بالذات وأنهم يريدون أن يفوز فيها الاستاذ محمود الوكيل مرشح الوفد بأى ثمن ، وكان الواحد من دعاتهم يهمس فى أذن محدثه بعد أن يسر اليه بهذا قائلا :

— بلاش احراج للبلد كلها .. الانجليز ح يتدخلوا بشدة .. فانقذوا البلد !

وكان منافسى يدخل بيوت المشايخ والعمد فيقول لهم :

— ان المسألة مسألة الوفد .. ودعوكم منى وانتخبوا النحاس باشا ، فانه اذا لم يفز الوفد بهذه الدائرة فسيضيع فى الانتخابات

واستخدم منافسى فى دعايته شقيق وزير الدولة الوفدى السابق — الاستاذ محمد الوكيل بك — فى الدعاية لنفسه .. كان يخرج معه للطواف بالدائرة ويدخلان بيوت الاعيان ويتقدم انصارهم فى قوة وحماسة يدفعون الناس قائلين :

— وسع ياجدع لمعالى الوزير . معالى الوزير

وكان المفروض أن تفعل كلمة « معالى الوزير » فعلها فى النفوس وتسلب الناخبين ارادتهم وتلقيها تحت أقدام شقيق « معالى الوزير »

ثم لجأوا الى التفرقة بين القبائل والعشائر وحاولوا الدس والوقيعة بينهم ليشتتوا كلمتهم !

الكلمه للجنيه !!

ثم لجأوا الى المال ..

وأنا أقدر ماصرفه منافسى بما لايقل عن خمسين ألف جنيه ..

لقد كان يدخل البلدة التى تحوى ٦٠٠ صوت مثلا فيعطى عمدتها ٦٠٠ جنيه ، والمفروض بعد ذلك أن يسوق العمدة كل ناخبى بلدته الى انتخاب محمود الوكيل بك

والذين عجز المال عن الوصول اليهم حاول منافسى أن يتسلل اليهم عن طريق أنسبائهم فبدأت الزوجات تؤثر فى الرجال

ودفع الوفديون لبعض القرى ألف جنيه

ثم جاءت ليله الانتخاب .. وكان المال يبذر كالتراب ... وفى هذه الليله انفق منافسى فى الدلنجات مالا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه ..

وفى يوم الانتخاب وصلت أسعار الصوت الواحد الى أرقام جنونيه ...

فى الصباح يدفع فى الصوت جنيه ، وفى الظهر ارتفع السعر الى ثلاثة جنيهات ثم وصل الى عشرة قبيل اغلاق باب الصناديق

حرب الاعصاب

وابتكروا نوعا طريفا من حرب الاعصاب .. جاءوا بستة كلاب ميته وضعوها فى توابيت وداروا بها فى شوارع البلدة يهتفون بموتى

تبقى فى ايدك ...

وربما كان أطرف ماحدث بعد ذلك أن مرشحى الوفد فى دوائر النواب فى هذه المنطقة استأجروا فرقا موسيقيه من دمنهور ومن الاسكندريه وجلسوا ينتظرون اعلان النتيجة متوقعين فوز الوكيل بك ليبدأوا الافراح ..

فلما جاءهم نبأ فوزى وسقوط مرشحهم ... طردوا الفرق الموسيقية وكان أنصارى فى انتظارها فاستأجروها جميعا ، بنصف الاجرة ، وقبلت الفرق بعد أن تخلى عنها الذين جاءوا بها!!

حلمت ذات ليلة







١ – حلمت انني أتنزه مع صديق لى وبعد ان سرنا مسافة طويلة جلسنا تحت شجرة لنستريح ... ولكنى مالبثت ان استغرقت فى النوم وانا جالس تحت الشجرة ...

٣ – وصحوت من النوم لأجد صديقى وقد انقلب الى حمار فركبته فرحا وعدت به الى منزلنا وانا فى غاية السرور

٣ – وقابلنى فى الطريق نفر من اصدقائى فتناوبنا الركوب على الحمار .. غير ان الحمار رفس احدهم فتاثرنا من ذلك وقمت من النوم لأجد دموعى تسيل على خدى .

ع٠ ع٠ كرار – التل الكبير

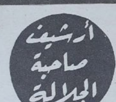
هذا هو تفسير حلمك

ان علاقاتك مع صديقك هذا مهددة ... فانت ونفر من أصدقائك ستستغلون طيبه قلب هذا الشاب وتقومون ببعض أعمال صبيانية يعتبرها هو اهانة لشخصه وجرحا لكرامته ٠ وسيحزنه هذا ..

ويدفعه الى القيام بعمل عدائى ضدك أو ضد أحد أصدقائك ... ولكن الازمه ستمر بسلام وتعود المياه الى مجاريها بعد فترة قصيرة ...

حاول أن تجعل علاقتك طيبة مع الجميع

« مفسر الاحلام »





رشاد منسى

- المشرف الفني على أقسام الدعاية بأخبار اليوم
- تلقى دروسه فى المانيا
- قضى ٤ سنوات فى جامعة ليبزج يدرس الطباعة والدعاية
- عمره ٣٦ سنة
- بد حياته العملية فى جريدة الاهرام ثم انتقل الى أخبار اليوم
- متزوج وله اربعة أولاد
- أمنيته الكبرى الآن أن يعود لزيارة ألمانيا – التى يسميها وطنه الثانى – ولو لمدة شهر واحد !

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

قلوب فى البريد

صارحى والدتك !

انى فتاة فى السابعة عشرة من عمرى ، احببت طالبا جامعيا منذ ثلاث سنوات ، وعاهدنى وعاهدته على الزواج .. انه الآن فى السنة النهائية ولم تبق الا شهور قليلة ويتخرج .. ومنذ ثلاثة شهور تقدم لخطبتى انسان لا اشعر نحوه باية عاطفة .. بل انى اشعر بكراهية شديدة له .. فماذا افعل ؟

الاسكندرية آنسة ح٠ م

● صارحى والدتك بكل شىء ، لكى تتدارك المسالة ، فانى افضل الصراحة فى مثل هذه الامور !

الام الآثمة !

تعرفت بها فى الريف ، وحان موعد الدراسة فسافرت الى القاهرة ... وفوجئت بوجودها فى نفس الحى الذى اقيم فيه – بعد وفاة زوجها – وتوطدت العلاقة بيننا .. ومضت ست سنوات لم ارها فيها

وفوجئت بها للمرة الثانية ، وهى تعرض على الزواج من ابنتها !

ولكنى متردد فى قبول هذا العرض للاسباب التى ذكرتها ؟

حائر

بالسيدة زينب

ان العلاقة الآثمة بينك وبين الام ستعكر – حتما – حياتك مع الفتاة المسكينة ... انصحك بالا تقدم على هذا الزواج !

مشكلة الاسبوع !

انى فتاة يهودية ، عمرى ١٥سنة ، وأريد ان ادخل فى دين الاسلام .. أريد أن أسلم لانى مقتنعة بان الدين عند الله الاسلام .. ولقد عاشرت صديقاتى المسلمات مدة طويلة وكنت اصوم معهن شهر رمضان ، واشاركهن فى اعيادهن والصلاة فى بعض الاحيان !

وشاءت الظروف ان التقى بشاب مسلم ، احببته واحبنى حبا عميقا ، وكنت اناقشه فى الحياة والحب والدين فارانى متفقة معه فى الراى ولا اختلف معه الا فى القليل النادر !

انى اريد أن اسلم واتزوج منه ، ولكن عمرى يحول دون تحقيق هذه الرغبة !

لقد عرضت عليه الهرب فرفض وفضل ان يخطبنى من اهلى فطردوه شر طردة !

ورأينا تاجيل المسالة الى ان أبلغ سن الرشد ، ولكن عائلتى ستسافر بعد ثلاثة اشهر الى فلسطين ..

فاتنى ان أذكر لك انى موظفة باحدى الشركات واستطيع ان أعتمد على نفسى ..

انى الآن افكر فى الانتحار لاتخلص من هذا المازق فماذا افعل ؟

سارين بالظاهر

● الواقع ان مشكلتك هذه حيرت القلب العجوز !

وقد اتصلت بفضيلة الشيخ ابو العيون فقال ان سنك لاتحول دون اسلامك .. اما زواجك من مسلم فلا يتم قبل بلوغك ١٦ سنة

اما فيما يختص بتخلفك عن السفر فقد اشار فضيلته بعرض مسالتك على مرتضى المراغى بك لحمايتك من اهلك !

اجابات خاطفة

ع٠ م٠ كلية الحقوق :

✱ الحل الذى اخترته انت – ليس عمليا !

ع٠ هـ٠ كوم النور :

✱ رفقا بزوجتك .. ولو من أجل الاولاد ؟

ع٠ ا٠ ابراهيم٠ روض الفرج :

✱ لم تذكر لى الاسباب التى دفعت والدك للرفض ؟

فوزية ا٠ مصر الجديدة :

✱ فكرى فى مستقبلك .. ومستقبلك فقط

عبد الرازق ٠ مصر القديمة :

✱ هذا يتوقف على رغبتها ، ومدى استعدادها للتضحية !

ز٠ دمشق :

✱ الرجل الذى يمثل دور النبيل – يجب أن يظل نبيلا للنهاية !

ن٠ ا٠ مصر الجديدة :

✱ اتصل بالقلب العجوز فى « آخر ساعة »

المعذبة البائسة :

✱ حاولى الاتصال به مرة اخرى عن طريق السيدة التى ذكرت اسمها فى خطابك !

ع٠ م٠ زفتى :

✱ اذا كنت ترى فى نفسك القدرة على القيام باعباء الزوجية فلا مانع !

عبد المجيد ا٠ م

✱ حاول أن تقنع اهلك مرة اخرى قبل أن تقدم على شىء !

« قلب عجوز »

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

امتحن معلوماتك

١ – القائد الفرنسى نابليون بونابارت تزوج فى سن :

ا – السابعة عشرة
ب – السابعة والعشرين
ج – الثلاثين
د – الخامسة والثلاثين

٢ – اسمهان اختار لها هذا الاسم المستعار :

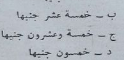
ا – محمد عبد الوهاب
ب – داود حسنى
ج – يوسف وهبى
د – فريد الاطرش

٣ – محمود غالب باشا كان يتمنى أن يكون :

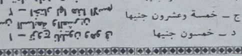
ا – قائد اوركسترا
ب – مهندسا
ج – صحفيا
د – طبيبا

٤ – صدقى باشا بدأ حياته فى الوظيفة بمرتب شهرى قدره :

ا – خمسة جنيهات
ب – خمسة عشر جنيها
ج – خمسة وعشرون جنيها
د – خمسون جنيها



الاجابة





صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير على امين

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


آخر ساعة
ذهبى الشَعَر !
[لانا تيرنر]